



بن فليس يصف النتائج بـ"الاعتداء على إرادة الشعب" ويدعو للهدوء

# عاهدة رابعة لبوتفليقة



بوتفليقة أدلى بصوته على كرسي متحرك  
أكثر من 100 جريح في مواجهات بالبويرة وبجاية  
المقاطعون يتهمون السلطة بتضخيم نسبة المشاركة

من: 11/10/9/8/7/6/5/4/3/2



## قالوا عن الرئاسيات

### بلعيد: "على الشباب التصويت بقوة لأن جيل الاستقلال حاضر في السباق"



● عبر عبد العزيز بلعيد عن أمله في أن تجري العملية الانتخابية في كنف الشفافية. لضمان نجاح الديمقراطية بالجزائر. ووصف السيد بلعيد، الذي أدى واجبه الانتخابي بمدرسة "محمد بلعرج" بالقبة، الانتخابات الرئاسية بـ"المنعرج الهام" بالنسبة للجزائر. ودعا كل المواطنين والمواطنات، لا سيما الشباب منهم، على المستوى الوطني، لتأدية واجبه والتصويت بقوة. تكون جيل الاستقلال، كما قال، "حاضر في هذا السباق". كما أكد أن حزبه خصص مراقبين لسهر على نجاح العملية الانتخابية في كافة مراكز التصويت عبر كامل التراب الوطني.

### علي بن فليس: "إذا حدث تزوير فالأزمة ستعقم"



● أفاد المترشح الحر علي بن فليس بأنه "إذا مكن الشعب من التعبير الحر فإن الجزائر ستتوجه نحو شاطئ الأمان، وإن حدث غير ذلك وبقي التزوير فستتأزم الأزمة". وأوضح في تصريح لصحافة عقب أدائه واجبه الانتخابي بمدرسة "محمد عليق" ببليدية حيدرة في الجزائر العاصمة، أنه "لا يضمنى حدوث التزوير"، مضيفا: "حذرت منه كذلك طوال الحملة الانتخابية ولا زلت أحذر منه اليوم، لأن مستقبل الجزائر وحل أزمتهما وطعأنيبتها لا يكون إلا بالخيار الحر والسيد للشعب الجزائري". وأفاد بن فليس، ردا على سؤال بخصوص تقسيم سير العملية الانتخابية في ساعاتها الأولى: "بلغتني بعض المخروقات حصلت في بعض الولايات، ولكن لا نزال لم تكتمل لدي الصورة كليا وسأوضح هذا فيما بعد".

### بوتفليقة يؤدي واجبه الانتخابي دون أي تصريح



● أدى رئيس الجمهورية والمترشح الحر لرئاسيات 2014، عبد العزيز بوتفليقة، صباح أمس، واجبه الانتخابي بالجزائر العاصمة بمرکز الانتخاب "الشيخ البشير الإبراهيمي" بالأبيار، جالسا على كرسي متحرك. واكتفى الرئيس المرشح بتحية. بيده. الحضور من مثلي مختلف وسائل الإعلام الوطنية منها والأجنبية، الذين حضروا بكثافة لتغطية العملية، دون التنوه بأي كلمة أو الإلاء بأي تصريح مثلما فعل بقية المرشحين. ودخل المترشح بوتفليقة مرهوقا بأفراد من عائلته، وصافح بعض المؤطرين ليتوجه بعدها إلى العازل ثم صندوق الاقتراع.

### تواتي: "لا يعقل عدم إجراء دور ثان للرئاسيات"



● اعتبر مترشح الجبهة الوطنية الجزائرية للرئاسيات، السيد موسى تواتي، أمس، بالمدينة، أن المشاركة في الاقتراع هي "الوسيلة الوحيدة للتخلص نهائيا من ممارسات الماضي التي ميزت النظام السياسي في الجزائر". واعتبر السيد تواتي، لدى مغادرته مكتب الانتخاب، بعد أن أدى واجبه الانتخابي بمكتب الاقتراع الكائن بمدرسة "24 فيفري" بوسط مدينة المدينة، أن الشعب الجزائري "لن يتفاد إلى العنف"، مستبعدا في هذا السياق "اللجوء إلى العصيان المدني أو العنف. كون المواطن الجزائري يرفض كل أشكال الفوضى التي قد تقود البلاد نحو المجهول". وأضاف السيد تواتي يقول: "إننا نفضل التصويت بورقة بيضاء في حال عدم اختيار مترشح معين بدل اللجوء إلى بدائل تهدد استقرار البلاد". مجددا دعوته إلى "احترام إرادة واختيار الناخبين". وفي رده على سؤال حول احتمال تنظيم دور ثان، أكد السيد تواتي أنه "لا يعقل عدم إجراء دور ثان"، حيث أبدى تعجبه من "كون مترشح واحد يفوز في الدور الأول وأمامه مترشحون آخرون بإمكانهم الحصول على أصوات تسمح لهم بالمرور إلى دور ثان".

### حنون: "الجزائريون سيرسمون اليوم سيادتهم ورفضهم التدخل الخارجي"



● صرحت المترشحة للانتخابات الرئاسية، السيدة لوييزة حنون، أمس، أن "أكبر اقتصار يمكن تسجيله اليوم، بغض النظر عن نتائج الاقتراع، هو أن تخرج الأمة من هذا الاختيار محصنة وموحدة أكثر من أي وقت مضى". وأظهرت حنون، في تصريح صحفي لها عقب أدائها واجبه الانتخابي بمرکز الانتخاب "الأمومة" بوسط العاصمة، "تفاؤلها" بخصوص تجاوب الشعب الجزائري مع هذه الانتخابات. وقالت في هذا الشأن إنها "إلى غاية الآن متفائلة بخصوص تجاوب الشعب الجزائري. لأننا ننعكس وعيه وضميره الحي وقدرته الفائقة على الفرز السياسي وتحديد الأولويات". مضيفة أنها لمست لدى الشعب الجزائري "رفضه للتهديد والترهيب وهو الذي خرج من مأسة طويلة، لذلك فهو يرفض قطعيا أن تغرق الجزائر مرة أخرى في مستنقع الدم". مؤكدة أن الجزائريين "سيرسمون اليوم سيادتهم ورفضهم المطلق لكل تدخل خارجي".

### رباعين: "أتمنى أن تكون نتائج الانتخابات مطابقة للواقع"



● أكد المترشح للانتخابات الرئاسية، علي فوزي رباعين، أمس، "لقد اتفقنا مع المترشحين من أجل مراقبة هذه الانتخابات التي أتمنى أن تكون نتائجها مطابقة للواقع". مبرزا أنه "ينبذ العنف مهما كان نوعه"، مبيديا أمله في أن يكون هذا الاستحقاق بمثابة "عرس وطني يشارك في صناعته كل الشعب الجزائري". وصرح رباعين لصحافة عقب أداء واجبه الانتخابي بوسط "محمد بركاني" الكائنة بالجزائر الوسطى، أنه يأمل أن يكون هذا الاستحقاق بمثابة "عرس وطني". داعيا المواطنين إلى المساهمة في صناعته من خلال "أداء واجبه الانتخابي باعتبارهم مسؤولين عن نتيجة هذه العملية التي تهمهم جميعا".

## أرقام رسمية أظهرت المشاركة وتقديرات ميدانية صبت في اتجاه العزوف

# الجزائريون يختارون "المشاطعة"

كان الجزائريون، أمس، على موعد مع انتخابات رئاسية أجمع كثير من المتتبعين على خصوصيتها من حيث الشكل والتوقيت، لا اختيار رئيس من بين 6 مترشحين تنافسوا على المنصب الأعلى في هرم الدولة، بينهم عبد العزيز بوتفليقة الذي طلب من الجزائريين ثقتهم في عهده رابعة من على كرسيه المتحرك، وخمسة منافسين آخرين، بدا فيهم رئيس الحكومة السابق، علي بن فليس، الأكثر تفاؤلا بمنافسة الرئيس المترشح.

#### الجزائر: محمد سيدمو

● خرج المؤمنون من الجزائريين بخيار المشاركة إلى الصندوق لاختيار رئيسهم القادم، في انتخابات جرت في سياق غير مألوف، أصاب الكثير من الجزائريين بالقلق والخوف مما ينتظرهم يوم الاقتراع، خاصة بعد أن رافقها شحن إعلامي غير مسبوق، حاول أن يضع الجزائريين بين خيارين، إما تزكية المترشح الرئيس بدعوى ضمان الاستقرار، أو الدخول في مغامرة غير محسوبة باختيار غيره، وهو ما تجلى في دعاية إعلامية واسعة للرئيس المترشح بوتفليقة، قابلتها عملية شيطنة للمترشح علي بن فليس، خرجت في الكثير من أطوارها عن حدود المعقول.

بعد أشهر من "السوسبائس" الذي رافق هذه الرئاسيات المشحونة، ظهر الرئيس بوتفليقة، أمس، وهو يدلي بواجبه الانتخابي على كرسي متحرك. صورة حملت دلالات رمزية واسعة، وصدمت الكثير من محبيه قبل مناوئيه. بينما آمن منافسوه الآخرون وهم علي بن فليس ولوييزة حنون وموسى تواتي وعبد العزيز بلعيد وفوزي رباعين، بحظوظهم في المنافسة إلى الأخير، وبدوا واثقين من تصريحاتهم بالفوز.

الجزائريون الذين راهن عليهم جميع المترشحين، سجلوا حضورا في الانتخابات الرئاسية، اختلفت التقييمات حوله، بين أرقام رسمية أظهرت نوعا من التفاؤل بنسبة المشاركة، وبين تقديرات المقاطعين التي صبت في اتجاه العزوف الكبير الذي دعوا إليه من قبل.

غير أن الملاحظة الميدانية في كثير من الولايات أبرزت إقبالا متفاوتا حسب الفئات العمرية التي قصدت الصناديق، فكان كبار السن كالعادة هم "وقود" المشاركة التي تراهن عليها السلطة، بينما ركن جزء معتبر من فئة الشباب إلى خيار المقاطعة، حتى وإن كانت الأرقام الرسمية لا تميز بين المواطنين كبيرهم وصغيرهم.

ويبدو أن السجل الذي لم ينته يوما بين لوييزة حنون والمقاطعين للانتخابات، بدواع مختلفة في الأيام الماضية، امتد لحرب كلامية بين الطرفين يوم الانتخابات، حيث أكدت المترشحة الوحيدة في هذه الانتخابات تسجيل نسبة مشاركة قوية بعد إدلائها بصوتها، في إشارة إلى أن المراهنين على المقاطعة الذين تربطهم دائما بأجندات أجنبية قد فشلوا في مسعاهم، بينما ذكرت حركة مجتمع السلم على صفحتها في الفيسبوك، أن ما تملن عنه السلطة من نسب مضخم ولا يمت للواقع بصلة.

ولم تشذ الأرقام التي أعلنتها وزير الداخلية تباعا، عن التقليد الذي أصبح ثابتا في الجزائر، حول توزع نسب المشاركة بين مناطق الوطن الأربع، فغالبا ما تكون النسبة قياسية في مناطق الجنوب مثل تندوف وتمنراست وبيشار وأدرار، بينما كانت العاصمة ومنطقة القبائل وكبرى المدن في الشرق والغرب على موعد مع نسب أضعف من ذلك بكثير، حتى وإن لم تجتهد وزارة الداخلية في إعطاء تفاصيل حول نسب المشاركة بها.

والملاحظ أن الجو الربيعي الذي شهدته معظم ربوع الوطن، أمس، قد أزاح عن وزارة

### أغلبها ضد المترشح بوتفليقة

# اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات تسجل أكثر من 19 إخطارا

### ● تزوير في عدد الناخبين وملء الصناديق بأصوات مزورة في عدد من المكاتب

غاية الساعة السادسة مساء، في انتظار انتهاء عملية التصويت، معظمها يتمثل في توجيه أصوات الناخبين لصالح أحد المترشحين. وفضل مؤيدو بوتفليقة الحسم في معركتهم خلال الساعات الأولى من اقتراع يوم أمس، ليصوت الرجال مكان النساء، حسب الإخطار الذي تلقتة اللجنة والمتأتى من بلدية الصفصاف بولاية مستغانم، إلى جانب إخطار تنهم فيه مديرية حملة بن فليس رئيس مكتب ونوابه ببلدية طامازة بولاية خنشلة بملء صندوق بأوراق الناخبين.

ولم تلق الأوراق، حسب الحويلة التي قدمها بوطيقيق عشية أمس، أي إخطار من مديرية حملة المترشحة لوييزة حنون وموسى تواتي وبلعيد عبد العزيز، في الوقت الذي اختصرت معركة الإخطارات بين المترشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس، إضافة إلى المترشح فوزي رباعين حيث وجه هو الآخر العديد من الإخطارات، تركزت على التثديد بتوجيه أصوات الناخبين في عدد من الولايات لصالح عبد العزيز بوتفليقة. ومن بين الإخطارات

● تلقت اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات تسعة عشر إخطارا إلى غاية السادسة من مساء أمس، كان أغلبها يخص خروقات في عملية الاقتراع تسبب فيها أنصار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وتمثل أخطرها في شراء ذمم المراقبين في العديد من الولايات وتخريب صناديق الاقتراع في ولايتي البويرة وبجاية وملء صندوق بأوراق تصويت ناخبين بخنشلة، قبل التحاقهم، إلى جانب تزوير عدد الهيئة الناحية ببلدية في تلمسان. بالمقابل، تلقت اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات الرئاسية منذ انطلاق عملية الاقتراع إلى غاية الساعة الثانية زوالا 92 إخطارا، أغلبها يتعلق بعدم تشميع بعض صناديق الاقتراع لبعض مراكز التصويت.

ووصف رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات، فاتح بوطيقيق، خلال الندوة الصحفية التي نشطها عشية أمس بمقر اللجنة، عملية الاقتراع بـ"المقبولة"، مشيرا إلى ارتفاع عدد الإخطارات من تسعة سجلت منتصف النهار، إلى تسعة عشر إخطارا إلى

الخاصة بوسائل الإعلام، ذكر رئيس اللجنة الوطنية تلك التي رفعتها مديرية حملة المترشح رباعين ضد قناة "النهار تي في" بولاية عنابة، والتي صدر فيها قرار من لجنة الإشراف القضائي تأمر فيه القناة بالكف عن الترويج خارج فترة الصمت الانتخابي للمترشح عبد العزيز بوتفليقة، في الوقت الذي قدمت مديرية حملة بوتفليقة إخطارا ضد قناة "الشرق تي في" والموقع الإلكتروني "كل شي عن الجزائر" في لكف عن الترويج لصالح أحد المترشحين. في نفس الإطار، قال بوطيقيق إن اللجنة تكفلت بمعالجة جميع الإخطارات، بتدخلها مباشرة عن طريق لجائها الولائية، أو إحالتها على لجنة الإشراف القضائي للفصل فيها، وبخصوص تزوير عدد الناخبين، تطرق رئيس اللجنة للإخطار المتأتى من بلدية في تلمسان، والذي يخص تسجيل فارق بين إحصائيات عدد الناخبين والقائمة المعدة للإمضاء، وهو ما بررته وزارة الداخلية بعد إخطارها بتقاضى في الأرقام لا غير.

الجزائر: سمية يوسف

### تعهد خرق القانون بتعليمات لرؤساء اللجان الانتخابية البلدية

# لوح يطلب نتائج الاستحقاق قبل إعداد محاضر فرز الأصوات

بمقر البلدية ونسخة ثالثة ترسل إلى الوالي. وكما هو واضح في القانون، فإنه لا علاقة لوزارة العدل ولا أية جهة رسمية أخرى باللجنة الانتخابية البلدية، كما لا حق لوزير العدل ولا النواب العامين التابعين له، ولا رؤساء مجالس القضاء، ممارسة أية سلطة على القضاة الذين يرأسونها. فلماذا تعمد وزير العدل، الطبيب لوح، المعروف بولائه الشديد للرئيس المترشح عبد العزيز بوتفليقة، خرق القانون بالتدخل في شأن لجان انتخابية بلدية مستقلة عنه، والزامها بتمكينه من النتائج قبل تدوين الفرز وقبل أن يحصل عليه ممثلو المترشحين؟

الجزائر: ح. يس

الانتخابية البلدية، حسب المادة 149 من القانون العضوي رقم 12-01 مؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بنظام الانتخابات، من قاض رئيسا ونائب رئيس ومساعدين اثنين. وباستثناء القاضي، يتم اختيار الثلاثة من طرف الوالي، وهم مسجلون في القائمة الانتخابية البلدية.

وتلزم المادة 150 من القانون اللجنة البلدية بإحصاء النتائج المحصل عليها في كل مكاتب التصويت على مستوى البلدية، وتسجيلها في محضر رسمي في ثلاث نسخ بحضور ممثلي المترشحين. وترسل نسخة من المحضر إلى رئيس اللجنة الانتخابية الولائية، وأخرى تعلق



الطبيب لوح

هواتف للاتصال بها لإيفاد مسؤوليها بنتائج إحصاء الأصوات. وتتألف اللجنة

● وجه وزير العدل، الطبيب لوح، تعليمات إلى رؤساء المجالس القضائية والنواب العامين بها، تقيد بإعطاء أوامر لرؤساء اللجان الانتخابية البلدية وهم كلهم قضاة، لرفع نتائج الانتخابات للوزارة قبل إعداد محاضر فرز الأصوات. ويعتبر ذلك تدخلا في عمل 1541 لجنة بلدية يمنحها قانون الانتخابات صفة الاستقلال، وهو فوق ذلك مؤشر على التزوير.

وأفاد مصدر قضائي لـ"الخبر" بأن الاتصال بمسؤولي الجهات القضائية أجراه، أمس، مدير عام الشؤون القانونية والقضائية بالوزارة، محمد عمارة، الذي شدد عليهم بأن الوزارة وضعت أرقام







"الخبر" تزور مداومتي الرئيس المرشح بالعاصمة

# 'بوتفليقة رئيسنا ولو على كرسي متحرك'

لا يخامر مسؤولو مديرية حملة الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة، أدنى شك بأنه سيفوز في الانتخابات الرئاسية لولاية رئاسية رابعة، وبنسبة كبيرة، وتتجلى هذه "الثقة الكبيرة" بمجرد زيارة مقر مداومتي الحملة ببلدية حيدرة بأعالي العاصمة، ف"الخبر" وقفت على أجواء "تعایش" المديرية مع ظروف التصويت في 48 ولاية.

**الجزائر، خالد بودية**

● لا تفرض مديرية الحملة الانتخابية للرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة "إجراءات معقدة" على زائريها، سواء من الإعلاميين أو مواطنين عاديين ممن يعثريهم "الفضول" لمعرفة ما يطبخ في بيت حملة الرئيس، فيكفي أن يكشف الزائر عن هويته وسبب الزيارة، ليؤجه مباشرة نحو المسؤول المناسب.

حركية كبيرة تميّز مديرية الاتصال لحملة الرئيس التي ينفصل مقرها عن المداومة العامة، فالأولى تشبه خلية "النحل" التي لا تهدأ، وكل موظف تسلم مهمته لمتابعة نتائج

## مداومة المرشح بلعيد تعيش الحدث الرئاسي لأول مرة تتبع مجريات الاقتراع وجمع البيانات الإحصائية

● سادت أجواء خاصة بمقر مداومة مرشح جبهة المستقبل للانتخابات الرئاسية، عبد العزيز بلعيد، والتي تحوّلت بالمناسبة إلى قاعة عمليات لكل واحد فيها مهمة يضطلع بها. التحق عبد العزيز بلعيد في الصباح الباكر، أمس، بمقر مداومته الوطنية بأعالي العاصمة ليفادرها في حدود الساعة 8س45 دقيقة لأداء واجبه الانتخابي بمدرسة محمد بلعرج بالمنظر الجميل في القبة. وقد تساءل أعضاء المداومة عن القناة التلفزيونية التي ستبث عملية

## مداومة المرشحة حنون تتحوّل إلى شبه قيادة أركان عسكرية متابعة لمجريات التصويت بأدق التفاصيل

● لا تنقطع الاتصالات بين القيادة المركزية لحزب العمال وممثليه الولائيين والمحليين المكلفين بمتابعة تفاصيل العملية الانتخابية، وببت هذه الأجواء تشبه إلى حد كبير قيادة أركان عسكرية يحتضنها مقر الحزب بالحراش، شرقي العاصمة.

كلفت إدارة حزب العمال 4 أعضاء من المداومة بمهمة التنسيق مع ممثلي الحزب على مستوى مكاتب الاقتراع، وربط متابعة دائمة مع اللجان الولائية لمراقبة الانتخابات، والوقوف على تسجيل أي إخطارات أو تجاوزات قد تشوب العملية الانتخابية.

وأعطيت تعليمات إلى هذه "الخلية المتصغرة" بالبقاء في اتصال دائم مع ممثلي الحزب على المستوى الولائي، عن طريق

## مداومته المركزية تعيش على أمل فوز أو خسارة "محترمة" موسى تواتي يتوقع مشاركة ضعيفة

● عرفت مداومة المرشح للمرة الثالثة في الرئاسيات موسى تواتي بالحي الشعبي "طنجة"، وسط العاصمة، حركية كبيرة طيلة يوم الاقتراع، لمتابعة العملية الانتخابية عن طريق شبكة مراقبين توزّعوا عبر مراكز ومكاتب التصويت، ويتمنى مناضلو الجبهة الوطنية الجزائرية أن "يفعلها" مشرحهم، سواء بالفوز أو تحقيق نتائج مرضية تحفظ ماء الوجه.

وكان المرشح للرئاسيات عن

التصويت، بربط اتصالات مكثفة مع المراقبين والملاحظين عبر مكاتب التصويت.

أول زائر لمديرية الاتصال بعد تأدية الرئيس المرشح بوتفليقة لواجبه الانتخابي، كان الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد، وكان في استقباله مدير الاتصال عبد السلام بوشوارب، حيث دخلا إلى مكتب هذا الأخير لمدة 20 دقيقة، وغادر بعدها المقر على وجهه ابتسامة عريضة لعلها نتجت عن تلقيه تطمينًا من بوشوارب في الانتخابات "لا محالة"، ليحافظ سيدي السعيد على منصبه على رأس المركزية النقابية بعدما

بقي فيها منذ 15 سنة. وأفاد عبد السلام بوشوارب في حديث مقتضب مع "الخبر"، أن "خلاليا الاتصال متواجدة على مستوى 38 ولاية، تأتينا بالأخبار دون انقطاع"، مشيرا إلى أن "بوتفليقة سيفوز بلا منازع، لأن الجزائريين سيتخبون الاستقرار والأمن، ولم يزعجنا أبدا ظهوره على كرسي متحرّك، لأنه ليس الرئيس الوحيد في العالم الذي يصوّت على كرسي متحرّك.. صحيح أنه مريض، لكنه سيشفى تماما ولن يحتاج إلى الكرسي".

الوجهة الثانية كانت المداومة العامة "معدل" الوكلاء الستة، وكبيرهم السابع "عبد المالك سلال". لم نجد فيها هؤلاء،

مداومة المرشح بلعيد تعيش الحدث الرئاسي لأول مرة

## تتبع مجريات الاقتراع وجمع البيانات الإحصائية

الخاصة به. وسرعان ما وجّه مدير الحملة، عبد الله الوافي، تعليمات للمناضلين بمواصلة العمل والقيام بمهامهم. وقد بدأ الصحفيون من العديد من وسائل الإعلام الوطنية، يلتحقون بمداومة المرشح عبد العزيز بلعيد، حيث همّ فريق في الطابق السفلي منها بمتابعة نسبة المشاركة وتقييم الوضع مع تقدم عملية الانتخاب.
وقال مسؤول خلية الإحصاء لوكالة الأنباء الجزائرية، إن ممثلي الحزب حاضرون في كل مراكز التصويت و"نحن نجمع البيانات

حول نسب المشاركة لتقييمها. وفي نهاية العملية، سيتوفر لدينا عدد الناخبين والأصوات التي حصل عليها مرشحنا".
في موقع الويب كان مناضلو الحزب يتابعون الأخبار على الانترنت ومواقع الجرائد الإلكترونية لأطلاع مدير الاتصال أحمد بن صبان بتطور مجريات الاقتراع. للإشارة، فإن عبد العزيز بلعيد، 51 سنة أصغر مرشح للرئاسيات، طاف بمختلف أرجاء مقر مداومته ليتحقق من حسن سير العمل بها.

### وأج خلالها السيدة حنون على التحذير من مغبة الانسياق وراء الداعين إلى العنف والفوضى والمغامرين باستقرار البلاد..الجزائر: ب.خالد

خلالها السيدة حنون على التحذير من مغبة الانسياق وراء الداعين إلى العنف والفوضى والمغامرين باستقرار البلاد..

## الجزائر: ب.خالددعوى قضائية لمداومة بن فليس ضد قناة خاصة

● قررت مديرية حملة المرشح علي بن فليس بعناية مقاضاة قناة "النهار". وكذّبت المديرية في بيان لها، تلقت "الخبر" نسخة منه، ما أعلنت عنه هذه الأخيرة بأن مدير حملته الولائية بعناية اليروفييسور عيادي عبد العزيز، قد انشق عن مساندة علي بن فليس.

## اعتقال علي بن حاج في باب الوادي

● أعلنت الهيئة الإعلامية للرجل الثاني في "الفيس" المجل عن اعتقال علي بلحاج خلال جولة ملاحظة قام بها للعديد من مراكز الاقتراع. صباح أمس. واعتبرت الهيئة الإعلامية في بيان لها، أن الأجهزة الأمنية اعتقلت بلحاج بدون أي سبب أو مبرر قانوني، ليطأجا وهو في طريقه إلى حي باب الوادي في العاصمة بتوقيف السيارة التي كان يركبها ثم اعتقاله، ليقنّاد إلى مكان مجهول. ونددت هيئته بما وصفته "السلوكيات غير القانونية والتي تعبر عن مدى دوس السلطات الحاكمة على الدستور الجزائري على حزية الأشخاص في النقل، كما تخفل السلطات مسؤولية أي شيء يصيبه".

### الجزائر: ب. ساليمالجزائر: ب. س

الجمعة 18 أفريل 2014 م الموافق لـ 18 جمادى الثانية 1435 هـ

## لقطات من الاقتراع

**استقالة مدير مداومة بن فليس بسبب التهديد في سوق أهراس**
● أجبر مدير مداومة المرشح الحر علي بن فليس بسوق أهراس الناصر خضر، عشية الاقتراع، على تقديم استقالته تحت ما سماه بالمساومات والتهديدات التي يتعرض لها منذ انطلاق الحملة الانتخابية لأرغامه على الانسحاب. وكشفت مصادر من مكتب المداومة أن الاستقالة تأتي ضمن الهجوم الذي يتعرض له مساندو بن فليس، خاصة بعد النجاح الكبير لتجمعاته الانتخابية. والتي أريكت خصوصه. كما تأتي، حسبهم، في سياق المؤامرة المدبرة لتشويه صورته. حيث أكدوا أن المستقيل طلب إعزاء ولم يتخل عن مبدأ دعم ومساندة المرشح بن فليس. وقد استقل خصوم مرشح الرئاسيات، إقالة مدير مداومته، وقاموا بتوظيفها بالتحامل على شخصية المرشح.

سوق أهراس: ع.قدور

**منع اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات من الدخول لمركز انتخابي في عنابة**
● كشف رئيس اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات في عنابة، عن وقوع بعض التجاوزات عبر بعض مراكز ومكاتب الانتخاب. لاسيما ما تم تسجيله عبر مركز "عبان رمضان" في بلدية عنابة، جراء رفض دخول أعضاء اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات إلى الأقسام المخصصة لإجراء عملية الاقتراع والوقوف على سير العملية الانتخابية. مع منعهم أيضا من الدخول إلى المؤشرين، حسب ما ذكره رئيس اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات، الذي انتقل شخصيا، بناء على شكوى تقدم بها أعضاء اللجنة الذين أثاروا في شكواهم إلى تلفظ رئيس المركز، حسبهم، بعبارات مسيئة جعلتهم يدخلون معهم في ملاسات كادت تتحوّل إلى مشادات.

عنابة: ش.نبيل

**أكثر من ثلثي ممثلي المترشحين غائبون في المدية**
● غاب أكثر من ثلثي ممثلي المترشحين لانتخابات الرئاسة عن مكاتب ومراكز الاقتراع بولاية المدية. حسب ما علم من الخلية المكلفة بالاقتراع. واستنادا إلى الأرقام المعلن عنها من طرف هذه الهيئة، فإنه من أصل 1017 ممثل تم تعيينه من طرف المترشحين لمتابعة سير عملية الاقتراع عبر 382 مركز انتخاب، حيث حضر فقط 342 ممثل بإمكان تعيينتهم. ولوحظ الشيء نفسه على مستوى مكاتب الانتخابات، حيث حضر ما لا يزيد عن 960 ممثل مرشح، في حين لم يلتحق 1944 بمقاعد تعيينهم. وحول سؤال لوكالة الأنباء الجزائرية عن أسباب هذا الغياب، ذكر رئيس اللجنة الولائية لمراقبة الانتخابات الرئاسية كريم بلهسي أن هيئته "تم إعلامها بهذا الأمر وأن الأسباب لا تزال مجهولة لحد الساعة".

ب.س

**تغيير مكاتب الاقتراع يثير فوضى في تبسة**
● أشارت إجراءات تحويل بعض الناخبين بتبسة إلى مراكز جديدة لتخفيف الضغط عن المراكز القديمة، سخط واحتجاج بعض الراضين في التصويت منذ الفترة الصباحية، فقد صبر بعض الشباب، وحتى الراضين في التصويت منذ الفترة الصباحية بعاصمة الولاية تبسة، عن تذمرهم من سوء التنظيم لعملية تحويل المكاتب إلى مؤسسات تربوية أخرى. ويقول شاب لصحفي "الخبر" "إنّا تاجر أردت تأدية واجبي لاسافر إلى الجزائر العاصمة، أخبرت بمركز متوسطة ابن باديس أن اسمي غير موجود بالمكتب الذي كنت أصوّت به ولم أجد الإجابة الشافية في الوقت المناسب، التوجيه سيء للغاية فتشت في كل المكاتب وقيل لي أخيرا إن اسمي موجود بمكتب تصويت جديد في مدرسة الدكتور سعدان"، وهي الوضعية التي حدثت أيضا بالمركز الجديد عيساوي عمار، ما تسبب في نسبة إقبال ضعيفة جدا في المراكز الجديدة.

تبسة: زهاوي عبد الله

**قاطنو مشنة القدر بالجزار يقاطعون الانتخابات**
● قاطع، صبيحة أمس، ما يزيد عن 400 ناخب مسجل في القوائم الانتخابية بمشنة القدر المشاهية ببلدية الجزار جنوبي عاصمة الولاية باتنة، انتخابات الرئاسة، تنديدا بالظروف المعيشية الصعبة التي يعيشون فيها منذ سنوات. وقد أوردت مصادرنا أن عدد الناخبين إلى غاية زوال أمس، بلغ فاختين اثنين فقط، في وقت تدخلت فيه السلطات المحلية بغية إقناعهم للعدول عن قرار المقاطعة.

باتنة:م.نوال

**..ومير الجزار يحزّص الناخبين على التصويت لبوتفليقة**
● كشف، أمس، رئيس اللجنة المستقلة الولائية لمراقبة الانتخابات بباتنة، في اتصال ب"الخبر"، أنه قد تم تسجيل عدة تجاوزات وصفت بـ"الخطيرة"، على مستوى مراكز الاقتراع ببلدية الجزار، فتمثلت في قيام رئيس البلدية رفقة وفد مراقب من أقاربه، بتحريض الناخبين على التصويت لصالح المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة، وفي الوقت نفسه تخويفهم والضغط عليهم.

باتنة: سليمان مهيرة

**الرئاسيات ترفع سعر الأورو إلى مستويات قياسية**
● ارتفعت، صبيحة أمس، مستويات سعر صرف الأورو مقابل العملة الوطنية إلى مستويات قياسية، حيث بيعت الـ100 أورو بـ15800 دينار، وهي الأسعار التي يقول عنها محترفو صرف العملة في السوق الموازية إنها قياسية وغير مسبوقة، وأرجعوا الأسباب إلى الإقبال المكثف من طرف أصحاب رؤوس الأموال ومافيا التهريب على اكتناز الأورو بدلا من العملة الوطنية تحسبا لمؤشرات تنبئ بحدوث أعمال شغب، ما يسهل عليهم تهريب ثروتهم في شكل أوراق نقدية من العملة الصعبة. وحتى عند زيارتنا، أمس، لفضاء تصريف العملة عند الساعات الأولى من يوم الاقتراع، ائندعت تماما عروض الأورو إلا لدى بعض التجار وبمبالغ بسيطة. وكشف البعض الآخر عند الفترة المسائية أنه بعد تبين سير العملية دون أعمال شغب وفوضى مقارئة بارتفاع مستوى الطلب، بأن الأسعار ستعود إلى ما كانت عليه قبل الاستحقاق الانتخابي بـ14500 دينار لكل 100 أورو.

تبسة: زهاوي عبد الله

**غياب مراقبي المرشحين ودجاج فاسد بعين الدفلى**
● سجل غياب 4088 مراقب لدى المترشحين بمكاتب ومراكز التصويت، حسب ما أردته خلية الإعلام بمركز الصحافة لانتخابات الرئاسة. ومن جانب آخر، عبر بعض المراقبين المترشحين عن تذمرهم من رداءة الوجبات الغذائية، والتي كادت تحدث حالات تسمم بعدما تم رمي 138 دجاجة فاسدة. وأحدث غياب ممثلي المترشحين دھشة دون أن تعطي الجهات المعنية سبب هذا الانسحاب ومن يمثل هؤلاء، فيما ذهب البعض إلى إرجاع الظاهرة إلى حادثة إطلاق النار من طرف مدير مداومة المرشح بن فليس أثناء تجمهر بعض الشباب لما طالبوا بمستحقاتهم والاستفادة من وثيقة التمثيل "الباج"، وهو ما فضاء ممثل المرشح عبد القادر زيدوك.

**انسحاب فجائي لـ160 من مراقبي المرشح بن فليس عبر 13 بلدية في المدية**
● تفاجت مديرية الحملة الانتخابية للمرشح علي بن فليس بإعلان 160 مراقبا من مكاتب الاقتراع، صباح أمس، عبر حوالي 13 بلدية، جنوبي الولاية. خاصة بدائرتي قصر البخاري وسبت عزيز. وفيما أرجع متحدث من مديرية حملة المرشح، إلى "مؤامرة" مدبرة من أطراف منافسة، أرجع المنشحون خطوتهم المبكرة بالانسحاب، إلى عدم تلقيهم المستحقات المالية التي وعدوا بها، الشيء الذي كذّبه مصدر عن مديرية المرشح، كون الاتفاق، كما قال، تم على أساس تسديد المستحقات بعد تسليم محاضر التصويت.

المدية: ص.سواعدي

**مراقبون لبن فليس يشكون الإدارة للجنة المراقبة بتيبازة**
● قالت، أمس، مصادر من مديرية الحملة الانتخابية للمرشح الحر علي بن فليس بولاية تيبازة، لتلقيها لشكاوى من مراقبيها على مستوى بعض مراكز الاقتراع ببلديتي الدواودة وخميستي، بخصوص رفض الإدارة دخولهم مراكز الانتخاب من أجل القيام بواجبهم إلا بعد مرور ساعتين من انطلاق العملية الانتخابية. وكشف مدير الحملة الانتخابية لبن فليس، محمد الأمين جاري، أن المديرية أخبرت اللجنة الولائية لمراقبة الانتخابات تشكو فيها "تجاوزات الإدارة" في حق مراقبيها الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بمهامهم في الوقت المناسب بسبب المنع غير المبرر، رغم امتلاكهم لوثائق تثبت صفتهم كمراقبين ممثلين للمرشح بن فليس. تيبازة: ب.سليم



## حرق مراكز وصناديق اقتراع

# عشرات الجرحى في مواجهات بالبويرة

تعرضت 10 مراكز انتخابية، صباح أمس، ببلديات شرق ولاية البويرة إلى الحرق والتخريب، منها 3 في بلدية صهاريج و5 في أمشدالة وواحد في كل من بلدية أحنيف وآث منصور. وتم تعويض 4 مراكز من المجموع، بحيث بقيت ٦ مراكز لم تجربها الانتخابات.

### البويرة، أحسن قطاف

● أولى المواجهات اندلعت في حدود الساعة الثانية صباحاً بقرية "رافور" الواقعة في بلدية مشدالة بين عشرات المتظاهرين وعناصر الدرك الوطني الذين استعملوا الأليات والغاز المسيل للدموع، واحتدمت المواجهات أكثر ابتداء من الساعة الخامسة صباحاً. ولعل ما أثار شباب القرية أكثر، حسب بعض المتظاهرين، هو تسرب الغاز المسيل للدموع إلى داخل المنازل، حيث سجلت إغماءات في صفوف النساء وحتى الأطفال.

وأثناء توجيهنا إلى هذه المنطقة، أول ما شد انتباهنا هو العجلات المطاطية المشتعلة وسط الطريق ابتداء من المخرج الشرقي لقرية إيفرم، إلى مدخل رافور، التي لاحظنا في سمائها مروحية قبل لنا إنها كانت تصوّر المتظاهرين، ولم نتمكن من الدخول إلى القرية إلا بصعوبة بسبب الحجارة والمتاريس على



المواجهات اندلعت بين عشرات المتظاهرين وعناصر الدرك الوطني

امتداد عشرات الأمتار، وفي مركز القرية كانت المواجهات عنيفة بين الطرفين. وفي الوقت الذي أكدت فيه مصادر أمنية أن عدد الجرحى لم يتعد 6 مصابين في صفوف الدرك، تحدث السكان عن 35 مصابا من الدرك و10 مصابين من المتظاهرين.

## القرار وصف بأنه خرق للقانون

# والي سكيكة يأمر بتنحية رئيس مركز انتخابي ببلدية "قنوع"

رئيس دائرة الزيتونة، الذي استدعاه رفقة رئيس بلدية قنوع إلى مكتبه في حدود الساعة العاشرة والنصف صباحاً، بعد ساعتين شروعه في العمل كرئيس مركز سابق له وأن أشرف عليه في المواعيد الانتخابية السابقة، حيث طلب منه التوجه إلى مقر البلدية والمكوث هناك إلى غاية انتهاء العملية الانتخابية، مع قرار تنحيته من منصبه كرئيس مركز انتخابي، بإيعاز من الوالي، على حد قول رئيس الدائرة.

ونسب لنمر حسين، الذي سبق وأن أشرف على إدارة الانتخابات منذ سنة 1986 في بلدية قنوع دائرة الزيتونة في ولاية سكيكة، انتماءه

## متظاهرون يخربون مكاتب الاقتراع بعدة بلديات وقرى

# انتخابات في أجواء مضطربة وإقبال ضعيف ببجاية

بجاية برشق مركز الاقتراع الإخوة سوماري بالحجارة، قبل أن تدخل مصالح الأمن التي أبعدهم عن الحي. وفي حدود منتصف النهار، تمكن عدد كبير من الشباب الرافض للعهد الرابعة من اقتحام مكتب اقتراع للرجال والنساء بقرية إكرفندوز ببلدية فرعون، وسرقة الصندوق الوحيد المتواجد بالمكتب والهروب به إلى الحقول ورمي أوراق الاقتراع، قبل أن تتدخل مصالح الدرك الوطني التي استرجعت الصندوق فارغا.

وفي المدن الأخرى، جرت عملية الاقتراع في ظروف حذرة جدا،

## أنصار بوتفليقة يحتفلون قبل غلق المكاتب

● قبل إغلاق مكاتب الاقتراع بدقائق خرج أنصار المترشح عبد العزيز بوتفليقة للاحتفال بأغلب شوارع قاب العاصمة، في مواكب طويلة مشكلة من حافلات وسيارات، فشوهه هؤلاء عبر أحباء الأبيار وتبليجلي وحبيرة وغيرها، حاملين صور الرئيس المترشح، معلنين، قبل أي جهة، وحتى قبل ظهور أولى المؤشرات عن نتائج الرئاسيات، عن فوز الرئيس بوتفليقة بمهدة رئاسية رابعة، كما دوت الألعاب النارية في سماء هذه الأحياء.

الجزائر: ك. كريم

## لكونها تريد دوما انتخابات على المقاس

# السلطة لا تتألم مهما كانت المشاركة الحقيقية متدنية

وجدت الصور الأولى عن بداية الاقتراع، فلماذا في بلد أغلبية سكانه من شريحة الشباب، لكنه لا ينعكس ذلك أمام بوابات مكاتب الانتخاب في الجزائر، تقريبا في كل المواعيد الانتخابية، حيث لم يسجل سوى نسبة 9.15 في المائة في نسبة المشاركة في صبيحة الاقتراع، حسب وزير الداخلية هل الشباب بطبعهم مقاطعون للانتخابات؟ هل لعدم الثقة في السياسيين؟ أم أن عدم مصداقية الانتخابات وأحاديث التزوير وتحديد المرشح الفائز سلفا، وراء فقدان شهية الناخبين الذي يزداد من انتخاب لآخر؟ هذه المؤشرات بحاجة إلى دراسة معمقة من قبل السلطة التي تريد أن تحكم البلد، واستعصى عليها دوما كسب ثقة "الكتلة الصامتة" التي سجلت حضورها فقط في الاستفتاء حول الاستقلال في عام 62.

ووجدت السلطة نفسها هذه المرة، ليس فقط في سباق من أجل إسقاط المرشحين من خصوم الرئيس المرشح. بل الأهم من ذلك، في منع أي انتصارات يمكن أن يحققها أو تحسب على المقاطعين، من خلال ما صنعتته من وراء شعارها "الاستمرارية" لعهد الرابعة أو "الفوضى"، لقطع الطريق على نداءات الشارع المطالب بـ"التغيير"، من خلال إعادة إحياء هواجس سنوات السدم لإخراج المواطنين إلى صناديق الاقتراع، بعدما لم تستطع إقناعهم بحصيلة العهود الثلاث، وبالبديل المقدم من خلال رئيس مقعد على كرسي متحرك. وبدا جليا الانقسام داخل السلطة وغياب "التوافق" حول مرشح السلطة، في خريطة التصويت الوطنية المرتقبة غربا والمتدنية وسطا والعقابية شرقا، وهو تباين لم يكن موجودا في السابق، ما يعني أن السلطة بحماقاتها أعادت السلوكيات الجهوية، لكونها تريد انتخابات على المقاس ولا تتألم مهما كانت درجة المشاركة الحقيقية متدنية.

الجزائر: ح. سليمان

## في مقر مداومة المرشح فوزي رباعين

# حديث عن تجاوزات واعتراف بصعوبة محاربة التزوير

عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وسجلت مديرية الحملة بعد تلقيها التقارير عن سير العملية الانتخابية، أنها "شابتها العديد من التجاوزات". وعدد أمعوش جملة من التجاوزات التي عرفتھا عملية الاقتراع، والتي منها تعليق صور أحد المرشحين أمام عدة مراكز اقتراع، وبدء العملية الانتخابية بإحدى بلديات العاصمة باستعمال صناديق للاقتراع غير مشمعة، وكذا قيام بعض لجان المساندة بالتأثير على الناخبين.

وحذر مدير حملة فوزي رباعين من عمليات التزوير التي قد تشوب عملية الاقتراع، مضيفا أن "محاربة التزوير ليست بالأمر السهل"، بالنظر، حسب، إلى "تأثير وسائل الإعلام والتحرش الذي تمارسه الإدارة".

الجزائر: ب. سهيل

● "رئاسيات على مقاس عبد العزيز بوتفليقة"، عنوان صحيفة "لوفيفارو" وصفها للانتخابات الرئاسية في الجزائر، وقالت لوموند إن "بوتفليقة في أحسن رواق للفوز بالعهد الرابعة"، واصفة مجريات العملية الانتخابية بأنها "غير مفاجئة"، في حين ذكرت فرانس 24 أن بوتفليقة "أدلى بصوته وهو على كرسي متحرك". وتوقعت صحيفة الغارديان البريطانية، امتناعا كبيرا عن التصويت قد يناهز الثمانين في المائة، ليلتحق بوتفليقة بنادي زعماء مدى الحياة. هي صور تلخص لوحدها مجريات انتخابات رئاسية وصفت قبل انطلاقها بشتى الأوصاف والنعت.

لم يحد التلفزيون العمومي في تغطيته للانتخابات، عن تقاليده، بحيث لم تقب عبارات "استيقظ المواطنون باكرا لأداء واجبهم الانتخابي"، في وصفها للانقبال الشعبي نحو هذه الانتخابات. لكن رغم حالة الطقس الربيعية المسجلة في كل ولايات الوطن المساعدة على ظروف الاقتراع، غير أن المشهد الانتخابي العام لم يختلف عن سابقه، وحتى وإن زالت الطوابير التي افتعلت قبل الاقتراع حول محطات البنزين والمحابر جراء تدافع المواطنين حولها لقضاء حاجاتهم قبل قدوم "العاصفة الانتخابية"، بفعل خطابات "الرعب" التي بثتها بعض القنوات التلفزيونية الخاصة، غير أن الحركة صبيحة يوم الاقتراع كانت أكثر من عادية، فالمحلات التجارية مفتوحة والحركة المرورية عطلّة مدفوعة الأجر، ولا شيء يوحي بأن الجزائريين تأخروا بـ"الفوبيا" في الشارع التي سبقت موعد 17 أفريل.

ولم يكن الذين استيقظوا عن بكرة أبيهم، مثلما يسمون في لغة الخشب باليتيمة، لأداء واجبهم الانتخابي، غير أولئك الشيوخ والمتقاعدین الذين مازالوا أوفياء على مر السنين في زيارة مكاتب الاقتراع وفي التوقيات نفسه دائما. ولولا هذه الفئة، لما

يرحمه". الأحداث نفسها شهدت بلدية صحرايج، الواقعة في أعالي جبال جرجرة، أين اندلعت مواجهات بين عناصر الأمن وعشرات المتظاهرين الذين حطموا صناديق الاقتراع. وقد أفادت بعض المصادر من هناك أن عدد الجرحى وصل إلى 19 جريحا، جلهم من عناصر الأمن. وفي بلدية "أغبالو"، أغلق المتظاهرون مراكز الانتخابات، وفي حدود منتصف النهار وقعت مشادات في بلدية حيزر بين عناصر مكافحة الشغب وعشرات الشباب الذين حاولوا إغلاق مركز التصويت.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية، عن مصدر أمني وجود بين هؤلاء الشباب مناضلين ينتمون لـ"الحركة من أجل استقلال منطقة القبائل" (ماك - غير المعترف بها)، مضيفا أن "الأوضاع لا تزال متوترة وأنه تم تعزيز قوات الدرك الوطني المنتشرة في عين المكان".

أ.ق

رسمي. ولم يفوت نمر حسين الفرصة للتنديد بهذا القرار المجهول والغريب الصادر من طرف السلطات المحلية، على رأسها رئيس الدائرة، الذي أرجع سبب اتخاذه للقرار، حسب، إلى أوامر فوقية صادرة عن الوالي شخصيا، على الرغم من أن نمر حسين لم يتحدث أوستلم أي وثيقة موقعة من طرف الوالي تثبت ضلوعه في ذلك. وطالب رئيس مركز بلقصور مختار بتدخل رئيس المجلس الدستوري، شخصيا، لحماية ومنحه حقه وإعادة الاعتبار له، لاسيما ما تعلق بالتهم الوهمية المنسوبة إليه من طرف رئيس الدائرة، مضيفا بأن لديه العشرات من الشهود من مواطنين ومؤطرين وممثلي المرشحين والأحزاب، إضافة إلى تقارير ومحاضر الدرك الوطني، التي لم تسجل أي خرق للقانون من طرف رئيس المركز.

ش. نبيل



## مختصرات الانتخابات

مديونة بغليزان

## إتلاف قنطار و76 كغ من الدجاج الموجه إلى مكاتب الاقتراع

● أتلّفت أمس اللجنة البلدية للوقاية بمديونة بغليزان، قنطارا و76 كيلوغرام من الدجاج بعد المعاينة التي قامت بها لمركز إطعام مؤطري الانتخابات الرئاسية. وحسب ذات اللجنة فإن سبب الإقدام على هذا الإجراء يرجع إلى أن الدجاج مذبوح بطريقة غير شرعية.

غليزان جـ ـ لخضاري

## تسمم غذائي وسط المؤطرين في عين تموشنت

● ذكرت أمس مصادر موثوقة لـ"الخبر"، أن ثلاثة أعوان من مؤطري العملية الانتخابية بمركز التصويت غراس بارودي الواقع بمحور بلدية أولاد الكيحل بعين تموشنت، تعرضوا إلى تسمم غذائي نتيجة تناولهم للوجبة الغذائية التي قدمت لهم، حيث أصيبوا بمغص معوي فور تناول الوجبة ما استدعى إسعافهم على جناح السرعة نتيجة الألام الشديدة التي لحقتهم.

عين تموشنت : ب ـ العرجة

مستغانم

## مداومة علي بن فليس تسجل أولى حالات التزوير

● أكد بوجمعة مجيد العضو الناشط في مداومة علي بن فليس بمستغانم، في اتصال بمكتب "الخبر" أن حالات التزوير الأولى تم تسجيلها على مستوى بلديات، ماسرى، الصفصاف، السوافلية وبلاد طواهرية، بتصويت رجال بدلا من النساء دون حيازتهم على تقويض وبطاقات التعريف لإثبات الهوية. وحسب ذات المتحدث فقد تم إخطار اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات الرئاسية لتوقيف ما يحدث وللتأكد من البصمات

## أم درمان حاضرة بقوة في الرئاسيات

● صنع ملاحظ من دولة السودان الشقيقة، جاء ضمن وفد الملاحظين الذي حل بولاية مستغانم، في إطار مندوبي الجامعة العربية لمراقبة الاستحقاقات الرئاسية الحدث أمس، حيث كان السبب في إعادة ذكريات ملحمة أم درمان وهدف عتتر يحيى التاريخي في شباك حارس المرمي المصري أينما حلّ، وذلك بتبادله أطراف الحديث مع المنتخبين من شباب وشيوخ بعيدا عن أجواء الانتخابات، مُرددا بالقول " أرجو أن يتكرر الحدث مرة ثانية بين الإخوة الأشقاء الجزائريين والمصريين، ونعيش لحظات أم درمان من جديد " على حد قوله.

مستغانم : مدني بغيل

سيدي بلعباس

## نسبة الإقبال الضعيفة نسبيا "تستنفّر" رئيس الدائرة

● تدخل عصر أمس رئيس دائرة سيدي بلعباس سيف الإسلام لوح عبر أمواج الإذاعة المحلية لأجل دعوة المواطنين إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع في المساء. وذلك بعد أن ركز المتحدث في تدخله عن المواطنة وواجب الانتخاب إلى غير ذلك من الأمور. وكان رئيس الدائرة المعني قد تدخل بعد دقائق من تصريحه الأول ليؤكد على "تسهيلات جديدة" كانت إدارته قد تقدمت بها إلى كل من أضع بطاقته الانتخابية حتى يدلي بصوته "لكن شريطة أن يكون مسجلا ضمن القوائم الانتخابية الخاصة بالمركز الذي يصوت على مستواه". وهو التصريح الذي تزامن مع بلوغ نسبة التصويت 35,39 بالمائة في حدود الساعة الرابعة. وهي النسبة التي لم تعدت سيدي بلعباس على تسجيلها خلال ذلك التوقيت خلال المواعيد الانتخابية الفارطة.

سيدي بلعباس : م ـ ميلود

## توافد كبير على مراكز الاقتراع بتندوف

● عرفت مراكز الاقتراع بتندوف توافدا كبيرا للمواطنين منذ الصباح الباكر لأداء واجبهم الانتخابي، حيث بلغ عدد الهيئة الناخية 78 ألف مسجل، فيما بلغ عدد المراكز الانتخابية 18، ثلاثة منها ببلدية أم العسل ويبلغ عدد المكاتب 134 منها 23 مكتب ببلدية أم العسل، حيث شهدت تلك المراكز طوابير طويلة. كما حضر خمسة مراقبين دوليين من الاتحاد الافريقي. وقد سجلت ولاية تندوف في حدود الساعة العاشرة 25.69 بالمائة، وهي أعلى نسبة مشاركة على مستوى الوطني.

تندوف : م ـ س ـ بابوزيد

مركز "بوسلهام عبد

القادر" بسيدي بلعباس

الصندوق يفتح لإلغاء

ورقة انتخابية قبيل

تشجيعه من جديد

● شهد المركز الانتخابي الكائن بمقر مدرسة "بوسلهام عبد القادر" بمدينة سيدي بلعباس خلال الدقائق الأولى من بداية الاقتراع حادثة تبعها رفع احتجاج من قبل مداومة المترشح علي بن فليس بالولاية وهي التي تمثّلت في إعادة فتح الصندوق لأجل إلغاء ورقة انتخابية لسيدة تبين بأن اسمها غير مدون على مستوى المركز الانتخابي المذكور بعد مراقبة القوائم. وكانت العملية قد استدعت قبيل الخوض فيها استدعاء ممثلي لجنة مراقبة الانتخابات إضافة إلى الأمين العام لدائرة سيدي بلعباس ولجنة القضاة خاصة بعد أن رفض رئيس المركز المذكور تحمل أي مسؤولية. في الوقت الذي تجدر الإشارة فيه إلى إعادة تشجيع الصندوق مما أوقف العملية الانتخابية لفترة من الزمن.

يذكر أن الورقة الملغاة كانت بمثابة أول ورقة تصويت يدلي بها على مستوى الصندوق وهو ما ساهم من عملية "تشفائها" حسب ما أكد رئيس المركز نفسه.

سيدي بلعباس : م ـ ميلود

انتخابات "الخوف" من المصير المجهول

## رئاسيات الشيوخ والنساء في غرب البلاد

تشابه المشهد في كل ولايات غرب البلاد، نهار أمس، حيث ضرب المتقدمون في السن والنساء موعدا مع الصناديق ومنهم من خرج باكرا، لكي لا يفوته الدور مثلما حصل في بلدية البرية الريفية في ولاية وهران.



العجائز آدين "واجبهن" الانتخابي في غرب البلاد

الانتخاب، منهم من جاءوا مثل الرئيس المترشح على كراسي متحركة، وأخرىات وآخرون تجند أفراد عائلاتهم لإيصالهم إلى مكاتب التصويت، لأنهم لا يقوون على الحركة.

وتميز هذا الموعد أيضا بالهدوء التام في كل ولايات الغرب، التي أصبحت على تعزيزات أمنية مكثفة. حيث استقدم أعوان الشرطة من معسكر، مثلا، لتدعيم زملائهم في ولاية وهران. كما شاهد الناس "أطفال" في زي الشرطة، ولما استفسروا علموا أنهم شرطيون متريصون. وحامت

ل ـ ب

تلمسان

### لا أثر للمعارضة وللملاحظين الدوليين وأنصار بن فليس يشتكون التزوير

● كل شيء كان يوحي في اللحظات الأولى من بداية الاقتراع بتلمسان، أن الموعد سيمر في أجواء هادئة، بداية من الانتشار الأمني الكبير بمدخل المدن ومراكز الانتخاب، ويتواجد نقاط التفتيش ببعض الأحياء بعاصمة الولاية.

وبدا الإقبال محتشما في الساعات الأولى من النهار، حيث أعلن مدير التنظيم بالولاية أن نسبة المشاركة بلغت 8,96 بالمائة عند الساعة العاشرة صباحا، وارتفعت الى 25 بالمائة على الساعة الثانية زوالا.

مسؤول حملته يستقبل صباح الموعد الانتخابي

### انسحاب 75 مراقبا عن المترشح علي بن فليس بأرزيو

● انسحب أمس، 75 مراقبا للمترشح علي بن فليس من مكاتب التصويت بأرزيو شرقي وهران، مباشرة بعد علمهم باستقالة مسؤول حملته الذي يضمن لهم مستحقاتهم المقدرة بألفي دينار. وكان مختار العياشي، الرئيس السابق لبلدية أرزيو، ممثل حملة علي بن فليس بأرزيو، قد قام بجميع إجراءات التحضير لتسيير العملية الانتخابية، وتعيين المراقبين الذين يُغطون 75 مكتبا من بين 103 مكتب في أرزيو. وإلى غاية منتصف نهار أول أمس كان

#### انتخابات دون طعم في النعامة

● رغم نسبة المشاركة التي فاقت الثلاثين بالمائة على الثانية زوالا، إلا أن الانتخاب في ولاية النعامة سار على خلاف سابقه، حيث لم تسجل تلك الطوابير وذلك الازدحام أمام مكاتب التصويت التي ظلت شبه فارغة إلا من بعض الشيوخ الذين يصفون الانتخاب بالحدث الهام في حياتهم. كما أن الشوارع والطرقات المؤدية إلى مراكز التصويت ظلت الحركة المروية بها محتشمة، أما التعزيزات الأمنية فكانت عادية بالمراكز في مثل هذه الاستحقاقات وما سجلناه خلال تجولنا ببعض هذه المراكز تواجد مراقبين وممثلي المترشحين، في حين سجلنا غياب فئة الشباب الذين لم يعيروا العملية أي اهتمام. بل نسبة كبيرة منهم أكدوا لـ"الخبر" أنهم غير معنيين بها أصلا. بل أشار بعضهم إلى أنهم لم يجهدوا أنفسهم عناء البحث عن بطاقاتهم الانتخابية التي لا يعرفون حتى لونها أو مضمونها. طالما أن الاستحقاقات محلية كانت أو وطنية لم تأتيهم بالجديد الذي يترقبوه، ولم تغير من واقعهم المثقل بالهموم والاهتمامات وفي صدارتها الشغل. وفي ظل هذه الظروف والاحتقان الذي يعيشه الشارع، فإن الانتخابات الرئاسية بالنعامة سارت بدون طعم.

معسكر

المسنون والنساء

ينقدون الموقف

● شهدت مختلف مراكز الانتخاب بولاية معسكر، نهار أمس، اقبالا ضعيفا من قبل المواطنين عدا مجموعات من المسنين الذين توافدوا منذ الساعات الأولى للنهار على مراكز الانتخاب. ولا حظت "الخبر" في جولتها عبر المراكز بعدد من البلديات ضعفا في الإقبال من المواطنين، حيث شهدت مراكز عاصمة الولاية ومدينتي المحمدية وسيق قلة عدد المقبلين على المشاركة في التصويت ماعدا بعض كبار السن ومنهم شيخ في الـ98 من العمر حرص على الإدلاء بصوته في الانتخابات ببلدية السهايلية. ولوحظ بمدينة تيقنيف تواجد مقبول للنساء بمركز التصويت المخصص لهن بمدرسة لا لا فاطمة، حيث سجل تواجد العشرات من النسوة بالمركز مباشرة بعد فتحه أمام المواطنين الساعة الثامنة صباحا، وهو الإقبال عينه للنساء ببعض البلديات القريبة مثل ماوسة وغريس. واشتكى مدير حملة المترشح السيد علي بن فليس النائب عبد القادر بوكروشة في عدم حياد الإدارة في بعض البلديات على غرار تيزي، ومطهور، وماوسة التي استعملت وسائل النقل المدرسي لنقل أنصار الرئيس المترشح للتصويت له في مراكز الانتخاب، كما اشتكى من تعرض مجموعة من المراقبين للتخويف والاضطوبات لمنعهم من ممارسة مهامهم. ورغم ذلك تمكنت مديرية الحملة من تغطية كل المكاتب الانتخابية بالمراقبين. من جانبه، نفي مدير حملة المترشح الحر السيد عبد العزيز بونفليضة كل الاتهامات التي وجهها غريمه ممثل المرشح بن فليس منتها أفسار هذا الأخير بالتحريض لنزع ملصقات الرئيس المترشح.

معسكر : ب ـ نور الدين



أطراف أرجعتها إلى حملات التخويف والترويج للعنف

## إقبال ضعيف بولايات الشرق وغياب شبه تام لممثلي المترشحين عدا اثنين

تسبب العزوف عن الانتخابات الرئاسية ليوم 17 أفريل في حالة طوارئ بالعديد من الولايات بشرق البلاد، ما اضطر المسؤولين للاستجداء برؤساء البلديات والدوائر والمجتمع المدني للخروج للشارع ومحاولة إقناع المواطنين الذين تملكهم الخوف مما روج لإمكانية بروز أحداث عنف خلال الانتخابات، ما جعلهم يفضلون التزام منازلهم، ما أنتج مدن خاوية ومحلات مغلقة وانعدام للنقل، في الوقت الذي غاب فيه ممثلو المترشحين عن مكاتب الاقتراع عدى ممثلي بن فليس وبوتفليقة.

## رئاسيات فاترة غاب عنها مراقبي الصناديق ببسكرة

المترشحين. وتكشف المعاينة لمراكز التصويت ضعف الإقبال واحتشامه، حيث لوحظ عدم اكتراث المواطن للانتخابات بفعل المقاطعة، واعتقاد غالبية المواطنين بأن عبد العزيز بوتفليقة هو الفائز والرئيس القادم للجزائر دون أدنى شك. وتشير نسبة المشاركة المعلن عنها إلى 8. 48 في المائة على الساعة الحادية عشر صباحا، و22. 53 في المائة على الساعة الثانية بعد الزوال، ولحد كتابة هذه الأسطر لم تسجل أي خروقات أو صدامات، مع التأكيد أن مكاتب التصويت عرفت غياب مراقبي الصناديق، حيث يلاحظ في كل مكتب ممثل أو اثنين عن المترشحين وكان مراقبي الرئيس المرشح هم الأكثر حضورا عكس بقية المرشحين.

**بسكرة: لـ فكرون**

### طواير لأفراد الجيش وإقبال محتشم بجيجل

شهدت العديد من مكاتب التصويت التي تضم قوائم لأفراد الجيش الوطني الشعبي بجيجل، خلال الساعات الأولى التي أعقبت انطلاق عملية الاقتراع طواير طويلة من الناخبين من هاته الفئة، مثلما وقفنا على ذلك ببعض المكاتب المتواجدة بكل من مركز فريجة سليمان، حواس رشيد، محمدي مسعود وعبيدي العربي بعاصمة الولاية. مقابل ذلك سجل إقبال محتشم للمواطنين في عديد المكاتب سيما تلك المتواجدة في مناطق تعتبر كمعازل للمقاطعين، وقدرت نسبة المشاركة على مستوى الولاية في حدود الساعة الحادية عشر بـ 06. 09 بالمائة قبل أن تتفجر على الساعة الثانية زوالا إلى 18. 42 بالمائة. حيث بلغت أعلى نسبة في هذا التوقيت ببلدية سلمي بن زيادة الجبيلية التي تعد من أكثر المناطق تضروا من الإرهاب والنزوح الريفي أين وصلت إلى 29. 53 بالمائة. في حين سجلت أضعف نسبة ببلدية الجمعة بني حبيبي بـ 12. 46 بالمائة. جيجل: م. منير

### توافد الشيوخ والنساء يميز الانتخابات يبرج بوعيريج

تميزت الانتخابات الرئاسية يبرج بوعيريج بالغياب الملحوظ للمراقبين على مستوى أغلب مكاتب التصويت، مع توجع نسبي لممثلي المرشحين عبد العزيز وبوتفليقة وعلي بن فليس. وحضور نادر لممثلي لوزية حنون مع غياب كلي لمثلي باقي المرشحين في مكاتب التصويت، وما لفت انتباهنا هو كون أغلب المراقبين الموجودين يعتبرون أنفسهم موظفين لا أكثر، كثيرا ما يغادرون القاعات لأسباب مختلفة. وذهب بعضهم إلى حد الرد علينا أن هناك تنسيق بين ممثلي المرشح عبد العزيز وبوتفليقة ولوزية حنون. يبرج بوعيريج: م. بوبكر

## التخويف والترويج للعنف وراء عزوف الباتنيين

عدد من الشباب الأزواج موزعين على كراسي الحديدية. وأفادت مصادر لـ "الخبر" أن كل الهيئات المركزية المشرفة على الانتخابات وجهت أنظارها إلى ولاية باتنة لجس نبض المصوتين ومعرفة ما يحدث من طارئ حتى أن خطوط الهاتف النقال والثابت عرفت تشبعا وصعوبة في الاتصال. وخلال اتصالنا بعدد من المناضلين خاصة من أنصار المترشحين بوتفليقة وبين فليس أكدوا أن الكلمة يجب تركها للصندوق لكن الجميع يخشى التزوير. وعن المشاركة الضعيفة عند منتصف النهار قال هؤلاء أن الاقتراع بباتنة يكون بعد الرابعة مساء، ضف إلى ذلك الإشاعات التي تم تروييحها ليلة الانتخاب بوقوع أعمال عنف وفوضى بباتنة فسارع المواطنون إلى تخزين المواد الغذائية. باتنة: ع. مصمودي/ م. نوال

## النسبة الصباحية تثير حالة طوارئ وسط المسؤولين بالطارف

سجلت نسبة المشاركة عند الساعة الحادية عشرة صباحا معدل 7 بالمائة في ولاية الطارف من بين 298756 مسجل عبر 730 مكتب انتخابي مجمعة في 192 مركز. وهي أقل نسبة مشاركة في الاستحقاق الرئاسي مقارنة بسنة 2009 لذات الفترة والتي بلغت آنذاك معدل 12 بالمائة، وأصيب المسؤولون بالفزع والرعب وطالبوا في حينها من كافة المكاتب والمراكز إعادة الإحصائية لتلك الساعة، أما بأن يكون خطأ هنا أو هناك دون جدوى. واثرا مباشرة خرج رؤساء الدوائر ومدراء الجهاز التنفيذي في جولة ماراطونية وحالة طوارئ قصوى نحو مختلف المراكز الانتخابية والضغط على رؤساء البلديات ونوابهم لحث مواطنيهم والمجمعين المنتشرين في المقاهي والأماكن العمومية التوجه لصناديق الاقتراع. وكان الإقبال الصباحي على الصناديق في جل البلديات ضعيفا وحكرا على فئة الشيوخ والكهول، وقد توقفنا في الفترة الصباحية ببعض المكاتب في بلديات بوشلجة، بسباس، بن مهدي والذرعان أين بعض المكاتب التي تاوي أسماء فئة الشيوخ والكهول أمامها طواير هذه الفئة وأخرى خاوية عن عروشها وهي التي تاوي أسماء فئة الشباب والنساء اللواتي يعولن عن حضورهن في الفترة المسائية.

### خنشلة

## مكاتب التصويت شبه فارغة وخلو الشوارع من الحركة



أحد شوارع خنشلة بعد منتصف النهار

المساجد بدت شبه خاوية، في الوقت الذي تشهد بعض بلديات الولاية إقبالا محتشما على مكاتب الاقتراع

لانتخاب رئيس للجمهورية. من جانب آخر شهدت الكثير من مكاتب التصويت تغييرا جذريا

## اقتراع بوكالات مشبوهة بسوق اهراس وصناديق غير مشمعة

المترشحين فوزي رباعين، لوزية حنون، موسى تواتي وعبد العزيز بلعيد، الأمر الذي جعل التنافس يقتصر على المترشحين بن فليس وبوتفليقة. من جهة أخرى، احتجت مداومة المترشح علي بن فليس على التجاوزات التي اعتبروها بؤادر التزوير باستعمال عدة أشخاص للتصويت بالوكالة، حيث يجوبون، حسب نفس المصدر، مختلف المراكز على غرار باجي مختار، ابن سينا، ماكس مارشون وغيرها، بوكالات مكتوبة بخط اليد يتداولها أنصار المترشح بوتفليقة.

تميزت علمية الاقتراع في ولاية سوق أهراس منذ الساعات الأولى بغياب ملحوظ للمراقبين من ممثلي 4 مترشحين، حيث لم تؤطر مكاتب الاقتراع سوى من طرف ممثلي المترشحين الحرين بن فليس وبوتفليقة. وشهدت أغلب المراكز الانتخابية ببلديتي سدراتة ومداوروش غياب تام لممثلي

### عزوف الناخبين وعدم استجابة لنداء اتحاد التجار في قسنطينة

عرفت ولاية قسنطينة، وكباقي ولايات الوطن، نسبة ضئيلة جدا في عدد الناخبين والمتوجه لمكاتب الاقتراع، وقتها فئة الشيوخ وقابليها عزوف للشباب، وهذا على مستوى جميع المراكز ومكاتب الاقتراع التي وقفت عندها "الخبر". وقد سجلت الولاية نسبة مشاركة بلغت 92. 4 في الساعة الحادية عشر من صباح أمس، ارتفعت بدرجات قليلة عند الساعة الثانية مساء وبلغت 12. 17 بالمائة، وهو رقم منخفض جدا مقارنة مع الرئاسيات السابقة، هذا وقد عرفت أغلبية مراكز الاقتراع غياب ملاحظين عن بقية المترشحين للرئاسيات ماعدا ممثلي مترشحي بوتفليقة وبين فليس. من جهة أخرى، لم تلتزم أغلب المحلات التجارية بولاية قسنطينة، ببدء وتعليمية الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، حيث ظلت أغليبتها مغلقة طوال اليوم، فيما فضل بقية التجار العمل في الفترة الصباحية فقط. خاصة وأن شوارع الولاية ظلت شبه خالية طوال اليوم، وقد كان اتحاد التجار قد وعد بتوفير الخدمة العمومية للمواطن طيلة يوم الانتخاب وهذا ما غاب خاصة في المشاتي والقرى، كما شهد النقل حركة متذبذبة جدا على مستوى جميع الخطوط. قسنطينة: ن. ورده

المسجلة محليا، ووفقا لما ذكرته مصادر رسمية، لم تتعد النسبة 8 بالمائة على مستوى الولاية في حدود العاشرة صباحا، وسجلت أعلى نسبة 18 بالمائة ببلدية بن جراح، تتلوا "رأس العقبة" بنسبة 17 بالمائة، وعند الساعة الثانية زوالا ارتفعت النسبة إلى 24 بالمائة، كما وقفت الخبر على الغياب الكبير لمراقبي المترشحين في العديد من المراكز الانتخابية.

ويحسب مصادر من عدد من المدومات منها مداومة علي بن فليس لم تسجل ساعات الصباح مشاكل تذكر أو مخالفات، كما توقفت "الخبر" بلجنة الإشراف على الانتخابات ولم تتمكن من الحصول على معلومات بسبب خروج مسؤوليها في معاینات لمراكز التصويت.

**قائمة: م. أم السعد**

عرفت مكاتب الاقتراع بقالملة، نهار أمس، حالة من الإحجام الانتخابي خاصة في الصباح، حيث بدت المكاتب شبه خاوية، في مدارس "الكرمات"، "قاطمة الزهراء رقي"، "مالك بني نبي" بمدينة قالملة، وبعده من البلديات على غرار حمام النباثل، عين صندل، وادي الزناتي، بن جراح، ورأس العقبة. ويرر مواطنون إلتقهم "الخبر" في عدد من المحطات، بالقول أن هاجس الخوف من حصول أعمال عنف وفقا لما كان يروج له، كانت وراء إحجام خاصة العنصر النسوي عن التصويت، حيث سجلت عدد من المكاتب غياب تام للنساء، بخلاف مواعيد انتخابية سابقة، ومن ناحية أخرى اعتبر مواطنون يوم الانتخاب عطلة مدفوعة الأجر ومناسبة للتنزه. وبخصوص نسبة التصويت

### تبسة

#### وفاة رئيس مكتب اقتراع وإصابة مساعده في حادث مرور

توفي صبيحة أمس بتبسة رئيس مكتب اقتراع المدعو "س. خ." وأصيب مساعده بجروح على مستوى الظهر في حادث مرور لحظه توجهم إلى مركز الاقتراع اللذين عينا به ببلدية الجوجيات المتاخمة للحدود التونسية شرق عاصمة الولاية تبسة، وحسب معلومات كشفت عنها شهود من عين المكان فإن السيارة التي كانت تقلهما انحرفت بطريق بكارية بالقرب من مقبرة تاغدة لتصلطم بعمود كهربائي. وبالرغم من التدخل السريع لنقلهما إلى المؤسسة الاستشفائية الدكتور عالية صالح، غير أن رئيس المكتب لفظ أنفاسه الأخيرة متأثر بتزيف حاد في عدة أفعاء من جسده، بينما يتواجد مراقبه تحت الرقابة الطبية بعد تعرضه لكدمات وإصابة على مستوى الظهر.

تبسة: زهاوي عبد الله



# هدوء حذر، مكاتب خالية صباحا وحضور مكثف للأمن

شهدت العملية الانتخابية ببعض ولايات الوسط والجنوب، أمس، تواجدا أمنيا مكثفا وإقبالا محتشما على صناديق الاقتراع. وفيما أشارت تقارير مراسلينا إلى أن سير العملية عرف في معظم المناطق هدوءا حذرا، أوضحت من جهة أخرى أن الإقبال صباحا يميزه توافد المسنين .

### غرداية

### نسبة ضعيفة والسلطة تتجح في تأمين الانتخابات

● لم تتعد نسبة المشاركة في الانتخابات، أمس، بغرداية، على الساعة الثانية بعد الظهر، 26 بالمائة، وهذا أقل رقم تم تسجيله في كل المواعيد الانتخابية بولاية غرداية.

ويعود سبب التراجع الكبير في نسب المشاركة إلى المخاوف الأمنية التي سيطرت على السكان في بلديات غرداية وبنورة ويريان. حيث يوجد 60 بالمائة تقريبا من مجموع الهيئة الناخبة على المستوى الولائي. ورغم نجاح قوات الأمن في السيطرة على الأوضاع في غرداية وفرض الأمن في يوم الاقتراع، إلا أن إقبال الناخبين لم يكن بالمستوى المطلوب، حيث غابت الطوابير في أغلب المراكز، بل إن بعض المراكز كانت خاوية تماما في إحدى ساعات الذروة على الساعة التاسعة صباحا، وهذا رغم الدعوات الموجهة من أعيان غرداية من العرب والميزابيين للمشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية، حيث أصدرت لجان الأعيان في غرداية عدة بيانات تؤكد على ضرورة المشاركة بقوة في الرئاسيات.

كما سجلت العديد من مكاتب الانتخاب في غرداية غيابا كبيرا ولافتا لمراقبي الانتخابات الرئاسية التابعين لمنافسي الرئيس بوتفليقة، والسبب هو المخاوف من التعرض للاعتداء خاصة في المراكز الانتخابية التي تقع في مناطق التماس التي شهدت أعمال عنف شديدة.

**غرداية: محمد بن أحمد**

### البليدة

### بلعيد وبن فليس الضحايا الأكثر استهدافا

● أبدى ممثلون عن حزب جبهة المستقبل والمرشح الحر علي بن فليس تظلمات واحتجاجات لوقوع ما اعتبروه "تجاوزا" في حقهم صبيحة الاقتراع بالبليدة.

وتمثل تظلم أنصار بلعيد عبد العزيز في اختفاء أوراق التصويت لصالحه من أحد المكاتب بني مراد وتعويضها بأوراق التصويت لصالح موسى تواتي، حيث تدخل ممثل لجنة المراقبة والإشراف ليقرر غلق المكتب والتحري في الأمر. وفي الأحياء المتيقة بأولاد سلامة، اختفت، ساعة قبل فتح المكاتب، صور وملصقات علي بن فليس من الأماكن العامة، على عكس بقية المرشحين للرئاسيات. أما في موزاية فقد انتقد أنصار مرشحين تعليق صور المرشح الحر بوتفليقة على جدران أحد مكاتب الاقتراع، وهو ما اعتبروه تجاوزا.

وفي الشبلي استيقظ سكان المدينة على صور مناشير بالأمازيغية، دعا فيها أصحابها إلى التصويت ونبد العنف والتخريب، وانتقد أيضا أنصار مرشحين سلوك وضع أوراق مرشحة حزب العمال والمرشح بوتفليقة بكمية قليلة، واعتبار أن الأمر القصد منه لفت انتباه الناخبين إلى أوراق المرشحين. وبمدرسة علي كمال روجت إشاعة انتخاب مواطن 3 مرات في المكتب نفسه، وهو الأمر الذي نفاه المسؤول بالمكتب لـ"الخبر".

**البليدة: ب. رحيم**

### الجلفة

### عزوف ملحوظ عن الصناديق

● شهدت عملية الاقتراع بمختلف مراكز ولاية الجلفة، وعبر مختلف بلدياتها، أمس، عزوفا ملحوظا عن الصناديق، حيث كانت أغلب المكاتب بعاصمة الولاية والدوائر الكبرى مسعد، عين وسارة، البيرين والإدريسية شبه خالية من الناخبين الذين تجاوز تعدادهم الـ525 ألف ناخب، موزعين على 243 مركز و978 مكتب، ليتم تسجيل نسبة أقل من 12 بالمائة في حدود الساعة الحادي عشرة صباحا، حسب تصريحات الجهات الرسمية.

من جهة أخرى، غاب مراقبو وممثلو مترشحين في العديد من المكاتب، خاصة ممثلي عبد العزيز بلعيد ولويزة حنون ورباعين وموسى تواتي، فيما تم تسجيل حضور ممثلي المترشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس. بالمقابل، كانت فئة الشيوخ والمجائز الأكثر إقبالا على التصويت خاصة في الساعات الأولى، لتخلو المكاتب بعد منتصف النهار وتصبح خالية إلا من مؤطري الصناديق.

كما عرفت عملية الانتخاب تواجد أعداد كبيرة وغير مسبوقة لقوات الأمن أمام المراكز وعبر مختلف المؤسسات العمومية والبنوك، تحسبا لأي طارئ، إضافة إلى طائرة "هليكوبتر" بقيت لساعات طويلة تحوم في أجواء مدينة الجلفة وبعض بلدياتها القريبة.

**الجلفة: طلال ضيف**

### المسيلة

### حالة ترقب غير مسبوق بعاصمة الحضنة

● هدوء حذر وحالة من الترقب غير المسبوق، تلك التي عاشتها أمس ولاية المسيلة، منذ الصباح الباكر. وأرجع العديد من المتتبعين للشأن المحلي، أن العائلات الحضرية شدد أغلبها الرحال قبل حلول موعد الاقتراع، خلال اليومين الأخيرين، باتجاه المحال والأسواق التجارية

### الحدث — 400



إقبال ضعيف على مكاتب الانتخاب بولايات الوسط في الفترة الصباحية

للتزود بالمواد الغذائية والحليب وغيره، وهي حالة الشحن التي خلفتها مختلف وسائل الإعلام التي صورت يوم 17 أفريل بالنسبة للمسيليين وما بعده إلى ما يشبه الدخول في حالة حرب، وهو ما انعكس على مجريات يوم أمس، حيث عرفت مراكز التصويت بعاصمة الولاية إقبالا محتشما، إلا من بعض المجائز من كبار السن الذين ولجوا أبواب هذه الأخيرة بعد افتتاحها مباشرة، ولم يسجل أي أحداث.

وما تأكد من خلال جولة استطلاعية في وسط المدينة، أن هناك نوعا من اللامبالاة في الشارع المحلي، أجمع الكثير ممن سألناهم على أن النتائج معروفة مسبقا ولا جديد يمكن ترقبه بعد تحت شمس هذه الانتخابات.

**المسيلة: بن حليمة البشير**

### تيبازة

### إقبال محتشم صباحا وحضور مكثف للأمن

● شهدت أغلبية مكاتب الاقتراع بتيبازة، أمس، إقبالا محتشما للناخبين، خصوصا الفئات الشبانية والعنصر النسوي، حيث سجل المسنون حضورهم في الساعات الأولى من الصباح، قبل أن تعرف النسبة ارتفاعا على الساعة الخامسة حيث بلغت 40,88 بالمائة، وهي نسبة منخفضة مقارنة برئاسيات 2009 حيث بلغت النسبة في نفس التوقيت 54,44 بالمائة.

وقد سجلت بلدية بواماعيل أضعف نسبة مشاركة بـ16,91 بالمائة، فيما عرفت نسبة سيدي سميان غربي تيبازة أعلى نسبة بـ39,10 بالمائة. ولم تسجل العملية الانتخابية إلى غاية الساعة الثالثة بعد الزوال تجاوزات تذكر، حسب مصادرنا من مختلف بلديات الولاية، حيث ساد الهدوء التام أثناء العملية، كما لوحظ حضور أمني مكثف على غير العادة بمختلف مراكز الاقتراع، حيث طوقت مختلف الأسلاك الأمنية مداخل ومحيط 206 مركز اقتراع توفر 982 مكتب انتخابي.

**تيبازة: ب. سليم**

### الرايس حميدو، بولوغين وباب الوادي بالعاصمة الكهول يتقذون الموقف وعزوف للشباب

● قامت "الخبر" بجولة استطلاعية عبر عدد من البلديات التابعة لإداريا لدائرة باب الوادي بالعاصمة، على غرار كل من الرايس حميدو وبولوغين وباب الوادي، لرصد الأجواء وسط المواطنين والمنتخبين بمختلف مكاتب الاقتراع التي ميزها حضور قوي لعناصر الأمن والشرطة والحماية المدنية بكل المكاتب المعنية بعملية الانتخاب.

ففي بلدية الرايس حميدو وعبر مختلف المكاتب التي تضمها البلدية، على غرار كل من ابتدائية بابا عروج بـ"لابوانت" وعلي عمار، كان الإقبال ضعيفا منذ الساعات الأولى. وهي نفس الأجواء التي ميزت محيط ومكاتب اقتراع بلدية بولوغين التي تضم أزيد من 50 ألف نسمة. نفس الأجواء عاشتها باب الوادي التي لاحظنا فيها أغلب المنتخبين من فئة الكهول وعددا ضعيفا جدا من الشباب الذين فضل كثيرهم الجلوس بمختلف أحياء البلدية لمراقبة سير العملية بدل المشاركة في الانتخاب، ما يوحي بأن أغلبهم قرروا عدم المشاركة أصلا أوقول كلمتهم مساء، علما أن بلدية باب الوادي تصم 23 مركزا.

**الجزائر: عبد الحفيظ هبية**

### الأغواط

### غياب لأغلب ممثلي المترشحين

● تميزت الانتخابات الرئاسية بولاية الأغواط بإقبال متوسط في الصبيحة، مقارنة بالانتخابات الفارطة، بنسبة تصويت لم تتعد 13 بالمائة، ليتزايد الإقبال في فترة الظهيرة إلى 33,49 بالمائة في الساعة الثانية زوالا، طبقا للسلوك الانتخابي الخاص بهذه الفترة الربيعية.

أبرزت المعطيات الأولية للانتخابات الرئاسية بولاية الأغواط الإقبال المتوسط للمواطنين على مكاتب الاقتراع منذ الصباح، مقارنة بالانتخابات الفارطة، وتباين نسب المشاركة من مراكز إلى أخرى سواء بالمناطق الحضرية أو الريفية، مثلما كان الحال للسكان البدو الذين أقفلت مكاتبهم في يومها الأول على نسبة 24,30 بالمائة بتصويت 895 ناخب من أصل أكثر من 3 آلاف مسجل. وكشفت الجولة التي قادتنا إلى الكثير من المراكز الانتخابية عن سير الاقتراع في ظروف عادية دون أي ملاحظات تذكر، حسب القائمين عليها وممثلي لجان المراقبة، مع تسجيل غياب أغلب مراقبي المترشحين باستثناء تواجد مراقبي المرشح بوتفليقة.

**الأغواط: ب. وسيم**

### بومرداس

### شباب غير آبه وشيوخ قلة ووسائل النقل الغائب الأكبر

● لوحظ في العديد من مراكز الاقتراع بولاية بومرداس غياب عنصر الشباب عن العملية الانتخابية، في حين سجل حضور جد محتشم لفئة الكهول. وعكس الطرقات الوطنية التي بدت خالية من المركبات، على غرار

**الجمعة 18 أفريل 2014 م**
**الموافق لـ 18 جمادى الثانية 1435 هـ**



ص: رشيد قديشالين

إقبال ضعيف على مكاتب الانتخاب بولايات الوسط في الفترة الصباحية

الطرق رقم 25 و24 و12، فقد سجلت طوابير كبيرة أمام المخابر، في منظر سرق أنظار المواطنين الذين امتلأت بهم المقاهي في كل من يسر وبومرداس وبرج منايل، في حين سجل داخل مراكز الاقتراع غياب الناخبين وسط حضور قوي لمراقبي المترشحين علي بن فليس وبوتفليقة، الذين غطوا معظم مراكز الاقتراع. واشتكى العديد من المواطنين، خصوصا سكان القرى، من غياب النقل على مستوى كل الخطوط وحتى إلى مراكز الاقتراع، حيث اعتبرت هذه الوضعية "تقصيرا" من الجهات الوصية في توفير الخدمة خاصة في الفترة الصباحية، ولم يتم تداركها سوى بعد نحو ساعة ونصف الساعة من فتح مراكز الاقتراع.

### حضور محتشم للعنصر النسوي يسير

● كما سجل يوم أمس ببلدية يسر غياب العنصر النسوي عن الانتخابات، مقارنة بمركز الذكور الذي سجل إقبالا معتبرا، ووقفت "الخبر" على الأمر في مركز نايت علي رمضان الخاص بالنساء، حيث لم تكن النسوة في الموعد، وبالرغم من أن المركز مسجل فيه 2312 امرأة، إلا أن نسبة المشاركة بلغت 0,25 في المائة على الساعة العاشرة صباحا.

وسجلت بلدية عمال نقل مراكز الاقتراع من القرى إلى وسط البلدية بسبب الوضع الأمني المتردي الذي عاشته هذه القرى. وأعرب سكان القرى عن أسفهم لتأخر توفير النقل إلى مراكز الاقتراع إلى غاية التاسعة صباحا، واقتصرت العملية الانتخابية ببلدية عمال على ثلاثة مراكز فقط.

**بومرداس: زين سليم**

### ورقلة

### مدينة أشباح صباحا ونقص في المراقبين الدوليين

● شهدت مكاتب الاقتراع بورقلة في الفترة الصباحية إقبالا محتشما للناخبين، حيث سجلت أعلى نسبة مشاركة خلال نفس الفترة ببلدية البرمة الحدودية الواقعة على 441 عن مقر الولاية ورقلة، إذ بلغت 27,67 بالمائة، في حين عرفت أضعف نسبة ببلدية ورقلة حيث وصلت إلى 3,80 بالمائة.

وبدت مدينة ورقلة، أمس، كمدينة أشباح، حيث لوحظ خلوها من الحركة، كان الشارع المحلي غير مكتثر للاستحقاق الرئاسي، بينما شهدت مراكز الاقتراع بعاصمة الواحات إجراءات أمنية مشددة، رافقتها تدابير صارمة، منها تكثيف الحواجز الأمنية عبر الطرقات وإخضاع المركبات، سيما الحافلات، للفتيش. واللافت للانتباه في أجواء العملية بورقلة، أمس، هو العدد القليل للمراقبين الدوليين المقدرين بـ5 فقط.

وفي جولة قادتنا إلى المراكز الانتخابية الستة، بعاصمة النفط حاسي مسعود، لاحظنا عزوفا للمواطنين، حيث كانت نسبة المشاركة في حدود الساعة العاشرة صباحا 5,45 بالمائة، وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بعدد المسجلين والبالغ عددهم 21 ألف مسجل في بلدية حاسي مسعود، موزعين على 44 مكتبا انتخابيا. واختلفت آراء الشارع حول المشاركة في هذه الانتخابات بين مؤيد ومعارض، حيث وصفها البعض باللاحدت، في حين فضل آخرون المقاطعة عمدا، بينما فضل جزء آخر المشاركة.

**ورقلة: محمد الصغير / م- علاء الدين**

### الوادي

### مقاطعون يشككون في نسبة المشاركة

● عرفت الانتخابات في الوادي تحضيرات أمنية مكثفة لحماية سير العملية، كما أغلقت الحدود الشرقية تحسبا لأي طارئ قد يؤثر على أمن المواطنين يوم الانتخاب.

وشكك المقاطعون للانتخابات الرئاسية في النسبة الجزئية للمشاركة التي أعلنت عنها الإدارة صباحا، رغم عدم حدوث أي اختلالات أو احتكاكات بين أنصار المرشحين.

وحسب المكلف بالإعلام لدى حركة "حمس" التي دعت إلى مقاطعة الانتخابات، مع تنسيقية الأحزاب المقاطعة، فإن النسبة الجزئية للمشاركة المعلن عنها صباحا مبالغ فيها، مشيرا بأن الحركة تشكك في وصول بعض البلديات إلى نسبة مشاركة مقدرة بنحو 12 بالمائة في الصباح، مثل بلديات حاسي خليفة وبلديات الشريط الحدودي، حيث لم تبلغ هذه البلديات، حسبه، في مثل التوقيت المذكور هذه النسبة في كل المواعيد الانتخابية السابقة. ولوحظ في الفترة الصباحية عبر مختلف مكاتب الاقتراع نسبة مشاركة ضئيلة، تم تبريرها من طرف الجهات المعنية بكون سكان الجنوب عادة ما يتوجهون إلى مكاتب التصويت في الفترة المسائية، حيث ينتظر، حسبهم، ارتفاع نسبة المشاركة.

كما لوحظ في مكاتب الاقتراع في المداشر والقرى بأنهم لا يعرفون إلا صورة واسم الرئيس المرشح بوتفليقة، بسبب ضعف حملة المنافسين الآخرين في هذه المناطق. وفي الجهة المقابلة، أوضح أعضاء من مداومة المرشح بن فليس بأنهم سيحدثون المفاجأة، مشيرين بأن الكثير من المحسوبين على التيار الإسلامي صوتوا لصالح مرشحهم كما حدث في بلدية البياضة وغيرها.

**الوادي: خليفة قعيد**



الفايسبوكيون يتفاعلون مع انتخابات 17 أفريل

## سخرية ولا مبالاة وخوف ودعوات إلى المقاطعة!

● صور بوتفليقة على الكرسي المتحرك وأحداث البويرة تصنعان الحدث

● تابع المواطنون على مواقع التواصل الاجتماعي باهتمام كبير مجريات الانتخابات الرئاسية طيلة نهار أمس، وعلقوا عليها بجديّة تارة وبالسخرية مرات أخرى، فيما عبر كثيرون عن تخوفهم من احتمال وقوع "مفاجآت غير سارة تقس باستقرار الشارع" قد ترافق هذه الاستحقاقات، أو تلي الإعلان عن النتائج.

ولقد استعان أصحاب الصفحات الفايسبوكية النشيطة منذ الصباح بمقاطع الفيديو التي تنبئها القنوات العمومية والخاصة، إضافة إلى المقاطع التي يصورها هواة حضروا هذا الحدث، كل في ولايته.

كما حاولت بعض المواقع والصفحات الإجابة استباق الأحداث بجنس نبض المواطنين عن المرشح الذي انتخبوه واختاروه والسبب وراء اختيارهم، وبدأت النتائج التي نشرتها بعض المواقع متفاوتة، غير أن المترشحين اللذين كانا أوفر حظا هما الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة ووزير الحكومة الأسبق علي بن فليس، وتلاهما باقي المرشحين بنسب متفاوتة، فيما تنافست بعض الصفحات منذ الصباح الباكر على تتبع آخر الأخبار المتعلقة بالانتخابات في كل ولاية. أما فايسبوكيون آخرون فضصلوا مساندة بعض المرشحين وإقناع الآخرين بالتصويت عليهم، كما نشط دعاة المقاطعة بشكل غير عادي بين أشخاص عاديين وسياسيين، حيث "اعتبروا أن الانتخابات المبرمجة هي انتخابات محسومة النتيجة، لا تقدم ولا تؤخر في مستقبل البلد"، فيما اعتبرها آخرون انتخابات مصيرية وعليها يتوقف مصير البلاد واستقراره.

### صور تصويت بوتفليقة تصنع الحدث

لاقت صور الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة، الذي أدلى بصوته في ابتدائية المشير الأبراهيمي بالأبيار، رواجاً كبيراً على الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي، ففيما اعتبار أنصار ومساندو الرئيس تلك الصور إنجازاً على اعتبار أنها أظهرته يحرك يديه ويبتسم، فإن باقي الصفحات الفردية والجماعية وصفت تلك اللقطات بـ"المهزلة"، لأنها أظهرت الرئيس على كرسي متحرك لا يقوى حتى على وضع ورقة التصويت في الصندوق، وعلقوا على تلك الصور بكونها تخرج الجزائريين أمام العالم كأكمله.

وطغت صور تصويت بوتفليقة على جميع الصور المشابهة لباقى المترشحين، كونها "غريبة وأولى من نوعها"، كما تقاسم الكثيرون صور الأحداث التي شهدتها بلدية مشدلة بالبويرة، والتي صنعت الحدث على شبكات التواصل الاجتماعي منذ الساعات الأولى لنهار أمس.

### "زوجونا قبل ما تتخلط لبلاد!"

فضل بعض الشباب تصوير الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس في شكل ساخر، بين من يعلق بأن الانتخابات الجارية لا "فائدة ولا معنى لها"، على اعتبار أن التزوير لم يتوقف ولا تزال اللعبة تحركها الوجوه السياسية نفسها، فيما حاول البعض الآخر ربطها بحياته اليومية، متسائلاً عما يمكن أن يغيره هذا الحدث الذي يفترض أن يكون الأبرز هذه السنة في حياته.

أما آخرون فتخوفوا من أن تكون لهذه الرئاسيات آثار عكسية قد تؤدي إلى تآجج الفتنة ولا استقرار الأوضاع الأمنية، ما جعلهم يفكرون بجديّة في المشاريع التي لم يحققوها، حيث علق أحدهم قائلاً: "زوجونا قبل ما تتخلط لبلاد"، أما آخر فقال إن هذه الانتخابات لم تحدث سوى شللا في الشوارع وتوقفا للنشاطات التجارية.

الجزائر: مصطفى بسطامي

## وفاة ناخب مسنّ بمركز اقتراع في زرالدة

● أصيب، أمس، مسنّ في العقد السادس، بنبوة قلبية وضعت حدا لحياته داخل مكتب للتصويت ببلدية زرالدة غربي العاصمة. وقالت مصادر محلية، لـ"الخبر"، بأن وحدة الحماية المدنية بزرالدة تلقت اتصالا من مسؤول مركز التصويت بمدرسة خلوفي جيلالي بزرالدة، من أجل التدخل لنقل الضحية "ش.ج" 64 سنة، الذي تقدم إلى مركز الاقتراع في الساعة الأولى من العملية الانتخابية، قبل أن تباغته الأزمة القلبية بعد أدائه لواجبه الانتخابي، لينم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي، فيما تنقلت مصالح الأمن لتحقيق في ملابسات الوفاة.

الجزائر: ح. أحمد

في غياب ممثلي باقي المترشحين

## التنافس مختزل بين بوتفليقة وبن فليس في شرق العاصمة

وقد حاولنا التحدث إلى أحد أعضاء بعثة الاتحاد الإفريقي لمراقبة الانتخابات، إلا أنه رفض بحجة أنه غير مرخص له قانونا، إلا أن رئيسـيس المركز قال إن ممثلي البعثة الإفريقية سجلوا بارتياح سريان العملية الانتخابية في أجواء عادية يسودها تنظيم محكم.

وفيما كان الإقبال محتشما إلى حد ما بمركز الانتخاب عيسات إيدير بقلب الحراش، في حدود الساعة الواحدة زوالا، إلا أنه راح يأخذ في الارتفاع في حدود الساعة الثانية إلا الربع، ولأسيما في صفوف النساء لدرجة تشكلت طوابير من أجل الانتخاب، ففي حدود الساعة الواحدة تم تسجيل 47 مصوطة بمكتب الانتخاب رقم 10 للنساء فيما تم تسجيل 41 مصوطة في المكتب 11.

الجزائر: نوار سوكو

● اختزل التنافس للفوز بالاستحقاق الرئاسي بالبلديات الواقعة بالضاحية الجنوبية والشرقية للعاصمة (براقى، الكاليتوس، الحراش) بين مرشحين اثنين، هما عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس، على اعتبار الغياب التام لممثلي باقي المترشحين.

الزائر لمكاتب التصويت بمركز الانتخاب مدرسة أحمد بلخوجة ببراقي بوسعه أن يقف على الأماكن الشاغرة التي كان مفترضا أن يشغلها باقي ممثلي المرشحين (موسى تواتي ولويـزة حنون وعبد العزيز بلعيد وفوزي ربايعن)، إذ لم نجد إلا ممثلين اثنين عن المترشحين بن فليس وبنوتفليقة، ما يعني أن التنافس في براقى مختزل بين هذين الاثنين.

غير أن اللافت في مدرسة أحمد بلخوجة للإناث هو الإقبال الكبير للنساء على مكاتب التصويت، وهو إقبال يفوق بكثير ذلك الذي ميز انتخابات أفريل 2009، بحسب آراء

### بشعارات رافضة للعهدـة الرابعة

## حركة "رفض" وعائلات المفقودين تحتج أمام البريد المركزي بالعاصمة

● مصالح الأمن توقف عددا من المحتجين

أجهضت، أمس، قوات الأمن، تجمعاً احتجاجيا دعت إليه حركة "رفض"، الرافضة للعهدـة الرابعة، وعدد من عائلات المفقودين، أمام البريد المركزي بالعاصمة، حيث انهال أفراد الشرطة بالضرب على المتظاهرين، قبل أن يتم تحويلهم إلى مراكز الأمن القريبة.



الأمن يوقف أحد المحتجين

المفقودين، اللواتي حضرن لمساندة حركة "رفض" في وقتها الاحتجاجية بالبريد المركزي، مطالبين بالإفراج عن ملف أولادهم المفقودين.

على وقتهم الاحتجاجية، لكن هؤلاء تمكنوا من توقيفهم في "دقائق معدودات" نظرا لعددهم الكبير، معنفين إياهم. كما أوقفت مصالح الأمن عددا من أمهات

كما طارد عدد من رجال الأمن عددا من المحتجين "الهاربين"، في الحقائق القريبة من البريد المركزي، الذين حاولوا تشتيت تمركز رجال الأمن لعدم السيطرة

### تحذيرات الوالي زوخ تتبخر

## عزوف سكان الأحياء القصديرية بالعاصمة عن التصويت

وبالبلدية نفسها توجه سكان الحيين القصديرين "سلبية" و"بيقا" إلى المكاتب من الساعات الأولى للاقتراع، في حين رفض عدد من الشباب التصويت، حيث قال شاب من حي سلبية "أنا لم أنتخب لأني مقتع بهذا"، غير أن آخرين كشفوا لـ"الخبر": "لما نحصل على حقنا في السكن نمارس واجبنا في الانتخاب".

كما استنكر شباب بحي سلبية في براقى عدم حصول عدد منهم على بطاقاتهم الانتخابية، خاصة وأن عائلاتهم تحمل البطاقات، موجّهين أصابع الاتهام إلى السلطات المحلية التي حرمتهم منها، يقولون. وبالكاليتوس اختلقت أصوات العائلات بحي "الأكراد"، حيث غابت فئة النساء والشباب عن مراكز الاقتراع، في حين توجه السكان القدامى للحي إلى الاقتراع

● تحدى، أمس، شباب البيوت القصديرية بالعاصمة تصريحات الوالي عبد القادر زوخ، والتي اشترط فيها "الانتخاب مقابل السكن"، حيث قاطعوا صناديق الاقتراع بمبرر أنهم "لم نستفد من أي شيء خلال العهود الماضية للرئيس"، بينما اقتصرت المشاركة في التصويت على المسنين وبالأخصوص النسوة. وقد هرع مسنون وعجزة إلى مكاتب التصويت منذ الساعات الأولى للاقتراع، حيث عرفت مراكز الاقتراع، بكل من أحمد بن خوجة والملحقة الابتدائية للمرجة والبوبز ببراقي، توافدا كبيرا لهؤلاء، خاصة منهم سكان حي ديار البركة، وهنا قال أحد المسنين "أديت واجبي الوطني، وأنا في انتظار تأدية السلطة لواجبها تجاهي".

### صدمة في أوساط الصحفيين

## تذبذب في خدمة الأنترنت بالمركز الدولي للصحافة



صحفيون في المركز الدولي للصحافة

الفندق لإجراء مكالماتهم الهاتفية. وكانت مديرية الإعلام والعلاقات العامة للمركز الدولي للصحافة، ثورية بن شهيدة، قد صرحت عشية الانتخابات أن كل الظروف والإمكانيات لهيأة لضمان السير الحسن للتغطية الإعلامية، سواء للصحافة المحلية أو الدولية، بعد تخصيص أكثر من 80 جهاز كمبيوتر مدعم بالأنترنت عالي التدفق لتسهيل عمل الصحفيين.

الجزائر: كريم كالي

فشل التقنيون في إصلاح العطب، واضطر الكثير من الصحفيين الأجانب والعاملين بوكالات الأنباء الاتصال عبر الهاتف بمؤسساتهم الإعلامية يشكون تعطل شبكة الأنترنت، فيما انتقد آخرون طريقة وضع أجهزة الإعلام الآلي في قاعة ضيقة ودون حواجز تفصل جهاز عن آخر، ما تعذر معه تركيز الصحفيين أثناء تحرير مقالاتهم. كما لم تسلم شبكة الهاتف النقال من ضعف التغطية، واضطر الكثير من الإعلاميين للخروج إلى بهو

● اصطدم الصحفيون الجزائريون والأجانب من ظروف العمل المزرية التي وفـرها المركز الدولي للصحافة بفندق الأوراسي، وتبين أن وزارة الاتصال وفرت كل الإمكانيات لعرقلة مهامهم في تغطية الانتخابات الرئاسية.

لم يجد المسؤولون عن المركز الدولي للصحافة تبريرا مقنعا لتذبذب خدمة الأنترنت وانقطاعها عدة مرات، سوى أن هذا العطل التقني راجع لإدارة فندق الأوراسي في وقت



## مصادر محلية وأمنية قالت إنها أول مرة الرئيس زروال الغائب الأكبر عن الرئاسيات



اليامين زروال

يسبق وأن بقي الرئيس في مسكنه طيلة السنوات الماضية التي عرفت ثلاثة استحقاقات رئاسية منذ رحيله عن قصر المرامية سنة 1999.

الأكيد أن خرجة زروال هذه المرة سوف تستثمر فيها الأحزاب السياسية التي دعت إلى مقاطعة الرئاسيات، وسوف تعتمد في خرجاتها القادمة وفي تحليلها لهذه الرئاسيات، على فكرة أن أحد أبرز الوجوه السياسية والعسكرية التي تحظى باحترام كبير داخل وخارج الوطن، لم يدل بصوته وفضل المقاطعة هو أيضا.

**باتنة: سليمان مهيبة**

### الشائعات حركت ضحايا أعمال العنف في غرداية

## طرفا النزاع يتنافسان على إظهار الولاء لبوتفليقة

غذاها منتخبون إلى أن مقربين من الرئيس بوتفليقة تعهدوا بالتكفل التام بضحايا أحداث غرداية، ورفع قيمة الإعانة المالية المسلمة من الدولة لضحايا عمليات حرق البيوت والمحلات التجارية، وذهبت شائعات ترهب أخرى للتأكيد على أن أحد مرشحي الرئاسة كان هو من حرك الفتنة في غرداية.

وقدر عدد كبير من أعيان طرفي النزاع في مدينة غرداية دعم الرئيس بوتفليقة لتولي عهدة رابعة، حيث أعلنت عدة مجالس تخص مالكية غرداية دعم الرئيس بوتفليقة، وطلبت من السكان في أحياء العرب التصويت لصالحه وانتشرت صوره في العديد من أحياء العرب في مدن غرداية وريان والشرارة، وقررت عدة هيئات أعيان ميزابيين تأييد بوتفليقة، حيث دعت في بيانات لها إلى التصويت بقوة وقررت تعليق صور بوتفليقة في واجهة بعض مقرات الهيئات العرفية.

**غرداية: محمد بن أحمد**

## رغم تفنيد الأمين العام لسيدي بلعباس لها مداومة بن فليس تتهم رئيس الدائرة بتوجيه أوامر لملء الصناديق

القادر"، وهي المعطيات التي فندها أمس نياية عن رئيس الدائرة، الأمين العام لدائرة سيدي بلعباس جملة وتفصيلا بعد تأكيده على اقتصار دور الإدارة على ضمان مشاركة المواطنين بقوة في العملية الانتخابية لا غير.

وكان هذا الأخير قد أشار إلى تواجد تمثيل كامل للمرشحين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس على وجه التحديد على مستوى كل المراكز والمكاتب الانتخابية بدائرة سيدي بلعباس، مستغربا ما أسماه بادعاءات ممثلي مداومة علي بن فليس.

**سيدي بلعباس : م. ميلود**

● لم يؤد، أمس، الرئيس السابق اليامين زروال واجبه الانتخابي على مستوى مركز الاقتراع علي بن الطيب بحي المجزرة بمدينة باتنة، تاركا بذلك علامات استفهام وفاتحا المجال واسعا حول الأسباب التي منعت الرئيس الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من التوجه لمركز التصويت للإدلاء بصوته في هذا الاستحقاق الرئاسي.

وقد بقي المؤطرون، وحتى ممثلي المترشحين وكذا الأمن الرئاسي الذي يشرف على تنقلاته وحمايته الذين توزعوا وانتشروا على مستوى الشارع الذي يربط مسكن الرئيس بمركز الاقتراع، وظل الجميع ينتظر قدوم الرئيس السابق ودخوله للمكتب 701 رجال منذ الساعة الثامنة، مثلما تعود سكان هذا الحي القريبون من هذه المدرسة الابتدائية على مشاهدة الرئيس زروال وهو يدخل مركز التصويت مباشرة بعد فتح الأبواب في وجه المواطنين.

ومن خلال هذا التوجه الذي يكون قد اختاره زروال، يكون كل الجزائريين قد اقتنعوا أن رئيسهم السابق في هذه المرة قد فضل المقاطعة على حساب المشاركة والإدلاء بصوته لأول مرة، حيث لم

## "الخبر" استطلعت انتخابات الرئاسة بعيون الصحفيين الأجانب "صورة بوتفليقة على الكرسي المتحرك كانت قوية ومعبرة"

خلفت صورة الرئيس المرشح، عبد العزيز بوتفليقة، وهو يدي لي بصوته على كرسي متحرك، وراءها تعليقات كثيرة من قبل رجال الصحافة الأجنبية التي حضرت لتغطية الرئاسيات الجزائرية. وبينما رأى البعض في الصورة، شجاعة من الرئيس في مواصلة مشوار الرئاسة لعهدة أخرى، استغرب البعض الآخر تناقض تلك الصورة مع حقيقة مجتمع غالبية الكبرى من الشباب .. شباب جس نبضه عدد من الصحفيين الأجانب الذين حاولنا الاقتراب منهم، فخرجوا بانطباع أنه يميل للمقاطعة أكثر منه إلى المشاركة.

بالسرطان. واعتبر أن حصيلة بوتفليقة كانت إيجابية ما دام أنها جلبت الاستقرار للبلاد، وبدا ناقما على من يريدون، حسبه، جر الجزائر إلى الفوضى، في إشارة إلى الحركات التي تشط في الشارع، على غرار "بركات". إجابات صحفيي مجلة "لوبان" الفرنسية، أرمن عريفي، كانت مختلفة تماما عما قاله ماجد نعمة، حيث ذكر أن صورة الرئيس بوتفليقة أمام صندوق الاقتراع كانت قوية جدا ومعبرة. "لا أستطيع القول إن تلك الصور صادمة، لأنها تعني الجزائريين بالدرجة الأولى. ولكني كمتابع للوضع في الجزائر، وجدت أن هذه الصورة قد تم تداولها على نطاق واسع في وسائل الإعلام العالمية"، وأضاف أن هذه الصورة تبرز تناقضا معيننا "بين بلد أغلب سكانه من الشباب، وبين رئيس كبير في السن ويسير على كرسي متحرك".

التصويت، قال أرمن "لم أر كثيرا من الشباب في مكاتب التصويت، وحتى الذين رأيتهم لم يكونوا مقتنعين كثيرا بنزاهة العملية الانتخابية، إلا أنهم أرادوا التصويت رغبة منهم في أداء واجبهم تجاه بلادهم. أما المقاطعون، فغالبا ما يشكون من انعدام الأمل في العملية السياسية، التي لم تخرج بلدهم من الاعتماد على الربيع وبناء ديمقراطية حقيقية".

### نسبة إقبال ضعيفة بتيزي وزو

# منع الاقتراع بمركز في ميزرانة واعتصام بالسيخ أومدور

وزو)، رغم تعويض صناديق الاقتراع التي أتلفها بعض الشباب عند انطلاق الانتخابات، صباح أمس. وكانت وكالة الأنباء الجزائرية نقلت عن رئيس اللجنة الولائية لمراقبة الانتخابات مالكي حميد "أن عملية الاقتراع تجري بصفة عادية على مستوى مركز الانتخابات، بعدما تم استبدال صناديق الاقتراع التي تم إتلافها"، وهي العملية التي توقفت بعد موجة غضب جماهيرية تقرر بعدها غلق المركز نهائيا.. وكما كان متوقعا، شهدت مكاتب التصويت عبر مناطق ولاية تيزي وزو إقبالا ضعيفا، حيث بدت هذه الأخيرة شبه خالية من الناخبين، وبيت المعطيات أن أغلب المصوتين كانوا من

### حركة أبناء الصحراء من أجل العدالة تعلن

# "حملنا للسلاح سينتهي بمجرد إقرار حقوقنا واعتمادها"



الحركة متهمة بالوقوف وراء عدة اعتداءات إرهابية

مع الجميع، ميزابا وعربا، وخاصة العقلاء وأصحاب الحكمة منهم من أجل تجاوز المحنة"، وترحمت في بيانها على "كل الأرواح التي أرهقت، سواء من المواطنين أو من رجال الأمن"، محملة "السلطة المسؤولية عن حياة الناس وأمنهم وسلامة ممتلكاتهم". وذكر عبد السلام طرمون في بيان حركته بأسباب حمله للسلاح بالقول "إن حملنا للسلاح سينتهي بمجرد الإقرار بحقوقنا واعتمادها على الأرض، مع العلم أن هذا ليس مئة تعطى"، كما ورد في نص البيان.

**خليفة قعيد**

بـ"الانحطاط الإعلامي والفكري والأخلاقي" الذي وصلت إليه، حسبها، بعض القنوات الإعلامية الجزائرية، كما ثمنت ما أسمته بتعاطف الساعين لإيجاد أرضية توافقية بين الدولة والحركة وحثت "الوفقات التي قام بها الشباب على مستوى الصحراء عموما والمنطقة خصوصا"، ما يؤسس، حسبها، لتجاوز سياسات الإقصاء والتخوين والتهميش وهضم الحقوق وضرورة تبني الحلول الناجعة في التكفل بالمشاكل التي يعاني منها الوطن عموما، والصحراء خصوصا". كما أعلنت الحركة عن موقفها إزاء أحداث غرداية، وأكدت "أنها تقف

### "الخبر" استطلعت انتخابات الرئاسة بعيون الصحفيين الأجانب

## "صورة بوتفليقة على الكرسي المتحرك كانت قوية ومعبرة"

خلفت صورة الرئيس المرشح، عبد العزيز بوتفليقة، وهو يدي لي بصوته، على كرسي متحرك، أي إشكال مادام قادرا على تحمل مسؤولياته الرئاسية في حال انتخابه. ويقول نعمة إن تاريخ الديمقراطية في العالم عرف صورا من هذا القبيل، حيث كان الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، مقعدا، ومع ذلك قاد انتصار بلاده في الحرب العالمية الثانية، واستمر روزفلت لأربع عهدة، ثم عمد الكونجرس الأمريكي إلى تحديد العهدة باثنتين فقط.

**الجزائر: محمد سيدمو**

● لا تطرح عند ماجد نعمة، مدير مجلة "أفريك آزي"، صورة الرئيس المرشح عبد العزيز بوتفليقة، وهو يدي لي بصوته، على كرسي متحرك، أي إشكال مادام قادرا على تحمل مسؤولياته الرئاسية في حال انتخابه. ويقول نعمة إن تاريخ الديمقراطية في العالم عرف صورا من هذا القبيل، حيث كان الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، مقعدا، ومع ذلك قاد انتصار بلاده في الحرب العالمية الثانية، واستمر روزفلت لأربع عهدة، ثم عمد الكونجرس الأمريكي إلى تحديد العهدة باثنتين فقط.

ووجد نعمة في مثال روزفلت إجابة جاهزة للرد على تساؤلات الصحفيين الكثيرة عن وضع الرئيس الصحي وأثارها على استمراره في الحكم لخمس سنوات أخرى، معتبرا أن الجزائر تسير على النموذج الأمريكي في ذلك الوقت، بعد أن تعهد ممثلو الرئيس المرشح في الحملة الانتخابية بتحديد العهدة مرة أخرى.

واستهجن نعمة، وهو من بين الشخصيات المقربة من مسؤولين جزائريين، هجوم قطاع من الصحافة الفرنسية على بوتفليقة، متاسية، حسبه، أن الرئيس فرانسوا ميتران ترشح للرئاسة وهو يعلم أنه مصاب

### شهد مركز التصويت بقرية أزروبار، ببلدية

ميزرانة في تيزي وزو، محاولة منع عملية التصويت، حيث أقدم مواطنون على تخريب صناديق الاقتراع في الصباح، بعد أن طالبوا مساء أول أمس بإبعاد عناصر الدرك من القرية، حيث تمت الاستجابة لطلبهم وتم تعويض الدرك بالشرطة التي تدخلت لإبعاد المواطنين الذين أرادوا منع التصويت. وبقرية السيخ أومدور، اعتصم الرافضون للانتخابات لعدة ساعات رافعين لافتات رافضة للانتخابات وللسلطة.

لم تجر العملية الانتخابية بالمركز الانتخابي بأزروبار في بلدية ميزرانة (25 كلم شمال تيزي

### أعلنت حركة أبناء الصحراء من أجل العدالة،

## "حملنا للسلاح سينتهي بمجرد إقرار حقوقنا واعتمادها"

● أعلنت حركة أبناء الصحراء من أجل العدالة، في بيان تلقت "الخبر" نسخة منه، عن موقفها من الأحداث التي تمر بها الجزائر، معبرة عن دعمها للحراك الشعبي الوطني الذي تشهده البلاد. وأورد بيان الحركة الذي وقّعه زعيمها عبد السلام طرمون "أن حركة أبناء الجنوب من أجل العدالة تعتبر عن مساندتها المطلقة واللامشروطة للحراك الشعبي والوطني، متبينة مطالب جميع الفعاليات المطالبة بحقوقها على الساحة، سواء أكانت مطالب اجتماعية أو سياسية".

وطالبت الحركة في بيانها ما سمته السلطة الحاكمة بـ"الاستجابة لمطالب كافة الجزائريين بلا استثناء، وعلى جميع الأصعدة، وأن تدرك أن الشراكة الوطنية في حل المعضلات القائمة لا بديل عنها بمنهج الحوار البناء الذي ينبذ كل أنواع الإقصاء والتهميش واحتكار الوطنية في طبقة سياسية واحدة أو جهة جغرافية وحيدة، وعدم الإصغاء لبقية المكونات الوطنية".

ولوح بيان الحركة إلى واقع العملية الانتخابية بالقول "نؤكد بأن الشعب الجزائري ليس بقاصر حتى لا يكون شريكا في صنع مستقبله السياسي والاقتصادي، بل هو صاحب الحق في تقرير مستقبله وفق ما يراه مناسبا، وإن له كلمة الفصل عبر الوسائل الديمقراطية المنتهجة في العالم المتحضر بعيدا عن التزوير والتدجيل والتزييف الإعلامي للعب على عقول ومشاعر هذا الشعب، كما يحصل الآن من احتكار واضح لمقدرات الأمة وتوجهاتها". كما تأسفت حركة أبناء الصحراء في بيانها لما وصفته



## بن فليس يصف النتائج بـ"الاعتداء على إرادة الشعب" ويدعو للهدوء

● قال المرشح للانتخابات الرئاسية علي بن فليس إنه يرفض الاعتراف بنتائج الرئاسيات المعلن عنها، واعتبرها اعتصاما لإرادة الشعب، وأوضح بن فليس، في تصريح صحفي أدلى به في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بمقر مديرية حملته الانتخابية في العاصمة، أنه "حدث تزوير شامل وهائل وعام للانتخابات". وأضاف "لا أقبل بأي شكل، وتحت أي ظرف، هذه النتائج التي أرفضها جملة وتفصيلا. سأعارض بكل ما أوتيت من قوة هذا الاعتداء الانتخابي، وسأستعمل كل الوسائل السياسية والسلمية، بالإضافة إلى كل الطرق الشرعية التي يجوزتي كي يعطى الخيار السيد لشعبنا". ودعا بن فليس للهدوء، قائلا: "ادعو بالهدوء لكل الشعب الجزائري للتخلي برباطة الجأش والصبر والهدوء".

## إصابة عسكريين في انفجار قنبلة تقليدية بتيبازة

● أصيب، ليلة أول أمس، اثنان من عناصر الجيش الوطني الشعبي بجروح خطيرة في انفجار قنبلة تقليدية بالمنطقة الجبلية الغابية، التابعة إقليميا للبلدية بتي ميلك أقصى جنوبي غربي ولاية تيبازة، خلال عملية تشييط واسعة للمنطقة. وأشارت مصادر محلية أن كتيبة من قوات الجيش الوطني الشعبي كانت بصدد القيام بعملية تشييط لجبال المنطقة، لتباعدت الفم بعض عناصرها، حيث أصيب اثنان منهم بجروح خطيرة، ونقلوا على إثرها إلى أحد المراكز الاستشفائية بولاية عين الدفلى المجاورة.

هذا وتشن قوات الجيش الوطني الشعبي، خلال الأيام الأخيرة، حملة تشييط واسعة النطاق لجبال الجهة الغربية لولاية تيبازة، في المناطق الحدودية المتاخمة لولايتي عين الدفلى والشلف المجاورتين، لتأمين الانتخابات الرئاسية، ومنع تسلل الإرهابيين عبر الجوار التي عرت بكودها ممرات للإرهابيين.

تيبازة، ب. سهيل

# سيناريو تصاعد نسبة المشاركة في رئاسيات 2009 يتكرر في 2014

تساوت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية، 17 أفريل، مع النسبة التي سجلت خلال رئاسيات 2009، خلال العاشرة صباحا، حيث بلغت في استحقاق الأمس 9,97 بالمائة، بينما بلغت في 2009، وخلال الساعة نفسها 9,63 بالمائة. أما بعد الظهيرة فسجل فارق بسيط بين نسبة التصويت البارحة (23,25) بالمائة، والنسبة المسجلة عام 2009 (30 بالمائة).



رغم أن مكاتب التصويت كانت شبه فارغة إلا أن السلطة قدمت أرقاما معتبرة عن المشاركة

على أكبر وعاء انتخابي له بهذه الولاية. كما تحوز حركة مجتمع السلم على وعاء انتخابي لا يأس به بولاية المسيلة، التي ينحدر منها رئيسها عبد الرزاق مقري، حيث بلغت نسبة التصويت بالولاية 9,97 بالمائة.

وبقيت معظم الكتلة الناحية بالعاصمة وفيه لإدارة ظهرها لصناديق الاقتراع، تماما كما يفعل مواطنو تيزي وزو (2,62 بالمائة)، حيث للتلحيم من أجل الثقافة والديمقراطية المقاطع للرئاسيات تأثير سياسي واضح على مجرى الاقتراع، وحتى النسب المقدمة من قبل وزارة الداخلية طعن فيها هذه المرة، وكالعادة، على غرار ما أفادت به "حركة مجتمع السلم" صبيحة أمس، من أن نسبة التصويت لم تتعد الـ3 بالمائة في عدد من الولايات خلال الساعة العاشرة صباحا، وقدمتها الداخلية على أنها قاربت الـ10 بالمائة. وقفزت نسبة التصويت من 9,15 خلال الساعة خلال الصبيحة إلى 23,25 خلال

رئاسيات 2009 من أن نسبة المشاركة في المدن الكبرى قد تضاعفت، وهذا يحتاج تحليل" في نظره. والملاحظ أن تغلب كفة التصويت لصالح ولايات الغرب، مقارنة مع ما سجل بولايات الشرق، عموما، يكتسي دلالات سياسية، تكاد تنحصر في سلوك انتخابي يكون ارتسم خلال الحملة الانتخابية، فولاية باتنة التي لم تتعد بها النسبة 5,33 بالمائة عرفت حراكا شعبيا خلال الحملة الانتخابية، بسبب تصريحات مدير الحملة الانتخابية للرئيس المترشح، عبد المالك سلال، بخصوص "الشاوية"، وهي تصريحات أثارت كذلك مواطني ولايات الشرق الذين شاركوا في احتجاجات المواطنين في باتنة وخنشلة. كما تثبت مؤشر المقاطعة السياسية التي تبنتها أحزاب المعارضة، من خلال النسبة التي شهدتها خاصة ولاية سكيكدة (5,33) في العاشرة صباحا، ومعروف أن رئيس "جبهة العدالة والتنمية"، عبد الله جاب الله، يحوز

### الجزائر: محمد شراق

● الملاحظ، بحسب النسب التي سجلت بالولايات، وبحسب وزير الداخلية والجماعات المحلية، أن النسب التي فاقت العشرة بالمائة، عموما، سجلت بولايات الغرب الجزائري، أما أغلب النسب التي تشارف العشرة بالمائة، فقد سجلت بولايات الشرق، على غرار سطيف (7,34 بالمائة) وجيجل (6,90 بالمائة) وعنابة (7,95 بالمائة) وسكيكدة (5,95 بالمائة) وقسنطينة (4,92 بالمائة) ورج بوعرييج (7,50 بالمائة) والبويرة (5,70 بالمائة) وبجاية (5,33 بالمائة) وسوق أهراس (6,68 بالمائة) وباتنة (5,33 بالمائة).

أما بولايات الغرب، فسجلت نسب تتوق في أغلبها العشرة بالمائة، على غرار سيدي بلعباس 11,74 بالمائة ومستغانم 15,89 بالمائة والبيض 14 بالمائة وتيارت 13,45 بالمائة وسعيدة 11,74 بالمائة، سوى عاصمة الغرب وهران التي سجلت بها نسبة تقل عن الـ10 بالمائة، خلال العاشرة صباحا، إذ لم تتجاوز 6,68 بالمائة، مثلها مثل عواصم البلاد، على غرار العاصمة التي لم تتجاوز نسبة التصويت بها 5,80 بالمائة وقسنطينة التي جاءت النسبة بها مماثلة. أما بولاية بجاية، التي عرفت حراكا شعبيا خلال الحملة الانتخابية، على غرار ما حصل بمناسبة التجمع الانتخابي الذي كان عبد المالك سلال يعتزم تشييطه بدار الثقافة، السبت الخامس أفريل، وما رافقه من أحداث عنف أصيب فيها عدد من أفراد الشرطة وصحفيين، فقد كانت النسبة فيها 5 بالمائة على العاشرة صباحا. بينما تقند النسب المسجلة بعواصم البلاد، ما سبق أن صرح به وزير الداخلية الأسبق، يزيد زرهوني، خلال قراءته نتائج









## فتاوى



الشيخ  
أبو عبد السلام

**سيدة تسأل ، هل تراث المرأة المطلقة التي مات زوجها وهي ما تزال في فترة العدة؟**

● الطلاق إما أن يكون رجعيًا أو بائنًا، أما الرجعي فهو ما كان للمرة الأولى أو الثانية بعد الدخول، ومن غير مقابل تدفعه للمرأة، وفي هذه الحالة تراث المطلقة زوجها، كما أنها تنتقل من عدة الطلاق وهي ثلاثة قروء أو ثلاثة أشهر للحياة من المحيض أو الصغيرة، إلى عدة الوفاة أربعة أشهر وعشرة أيام، وتبقى في بيت زوجها أثناء العدة.

أما الطلاق البائن كالطلاق الثلاث أو الطلاق مقابل عوض تدفعه المرأة، أو انقضاء العدة على الطلاق الرجعي، فإنها في هذا الحالة لا تراث، ولا تنتقل إلى عدة الوفاة، لأنها صارت أجنبية عن زوجها بعد ذلك، إلا إذا طلقها زوجها في مرض موته الطلاق الثلاث، فإنها تراث منه ولو انتهت العدة وتزوجت بعد ذلك، كما حكم بذلك أمير المؤمنين عثمان بن عفان في حق عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

**متى يبدأ الإنسان في تعليم أولاده واجبات الدين؟**

● لقد ورد في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" أخرجه البخاري ومسلم، فالوالدان مسؤولان عن تربية الأولاد تربية سليمة تقوم على تعليمهم أصول الاعتقاد وواجبات الدين والأداب والأخلاق الحسنة، وينهاهم عن المحرمات وعن كل شر وذنبة. ويبدأ تعليم الأولاد عند بلوغهم سن التمييز لقوله صلى الله عليه وسلم: "مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفروا بينهم في المضاجع" أخرجه أحمد وأبو داود وهو حديث صحيح.

فيؤمّر الوالدان حينها بتعليمهم وتربيتهم على الخير، فيعلمونهم القرآن وما تيسر من الأحاديث، ويعلمونهم الأحكام الشرعية التي تناسب أعمارهم كتعليمهم الوضوء والصلاة، وأذكار النوم والاستيقاظ والأكل والشرب، وينهونهم عن الكذب والغيبة والتبعية وغيرها، وبذلك ينشأ الأولاد على فعل الخير وترك الشر منذ الصغر.

وانظر إلى ابن أبي زيد القيرواني المالكي في رسالته المعروفة، فقد ألفها استجابة لأحد الشيوخ المعلمين حتى يجعلها مقزّرًا في العقيدة والفقه في تعليم الأطفال الصغار الملتحقين بكتابه، ولوطلع عليها الآن لوجدتها صعبة الفهم والإبراك على الكبار، وذلك لأن السلف الصالح علموا أن إصلاح المجتمع مرهون بصلاح جميع أفرادها، والصغار هم أمل كل مجتمع.

**فتاة تسأل عن حكم رهن خلي الذهب في البنك..**

● الرهن جائز، يدلل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ البقرة:283، أمّا رهن الحلي في البنك فمحرم لغيره، لأن التحريم يلحقه من جهة التعامل مع البنك بالفوائد الربوية على هذا الرهن، والله يقول: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ﴾ البقرة:276، ولو كان هذا الرهن خاليًا من الفوائد عند الاسترجاع فإنه حينئذ يصير حلالاً.

# تذوّق حلاوة القرآن الكريم

إن موضوع "التذوّق" هو أن تذوق حلاوة الإيمان، وينطلق التذوّق من قوله الله سبحانه وتعالى، ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَوَدُّوا وَلَكِنْ قَوْلُوا اسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ الحجرات:14، فمن خصائص القرآن الكريم أنه لا يلامس شغاف الجنان، ولا يحدث تأثيرًا في الوجدان، إلا إذا كان وعاء القلب مشحونًا بذرات الإيمان.

**الجزائر: عبد الحكيم قمار**

● كان الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون الإيمان قبل القرآن، فكانوا كلما غاصوا في أعماقه، وسبروا أغواره؛ اقتطفوا من ثماره العجيبة التي تعالج النفس التعيسة، بيد أن مرضى القلوب الذين لا يستحضرون هذا الإيمان عن طريق المجاهدة، سيظلون محرومين من ربح جنانه، ولذات ثماره، مهما استغرقوا في مدارسته، واعتكفوا على استخراج علومه وأحكامه، حتى يعيشوا في أجوائه، ويتفاعلوا بأحكامه.. عندها فقط يفتح لهم أسرارهم، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْنَمَا هَدَيْنَا مِنْ شَأْنِ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَرَأَدْتَهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.

لقد جعل الله عزّ وجلّ لقراءة القرآن الكريم منزلة عظيمة، ويبيّن نبيّنا صلى الله عليه وسلم فضل ذلك في أحاديثه الكريمة، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة لا ريح لها وطعمها خالئ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الرّيحانة ريحها طيب وطعمها مرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظل لا ريح لها وطعمها مرّ" متفق عليه.

لكن قد يتبادر إلى ذهن أي إنسان هذا السؤال: إنني أقرأ القرآن ولا أجد له حلاوة، ولا زلت أجد في القلب قسوة وبدأة، ويعلوه ظلمة وتحيطه غشاوة.

وعلاج مشكل انعدام الرّيقة في القلب عند تلاوة القرآن الكريم يتمثل في أن نحاول أن نخيم عليه بالخزن والخوف من الله تعالى، ولا



يستخدمك حسن الصوت، وإنما استحضّر معاني الآيات في قلبك، وإليك عند تلاوتها، لأنّ في كلماته رقة وتأثيرا عظيمًا، فكم من آية تتحدث عن العذاب، وكم من آية تتوعد القصاة بشديد العقاب، وكم من آية تتحدث عن جلال الله، وكم من آية ستبحث بك في ملكوت السماوات والأرض، ويثبت أن ربك واسع كرسيه السماوات والأرض.

واستحضّر بقلبك مصيرك، وتدبّر ما في الآيات من عبرة؛ لتسيل من عينيك العبرة، فتحطم سخورًا قد علت فوق قلبك، فحجبت عنه نور ربك، ولنا في سلفنا أسوة. فعن أبي صالح قال: قدم ناس من أهل اليمن على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فجعلوا يقرأون القرآن ويبيكون. فقال أبو بكر: هكذا كنّا حتى

## الصّحابيات

**السيدة صفية بنت حيي بن أخطب**

● الصحابية صفية بنت حيي بن أخطب بن سبيعة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي الحبيب بن النضير بن النحام بن خاخوم. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. تزوّجها قبل إسلامها سلامه بن مكشوح القرظي، وقيل سلام بن مشكم، فارس قومها ومن كبار شعرائهم، ثم تزوّجها كنانة بن أبي الحقيق، وقتل كنانة يوم خيبر، وأخذت هي مع الأسرى، فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، وخبرها بين الإسلام والبقاء على دينها قائلاً لها: "اختاري، فإن اخترت الإسلام أمسكتك لنفسي أي تزوّجتك"، وإن اخترت اليهودية فعسى أن أعتقك فتلجحي بقومك"، فقالت: "يا رسول الله، لقد هويت الإسلام وصدقت بك قبل أن تدعوني، حيث صيرتني إلى رحلك وما لي في اليهودية أرب، وما لي فيها والد ولا أخ، وخيرتني الكفر والإسلام، فألهة ورسوله أحب إليّ من العتق وإن أرجع إلى قومي". فاستقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوّجها، وجعل عتقها صداقها، وكانت شديدة الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فعن زيد بن أسلم قال: اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه، واجتمع إليه نساؤه، فقالت صفية بنت حيي: "أني والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي"، فهمزن أزواجه بأبصارهن، فقال: "مضمضن"، فقلن: "من أي شيء؟ فقال: "من تغامزكن بها، والله إنها لصداقة" أخرجه ابن حجر العسقلاني وقال فيه: إسناده حسن. توفيت رضي الله عنها سنة 50هـ، ودفنت بالبقيع القرقد، وأوصت بألف دينار لعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

# القصة القرآني

**موسى عليه السلام في القرآن**

● تعدّ قصة سيّدنا موسى وسيّدنا هارون عليهما السلام، وما حدث بينهما وبين فرعون وبين قومهما من بني إسرائيل، على رأس القصص التي تكثر ذكرها في القرآن الكريم؛ حيث وُرد الحديث عنها في أكثر من عشرين سورة، تارة بصورة مفصلة، كما هو الحال في سور البقرة، والأعراف، وطه، والشعراء، والقصص. وأخرى بصورة مختصرة، كما هو الحال في سور الروم، والدخان، والنازعات وغيرها.

تكرّر ذكر سيّدنا موسى عليه السلام في القرآن الكريم أكثر من مائة مرّة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يشتدّ به الأذى، يقول: "رحم الله موسى، لقد أودّيّ بأكثر من هذا فصبر" متفق عليه. كان موسى عليه السلام واحدًا من بني إسرائيل؛ إذ ينتهي نسبه إلى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام،

## تأمّلات في سورة العلق

● سورة العلق تعبّر بكل تأملاتها في سياق آياتها عن مدى حبّ الله لعبده، وتتجلّى معاني الحبّ من خلال تعليم الإنسان أهمية الارتباط بخالقه والاتصاق به حتى لا ينشغل عنه بحبّ من لا ينفعه حبّه.

يتجلّى الحبّ من خلال تذكير الإنسان بحقيقة وجوده وبيد أية خلقه في هذا الكون، والتي ستعرفه بمقدار نفسه أمام عظمة خالقه وتبيان مدى تفضّله عليه سبحانه منذ أن وجد في عالم اللاوجود أي في عالم الذر أو المهيّن.

السورة أنارت آياتها بمعانيها الدّالة على أهمية الإنسان في هذا الوجود وتفضيله على باقي خلقه سبحانه، وفتح الباب لسعادته الحقيقية من خلال العلم والتّعلم واستخدام العقل فيما يحقّق رفاهية الإنسان واستمراره في البقاء، وأهمية تثبيت وتوثيق ذلك العلم حتى تستمر الاستفادة منه للأجيال المتتالية عبر الزّمان.

وصوّرت السورة صورة لحقيقة الإنسان الغافل عن ربّه المتفضّل عليه بكثير النّعم وكيفية جحود الإنسان، من خلال تسخير تلك النّعم، وخاصة قوّته العلمية والفكرية للفساد في الأرض وصدّ المؤمنين عن دين الله.

كما أنارت السورة قلب المؤمن بمعرفة الطريق الموصل لتلك السعادة الدّنيوية وفي الآخرة، من خلال ربط العبد بخالقه في كلّ أمر بالعمل على التّواصل بالطّاعة والعبادة المخلصة لله، وأفضل العبادات التي يبدأ العبد بها طريق التعلّق بخالقه هي الصّلاة وإكثار السجود بين يديه والاستذلال على باب رحمته، ومدى انعكاس ذلك على شخصية الإنسان المتعبّد بفتح مدارك العلم وزيادة نور البصيرة في القلب وارتقاء الروح وعلو في الأخلاق وسمو في صفات الشخصية من خلال انضباط جوارحها ونوازعها بما يتناسب مع شرع الله تعالى وإرادته.

## من أعظم المُنجيات

**حُسن النِّيَّة والإخلاص لله تعالى**

● ورد في المأثور: "أنّ الملائكة إذا سعدوا بصحيفة العبد إلى الله تعالى، يقول الله تعالى لهم سبحانه: اكتبوا له كذا وكذا، فيقولون: أنّه لم يعملهُ، فيقول تعالى: إنّهُ نواه" أخرجه الدارقطني من حديث أنس رضي الله عنه.

وقال تعالى في الإخلاص: ﴿وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَبِطَءٌ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيُّمَةِ﴾ البينة: 5. وقال تعالى: ﴿إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ الزمر:3. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أخلص دينك يجرّك العمل القليل" أخرجه الحاكم من حديث نعاذ بن جبل رضي الله عنه، وقال: حديث صحيح الاستاد. وسئل عليه الصّلاة والسّلام عن الإيمان، فقال: "هو الإخلاص لله". وقال عليه الصّلاة والسّلام: "لا يقبل الله من الأعمال إلا ما كان منها خالصًا له، وإبتغي به وجهه" أخرجه التّسائي من حديث أبي امامة رضي الله عنه.

وقال عليه الصّلاة والسّلام: "من أخلص لله أربعين يومًا أظهر الله بتابع الحكمة من قلبه على لسانه". أخرجه المنذري من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

الإمام عبد الله بن علوي الهذاد الحسني

## نادي الوراقين

**التّواضع والغمول لابن أبي الدنيا**

قسّم المؤلّف كتابه إلى أبواب، وساق في كلّ باب من الأحاديث والأثار ما يتناسب مع الترجمة. وبدأه بباب ما جاء في الحمل، واختتمه بباب الاختيال. ويمكن تحميله على هذا الرابط: [www.ketabpedia.com](http://www.ketabpedia.com)

**أدب الدّنيا والدين للماوردي**

جمع المؤلّف في الكتاب آداب الدّنيا والدين وما يستقيمان به. وبينّ ما أجمل من أحوالهما بطريقة متوسطة بين الإيجاز والتّطويل، وجمع فيه بين تحقيق الفقهاء وترقيق الأدباء، مستشهدًا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، مبنيًا ذلك بأمثال الحكماء وأدب البلغاء وأقوال الشعراء.

يمكن تحميله على هذا الرابط: [www.ketabpedia.com](http://www.ketabpedia.com)

**ملاحظة: الرجاء عدم رمي الجريدة لاحتوائها على آيات قرآنية وأحاديث نبوية.**



## فايسبوكيون

### فايسبوك تخطط لدخول سوق الخدمات المالية الإلكترونية



● تخطط فايسبوك للدخول إلى مجال الخدمات المالية، حيث تتيح للمستخدمين في بعض دول العالم أن يخزنوا رصيدها ماليا لاستخدامها في الشراء والتحويل إلى مستخدمين آخرين. وبحسب صحيفة "فايننشال تايمز"، فإنه يمكن لفايسبوك حاليا أن تحصل على الموافقات الخاصة بذلك من أيرلندا لتبدأ بهذا السوق من خلال تقديم الخدمات المالية عبر شركة متخصصة بالأموال الإلكترونية وذلك خلال فترة أسابيع، وبالتالي لو حصلت فايسبوك على الموافقات والتصاريح اللازمة من البنك المركزي يمكن تعميم التجربة لتغطي الاتحاد الأوروبي. وكانت فايسبوك سابقا جربت الدخول في مجال التجارة الإلكترونية عن طريق تقديم عملتها الافتراضية الخاصة بها "فايسبوك كريدس" يمكن استخدامها لشراء الهدايا الافتراضية وغيرها، لكن لم تحقق نجاح يذكر، وتوقفت فايسبوك عن دعمها في 2012.

### اخبار الفايسبوك

#### إطلاق تقرير طلبات الحكومات لمعلومات المستخدمين

● كشفت فايسبوك عن تقريرها الثاني حول طلبات الحكومات لمعلومات عن المستخدمين على الشبكة الاجتماعية، والذي يغطي الفترة ما بين يوليو وديسمبر 2013. وهذه المرة توسعت فايسبوك في المعلومات المضمتة في التقرير، حيث لم تعرض فقط طلبات الحكومات لمعلومات عن حسابات المستخدمين فحسب، بل أيضا طلبات المعلومات حول حظر أو إزالة المحتوى الذي يتعارض مع قوانين تلك الحكومات. وقالت فايسبوك إنها عندما تتلقى طلبات من حكومات بمنع بعض المنشورات فإنها تمنع عرضها للمستخدمين من تلك الدول تحديدًا فقط. وشددت فايسبوك أنها لا تحذف المحتوى والمنشورات من الموقع إلا في حالة انتهاك معايير المجتمع التي تحددها. وبشكل عام حلت الهند في المركز الأول، حيث إنها تقدمت بـ 4765 طلب لحظر المحتوى كونه ينتقد الأديان. أي أن هناك 100 مليون مستخدم من الهند لن يتمكن من الوصول لهذه المنشورات. وجاءت تركيا في المركز الثاني من حيث حظر المنشورات، وباكستان في المركز الثالث حيث تقدمت بـ 162 طلب لإخفاء المحتوى عن المستخدمين من باكستان.

#### اختبار إعلانات صورية بقياسات أكبر

● إن كنت تتزعج من كثرة إعلانات فايسبوك التي تظهر لك، هناك خبر سيء آخر حيث إنها ستظهر من الآن بقياسات أكبر أيضاً، حيث تختبر الشركة وحدات إعلانية تعرض صوراً بحجم أكبر من الحالية. وبدأت فايسبوك تتيح لبعض المعلنين استخدام هذه الوحدة الإعلانية الجديدة بشكل تجريبي، ويتوقع أن توفرها لاحقاً لكافة المعلنين. وحسب الشركة فإنه بالرغم من أن هذه الإعلانات ستعرض بقياس أكبر، لكنها ستعرض بعدد مرات أقل، وهو ربما أمر محمود مقارنة بإغراق الصفحة بالإعلانات الكبيرة. بالطبع هذه الوحدة الإعلانية التي تعرض صور أكبر تحقق معدلات تفاعل أكبر، حيث لاحظت فايسبوك أنها حققت تفاعل ثلاث مرات أكبر من الوحدات القديمة الأصغر حجماً، وبالتالي يمكن للمعلنين الآن رفع صورة واحدة فقط لتظهر في إعلان الشريط الجانبي وكذلك إعلانات آخر الأخبار. ويتضح من تغييرات تصميم واجهة موقع فايسبوك، والتركيز على عرض الصور بشكل أكبر، لاسيما تلك البارزة مع الروابط المنشورة، فهذه مقدمة لعرض إعلانات بصور أكبر حجماً، وهي تحقق فوائد لكلا الطرفين، المعلنين وفايسبوك.

ز.ف

## تعليق الأسبوع



الانتخابات حدث ديمقراطي.. لكن الانزلاقات التي شهدتها الحملة الانتخابية تجعلنا نخاف على الديمقراطية كلمة ممارسة.

### 5 طرق لتحقيق الثروة المالية من صفحات الفايسبوك

● هل أنت متحمسون فعلا لتتعرفوا على هذه الطرق الخمسة أرى ذلك فعلا من خلال قراءتكم المعمقة لهذه الكلمات، وشعوركم بأن هذا المقال يخفي لكم مفاجآت من العيار الثقيل، وقد تكون الانطلاقة لكم في عالم الربح من صفحات الفايسبوك:

- 1- ترويج منتجات شركتي أو مؤسستي
  - 2- الإعلانات على صفحتك
  - 3- جلب الزوار إلى موقع واب
  - 4- بيع الصفحة
  - 5- عرض منتجات الشركات التي تعمل في مجال صفحتك
- صفحات الفايسبوك ليست للترفيه أو تضييع الوقت، وليست لجمع الإعجابات والحصول على متابعين كثر فقط، بل هي منجم من الفرص والتي يمكنك استغلالها في رفع أرباحك ونشر علامتك التجارية، لهذا اعمل على نشر المنشورات بها بانتظام، واحرص على أن تكون مميزة وحصرية لصفحتك مع العمل على تسويقها بالإعلان.

ز.ف

## صورة الأسبوع



الأمل في  
الأطفال في  
دقي أحلامهم  
بوطن أصيل  
متجدد بالرؤى  
والآفاق..

## فايسبوك ينتخب رئيس الجزائر

انتخب الفايسبوكيين رئيس الجزائر القادم، كل على طريقته وإن كان بينهم مقاطعون ورافعون للورقة البيضاء - صور وفيديوهات احتلت صفحات الناشطين إلى الحد الذي جعل منها صناديق للاقتراع واختيار الأفضل لقيادة الجزائر.



#### الجزائر، زبير فاضل

● على الرغم من الاختلاف الحاصل في وجهات نظر روافد الفايسبوك وانقسامهم ما بين المترشحين الستة، إلا أن الجميع اختار مرشحه بكل ديمقراطية، كما هو الحال أيضا بالنسبة للمقاطعين الذين ينشطون كثيرا. ولم تختبر فئة معينة من الناشطين المترشح فقط للدفاع

عنه، بل من أجل التنكيت أيضا، والحديث عن طرائف الحملة الانتخابية وعملية التصويت أيضا، خصوصا وأن الإبداع تخطى كل الحدود بشكل لافت. وانفجر الفايسبوك قبل ساعات من الانتخابات ويوم الانتخابات أيضا، حيث انتشرت كل الصور والتعليق الخاصة بعملية التصويت والانزلاقات التي حدثت في عدة مراكز

انتخابية. كما تابع الفايسبوكيين كل المترشحين الذين يدعمونهم وخصوص من يدعمونهم أيضا، واشتعلت نقاشات ساخنة وحادة، لكل من أراد أن يختار الرئيس القادم للجزائر الذي سيعرف اليوم إن فصلت الرؤاسيات في دورها الأول بوعد موعد آخر إن اتجهت إلى الدور الثاني.

ز.ف

### الآلبوم



غرداية في العيون



انقطاعات الأنترنت



نحبّ علام بلادي



للشيتة وسائل



## نهائيات كأس العالم

# 1938

## بفرنسا

## المنتخب الإيطالي يتوج باللقب الثاني على التوالي وسط أجواء متوترة

**برج بوعريـج : توفيق لوصيف**

● شارك خمسة عشر منتخبا في نهائيات 1938، وهي إيطاليا وفرنسا وسويسرا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وهولندا وألمانيا وبلجيكا وبولندا والنرويج والسويد من أوروبا، والبرازيل من أمريكا الجنوبية، وجزر الهند الشرقية الهولندية (أندونيسيا حاليا) من آسيا، وكوبا من من أمريكا الوسطى.

وكان نظام تلك البطولة بخروج المغلوب بشكل مباشر كما في البطولة الثانية، قبل أن يتم استبدالها بنظام المجموعات، ومن ضمن سبع مباريات التي لعبت في الدور الأول، تم في خمس منها لعب أشواط إضافية، وخضت السويد الدور الثاني دون أن تلعب مثل الفرق الأخرى، وذلك لغياب الفريق النمساوي عن البطولة، لكنها أثبتت بأن مستواها كان على قدر المنافسة، باكتساحها لكوبا بثمانية أهداف نظيفة، أما المستضيفة، فرنسا، فقد تجرعت هزيمتها على يد حاملة اللقب السابق إيطاليا، وودعت سويسرا البطولة بخسارتها أمام المجر، أما في مباراة تشيكوسلوفاكيا والبرازيل، فقد تم إعادتها بسبب تعادلها في المواجهة الأولى، وانتهت بفوز الثانية بهدفين لهدف.

وخلال هذه البطولة قُدمت البرازيل وبولندا واحدة من أفضل لقاءات كأس العالم على الإطلاق، حيث كان النصر برازيليا بنتيجة (6-5)، أحرز أربعة أهداف منها اللاعب ليونيداس الذي لعب المباراة حافي القدمين كنوع من التفاؤل أو السحر، قبل أن يخسر البرازيليون في مباراة نصف النهائي أمام إيطاليا بنتيجة (2-1)، وواصل الإيطاليون في هذه البطولة إبداعهم، وحققوا اللقب للمرة الثانية على التوالي في أعقاب المباراة النهائية التي جمعت المنتخب الإيطالي بالمنتخب المجري.

## بيع 126,837 تذكرة خلال الساعات الأربع الأولى من انطلاق مرحلة البيع الأخيرة



● خلال الساعات الأربع الأولى من افتتاح مرحلة البيع الأخيرة، طلبت جماهير كرة القدم غير العالم الراغبة في متابعة كأس العالم البرازيل 2014 إجمالي 126,837 تذكرة عبر موقع الفيفا الإلكتروني، 80,496 منها طلبها برازيليون (63.4%) و46,341 من مشجعين من بلدان مختلفة. والبلدان العشرة التي تحتل المقدمة من حيث اقتناء التذاكر هي، البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية وكولومبيا والأرجنتين وألمانيا والمكسيك وفرنسا وإنجلترا والنشلي وأستراليا. وما زالت هناك تذاكر أخرى ستتمتع بحسب قاعدة الأفضلية للأسبق. وفي هذه المرحلة لن يقبل الدفع سوى عن طريق البطاقات المصرفية والائتمان للدفع، تبقى بطاقة الائتمان طريقة الأداء المفضلة بالنسبة لكأس العالم البرازيل 2014. ومن المهم التأكيد أن الأشخاص الذين يقتنون التذاكر يملكون المبالغ الكافية في طريقة الدفع التي يختارونها. وسيتم افتتاح مراكز الفيفا الخاصة بالتذاكر داخل الملاعب، في كل المدن المستضيفة لكأس العالم البرازيل 2014، ابتداء من اليوم من أجل استلام التذاكر فقط. وخلال الأسابيع الثلاثة الأولى، ستفتح هذه المراكز أبوابها خلال فترة نهاية الأسبوع فقط، باستثناء مراكز برازيليا وبورتو أليغوي، التي لن تفتح حتى بداية شهر ماي.

## "بوتزو" يقود إيطاليا إلى الاحتفاظ باللقب

بدأ منتخب "الأزوري" مشواره بالفوز على النرويج (2-1) بعد التمديد بفضل هدف من "بيولا"، قبل أن يتخطى صاحب ذهبية أولمبياد 1936 نظيره الفرنسي في ربع النهائي (3-1) بعد هدفين آخرين من توقيع "بيولا" أمام 59 ألف متفرج احتشدوا في ملعب "كولومب" في ضواحي باريس، ليؤكد أن فوزه بلقب 1934 لم يكن فقط بسبب لعبه على أرضه وبين جمهوره. وكان المنتخب المجري بقيادة مدربه "ألفرد شافر" و"زينغيلر" الأوفر حظا للفوز بلقب نهائيات كأس العالم 1938، عندما دخل لمواجهة إيطاليا في باريس، غير أن منتخب "بوتزو" خالف كل التوقعات وخرج فائزا من المواجهة عن جدارة واستحقاق، بفضل الثنائي "فيراري" و«مياترا»، أو «مهندسي النصر»

بحسب صحيفة "لوتو" حينها. واستهل المنتخب الإيطالي المباراة النهائية بطريقة مثالية فافتتح التسجيل منذ الدقيقة السادسة بواسطة "كولاوزي"، ولكن الرد المجري جاء بعد دقيقتين فقط عندما أدرك "بال تيتكوس" التعادل، إلا أن التفوق الإيطالي كان واضحا، حيث أنهى رجال "بوتزو" الشوط الأول متقدمين بنتيجة (3-1)، بعدما أضاف "بيولا" و«كولاوزي» هدفين في الدقيقتين 16 و35 من المباراة، إلا أن المجريين رفضوا الاستسلام وعادوا مجددا إلى أجواء اللقاء، بعدما قلص "غريغوري سارووزي" الفارق في الدقيقة السبعين، قبل أن يطلق "بيولا" رصاصة الرحمة في الدقيقة 82 بتسجيله هدفه الشخصي الثاني في المباراة، والخامس في البطولة، مؤكدا جدارة تتويج منتخب بلاده باللقب للمرة الثانية على التوالي.

ت. ل

## أحسن لاعب في نهائيات كأس العالم 1938

## الجوهرة السوداء البرازيلي داسيلفا ليونيداس

بتسديدات قوية غير متوقعة، عندما يسجل "ليونيداس" الهدف، يعتقد المرء أنه يحلم.

قرر المدرب البرازيلي، إيديمار بيمينتا، إراحة لاعبيه الأساسيين خلال المواجهة الثانية ضد تشيكوسلوفاكيا، ولم يعتمد في ذلك النزال سوى على نجمه ليونيداس. وقد تأتى الفوز للسيليساو في الختام بنتيجة (2-1)، وتأهل إلى المربع الذهبي عن جدارة واستحقاق، لكن لاعبه الفذ تعرض للإصابة.

غاب "ليونيداس" عن مباراة نصف النهائي ضد أبطال العالم الإيطاليين، وشاهد هزيمة رفاقه بنتيجة (2-1) من المدرجات، بيد أنه تعافى بسرعة من الإصابة، واستطاع المشاركة في موقعة تحديد المركز الثالث أمام السويد (4-2)، حيث سجل هدفين وساهم في تسجيل هدف ثالث، ليضمن بذلك اعتلاء السيليساو منصة التتويج للمرة الأولى في تاريخه. فقد وقع ليونيداس 7 أهداف في تلك النهائيات، ونال بذلك جائزة الحذاء الذهبي وسط احتفالات صاخبة.

البرج: ت. لوصيف

حملت نهائيات كأس العالم الثالثة التي أقيمت في فرنسا عام 1938 طابعا مختلفا عن سابقتها، فقد منعت الظروف السياسية في تلك الآونة عددا كبيرا من الدول من المشاركة في هذا الحدث الرياضي العالمي، فمنتخب النمسا تأهل إلى البطولة العالمية ولكنه انسحب بسبب وقوعه تحت الاحتلال الألماني، كما منعت الظروف السياسية أيضا منتخب إسبانيا من المشاركة، بسبب ما كانت تعانيه من حروب أهلية في تلك الفترة، كما اعترضت كل من الأرجنتين والبارغواي على المشاركة في مونديال فرنسا، بعد أن كان الاعتقاد بأن الاستضافة تقوم على التناوب بين القارتين الأوروبية والأمريكية، وكانت البرازيل الممثل الوحيد للقارة اللاتينية، فيما لم يكن هناك أي تمثيل إفريقي.



حدث مميز في نهائيات 1938

## "الفوز بالمباراة النهائية أو الموت"

● شهد مونديال 1938 ترسيخ اهتمام الساسة بكرة القدم، بعدما أرسل الرئيس الإيطالي "موسوليني" رسالة إلى لاعبي منتخب بلاده قال فيها "هوزوا أو موتوا". في إشارة إلى اهتمامه شخصيا بضرورة فوز منتخب إيطاليا بالبطولة. وهازرت إيطاليا في النهائي على منتخب المجر (2/4)، وبعد المباراة قال الحارس المجري "خسرنا البطولة، ولكننا أنقذنا لاعبي إيطاليا من الموت". وفي هذه البطولة رفضت الأرجنتين المشاركة في البطولة بقرار سياسي، بعد فشلها في الحصول على حق تنظيم البطولة، كما أن النمسا لم تتمكن من المشاركة في البطولة بسبب وقوعها تحت الاحتلال الألماني، بل إن الزعيم الألماني أدولف هتلر أجبر لاعبي النمسا على المشاركة مع منتخب ألمانيا، بعد مشاركتهم بشكل جيد في مونديال 1934.

البرج: ت. ل

## المدرّب السابق لأهلي البرج مصطفى بسكري لـ "الخبر" "التفوق السياسي تغلب على الجانب الرياضي عند نشأة كأس العالم"



● قال مصطفى بسكري، المدرّب السابق لأهلي البرج، بأن الظروف التي أحاطت بمونديال فرنسا 1938 لم تكن صادية، بسبب توتر العلاقات بين الدول وانطلاق شرارة الحرب العالمية الثانية، مستدلا بتوقف بطولتي العالم في 1942 و1946.

وأكد مصطفى بسكري

«الخبر». بأن التسفوق

السياسي والاقتصادي بين

الدول في تلك الفترة تغلب

كثيرا على الجانب الرياضي.

بعد أن تحولت، حسية، رياضة

كرة القدم وقتها إلى ساحة لدول

العالم لإظهار تفوقها السياسي. مشيرا

إلى أن إقامة أول نهائيات لكأس العالم جاءت

بعد 12 عاما فقط من توقف الحرب العالمية الأولى. وأرجع مصطفى بسكري تتويج

إيطاليا بلقب 1938 للمرة الثانية على التوالي إلى المدرسة الكروية الإيطالية،

التي تعتبر برأيه من أقوى المدارس في العالم، معتبرا تاريخ كرة القدم في إيطاليا

تاريخ أمة بأكملها نشأت على حب رياضة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم.

البرج: ت. لوصيف

## نتائج مباريات مونديال 1938

الأدوار	المباريات
الدور الاول	04-06-1938 كولومب ألمانيا 1-1 سويسرا
	05-06-1938 ريمس المجر 0-6 الهند الشرقية الهولندية
	لم تلعب النمسا - السويد (قاهل السويدي)
	05-06-1938 باريس فرنسا 3-1 بلجيكا
	05-06-1938 تولوز كوبا 3-3 رومانيا
	05-06-1938 مرسيليا إيطاليا 2-1 النرويج
ربع النهائي	05-06-1938 ستراسبورغ البرازيل 5-6 بولندا
	05-06-1938 لوهافر تشيكوسلوفاكيا 0-3 هولندا
	09-06-1938 تولوز كوبا 1-2 رومانيا
	09-06-1938 كولومب سويسرا 4-2 ألمانيا
	12-06-1938 بوردو البرازيل 1-1 تشيكوسلوفاكيا
	12-06-1938 ليل المجر 0-2 سويسرا
نصف النهائي	12-06-1938 أنتيب السويد 0-8 كوبا
	12-06-1938 باريس إيطاليا 3-1 فرنسا
	14-06-1938 بوردو البرازيل 2-1 تشيكوسلوفاكيا
	16-06-1938 باريس المجر 1-5 السويد
	16-06-1938 مرسيليا إيطاليا 2-1 البرازيل
	19-06-1938 بوردو البرازيل 4-2 السويد
مباراة المركز الثالث النهائي	19-06-1938 باريس إيطاليا 2-4 المجر

■ ملاحظة: نظام البطولة في تلك الفترة هو خروج المغلوب بشكل مباشر مع إعادة المباراة التي تنتهي بنتيجة التعادل.



## المنتج بشير درايس لم يعلن بعد عن اسم بطل الفيلم نضال الشهيد العربي بن مهيدي قريبا بعيون المخرج شاد شنوفة



بشير درايس

● يستعد المنتج بشير درايس، منتج فيلم "العربي بن مهيدي"، للكشف قريبا عن اسم الممثل الذي سيحظى بفرصة تجسيد شخصية البطل الشهيد العربي بن مهيدي، وذلك خلال ندوة صحفية خاصة سيعقدها بالجزائر الأسبوع القادم،

بمشاركة المخرج شاد شنوفة وفريق عمل الفيلم، وأيضا لكشف آخر التحضيرات لتصوير الفيلم الذي كان من المفروض أن يأتي إنتاجه في إطار احتفالات الجزائر بذكرى خمسينية الاستقلال إلا أن مشاكل مالية أدت إلى تأخر تصوير الفيلم. وقام فريق عمل الفيلم بعملية "كاستينغ" في مختلف ولايات الجزائر، للبحث عن الممثلين الذين سيتم إسناد الأدوار الرئيسية لهم في الفيلم الذي كتبه مراد بوربون، كما قام المنتج بشير درايس رفقة الكاتب عبد الكريم بهلول بمحاورة السيدة ظريفة بن مهيدي، وعدد من الشخصيات التاريخية الذين عرفوا الشهيد البطل عن قرب.

الجزائر: م. علال

## مسلسل جديد خلال شهر رمضان الأزمة السورية تلهم المخرج التونسي شوقي الماجري



شوقي الماجري

● رغم سخونة الأحداث المتسارعة على الساحة العربية بوجه عام، واحتدام الحرب في سوريا تحديدا، يبحث الكاتب السوري رافي وهبي جاهدا عن الحب والحالات الإنسانية بين ثنائي الأزمة السورية، في أول مسلسل عربي مشترك تحت اسم "حلاوة الروح" من

إخراج التونسي شوقي الماجري، ويشارك في بطولته من سوريا غسان مسعود ومكسيم خليل ورافي وهبي ونسرين طافش، ومن مصر خالد صالح إلى جانب اللبنانية رولا حمادة، والفلسطينية فرح بسيسو وممثلين عرب آخرين. وتجري وقائع أحداث المسلسل على هامش الأزمة المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات في سوريا، والتي تحولت إلى حرب طاحنة، لكن القصة الأساسية للمسلسل هي قصة حب. وقال كاتب السيناريو، رافي وهبي: "نحن محايدون، ليس الحياد السلبي بمعنى الصمت إنما الحياد الإيجابي"، وأضاف "ما يحدث اليوم ومعقد جدا، وهو تدخل محلي إقليمي دولي لستنا معنيين أن نفسره أو نحلله أو نجابو عليه".

## 3 مخرجين جزائريين في مهرجان وجدة للأفلام القصيرة



● ستدخل ثلاثة أفلام جزائرية المنافسة الرسمية للمهرجان الدولي الثالث للفيلم المغاربي القصير، الذي سينظم من 16 إلى 19 أفريل الجاري بوجدة في المغرب، الذي جاء تحت شعار "السينما المغاربية: هويات متعددة ولغات متجددة". ويتعلق الأمر بأفلام "النافذة" (2012) لأنيس جعاد، و«حافلة الرغبة» (2013) لرشيد بن علال، و«إيميتينغ» (2013) لمبارك مناد، التي ستدخل في إطار الأفلام الـ24 المنافسة للحصول على مختلف جوائز المهرجان، الذي سيرأس لجنة تحكيمه هذه السنة الناقد السينمائي المغربي مصطفى مناوي.

م. ع

# بين الحروب الغنائية وصمت الروائيين والأدباء الرئاسيات أخرجت أهل الفن والأدب والموسيقى في الجزائر

انتهت الانتخابات الرئاسية على وقع "إدانة" واسعة لعدد كبير من الفنانين الجزائريين، سيما الذين شاركوا في أغنية "تعاهدنا مع الجزائر". وقد كشفت الحملة الانتخابية حجم "الشرخ" بين الجمهور الجزائري والطبقة المثقفة، سواء في مجال الفن من السينما والمسرح والموسيقى أو مجال الإبداع الأدبي في الكتابة والرواية.



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في أحد اللقاءات مع الكتاب والشعراء

### الجزائر: محمد علال

● عرفت فترة الحملة الانتخابية "حرية" بين مؤدي أغنية "الراب" تحديدا في الجزائر، وذلك بعد أن فجر مغني الراب الشهير "لطفي دويل كانون" أغنية "ققاقير"، ليكتب التاريخ من بعدها سلسلة من أغاني "الراب" المعارضة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقد وقع موقف شباب "الراب" حضورا واسعا، سيما في مواقع التواصل الاجتماعي، ما دفع النظام، الذي رفع التحدي حينها أمام الشعب بقرار "عهدة رابعة لرئيس مقعد ومريض"، إلى الاستمرار في مغنبي الراي الذين يوصفون بأنهم من الدرجة "الرابعة" على غرار الشاب توفيق.

خلاصة المشهد الانتخابي لعام 2014 لم تعكس، من جهة ثانية، وجود نخبة أدبية مثقفة في الجزائر، فكبار الكتاب الجزائريين والمخرجين الذين استثمروا في أموال جوائز المهرجانات الجزائرية والتكريمات والندوات سافروا للمشاركة في الملتقيات الدولية باسم وبأموال الجزائر، سجلوا "صمتا رهيبا" خلال الحملة الانتخابية هذه المرة، والتي وصفت بـ"غير العادية"، في ظل تراجع الخط الديمقراطي لدى النخبة السياسية، ورغم ذلك إلا أن كثيرا من الشباب المبدع سجل مواقف هنا

وهناك تجاه المشهد السياسي الجزائري، كما يوضح الشاعر الشاب نصر الدين حديد لـ"الخبر" أن الكثير ممن لهم مصالح مع السلطة اتجه نحو "الصمت" ورفضوا التعليق على الأزمة السياسية التي تقف أمام منمخرج خطير"، مشيرا إلى أن الفترة القادمة التي تلي إعلان نتائج الاقتراع ستعرف "ارتفاع صوت كل من صمتوا في الفترة الماضية"، ويتجهون للكتابة بـ"التحليل والتظهير بعد أن يعلن اسم الرئيس".

### الصمت مسافة بين أحلام مستغامي والشاب خالد

الغريب في صمت الأدباء هو أنه جاء من الذين سبق وأن سارعوا إلى إصدار كتب وروايات تتناول موضوع الربيع العربي، ومن الذين استقوا مادتهم في الرواية من "أزمة العشرية السوداء"، ووقعوا تحليلات وآراء هنا وهناك حول واقع الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في الجزائر قبل دخول البلاد بمنمخرج الانتخابات، إلا أن حالهم ساعة الحسم ولحظة الاختيار جاء بما لا يعكس كتابتهم، بعد أن قرر بعضهم الاستقرار في الخارج، سواء في الخليج أو أوروبا، إلى إشعار لاحق ظل يترقب اسم المرشح الذي سيفوز بالانتخابات. وعلى سبيل

الممثل الشاب إبراهيم جاب الله لـ"الخبر"

## "كشاب جزائري عاشق للمسرح أنا ممتن للراحل بن قطاف"



إبراهيم جاب الله

على مستوى العاصمة وبعض المدن الساحلية، بينما المدن الداخلية بما يعرف بـ"الجزائر العميقة" تبقى الفرص قليلة نسبيا حتى بالنسبة لـ"كاستينغ" المشاركة في الأعمال السينمائية والمسرحية الكبرى تتم في العاصمة فقط، بينما المدن الداخلية تحظى بفرصة أقل. وأنا كممثل بالمسرح الوطني الجزائري بدأت مسيرتي وفق هذه القناعة، لأنني أنحدر من ولاية باتنة التي لا أزال مرتبطا معها مهنيا، بحكم أنني رئيس تعاونية "ذاكرة" لمهن فنون العرض السمعي البصري.

إذن أمام هذه التحديات وجدت نفسك ملزما للاستقرار في العاصمة قادما من

باتنة..

● أنا الآن ممثل متعاقد مع المسرح الوطني، وكانت علاقتي الأولى مع المسرح مع جمعية "المسيرة" للمسرح بباتنة، قبل أن أقرر السفر إلى العاصمة في رحلة دراسة بالمعهد العالي للفنون الدرامية التي تخرجت منها ممثلا مسرحيا بعد أربع سنوات دراسة، وتزامن تخرجي من المعهد سنة 2007 مع احتفالات الجزائر عاصمة الثقافة العربية، وهنا وجدت فرصة بفضل انفتاح مدير المسرح الراحل أحمد بن قطاف على الشباب وإعطائه الفرصة لطلبة المعهد.

ما هي أبرز الأعمال التي قذمتها في رحلة الـ7 سنوات مع المسرح الوطني؟

● قدمت العديد من المسرحيات، منها مسرحية "الحكواتي الأخير" ومسرحية "أبو حيان التوحيدي" ومسرحية "صدى" و«أصفار النار الباردة»، كما خضت تجربة الإخراج في مسرحية "مقامات صمود الذاكرة" التي تحصلت بها على جائزة أحسن إخراج مسرحي سنة 2009، والتي قدمتها رفقة التعاونية الثقافية "ذاكرة" لمهن فنون العرض السمعي البصري.

بالإضافة إلى مشاريعك المسرحية هل لديك اهتمامات بالسينما؟

● سبق وأن شاركت في فيلم "زبانة" مع المخرج سعيد ولد خليفة، كما شاركت في فيلم للمخرجة بهية علوش، وسأكون حاضرا أيضا في مسلسل "فرسان الهشار" مع المخرج كمال اللحام، ويبقى انشغالي الأكبر هو مع المسرح، حيث أضع حاليا الروتوشات الأخيرة لمسرحية "الجياع" التي هي من إخراجي.

الجزائر: حاوره محمد علال

تحدث الممثل والمخرج المسرحي إبراهيم جاب الله، رئيس التعاونية الثقافية "ذاكرة"، في لقاء مع "الخبر" عن مشاريعه القادمة، مشيرا إلى صعوبات العمل الإيداعي في الولايات الداخلية. كما قال ابن مدينة باتنة، المقيم حاليا بالعاصمة ويعمل ممثلا مع المسرح الوطني الجزائري، إنه "كشاب جزائري عاشق للمسرح ممتن للراحل أحمد بن قطاف".

كممثل شاب، كيف ترى واقع العمل الإبداعي، سواء في المسرح أو السينما في الجزائر اليوم؟

● هناك مستويان لهما ارتباط بالعمل الإبداعي في الجزائر، أحدهما مادي والثاني معنوي، حيث إن الفنان، سواء كان شابا أو من الجيل القديم، بحاجة إلى مستوى معيشي يضمن له حياة كريمة، وهذا أمر صعب في الجزائر نسبيا، كما يقول المثل الشعبي "الفن ميوكلش الخبر"، وبالتالي فإن دافعي كشاب عاشق للمسرح والسينما يبقى منحصرا في زاوية تحقيق المستوى المعنوي والذي يعني تحقيق الذات. وفي هذا الإطار، أعتقد أن هناك العديد من الفرص في الجزائر، سواء في السينما أو المسرح أو التلفزيون، ولكن

### تهنئة



احتفل أمسن "عمر وليد" مدلل عائلي "فهراسي" و"سلاوي" بعيد ميلاده الأول. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم كافة أفراد العائلة بتهانئهم القلبية لأبنهم، البار، متمنين له حياة سعيدة ومديدة في كنف والديه الكريهين، وأن يحفظه الله.

الف مبروك والعقبى لمائة سنة

م. ع



### تيارات

#### الnxب السياسية في الجزائر

# بين مداهنة السلطة وتغيير المواقف والمواق

**مداهنة السلطة في الجزائر أو تغيير المواقف والمواق وحتى المبادئ من قبل النخب السياسية والجامعية وجمعيات المجتمع المدني أصبحت هي السمة البارزة في تحركات هؤلاء ومعاملاتهم. فلماذا وصلنا إلى هذا المستوى المتدني من الممارسة، وإلى أي مدى سيساهم ذلك في استمرار حالة الانفلاق السياسي في البلاد؟ وكيف بإمكاننا تجاوز هذا الوضع الخطير وإدابة الجليد المتراكم في طريق الممارسة السياسية الحرة والنزيهة؟**

● لست بصدد اتهام أحد أو التهجم عليه، هذا ليس من ديني؛ فيجب أن نترفع عن الصفائر ونتعفف من اتخاذ أبواب وصفحات الجرائد والمواقع ساحة لتبادل الاتهامات الجزافية التي لا تسمن ولا تغني من جوع؛ وبعيدا عن هذه الصفائرفإن مداهنة السلطة، وفي أحسن الحالات تغيير المواقف والمواق بين عشية وضحاها، أصبحت ظاهرة تطبع كثيرا من سلوكيات المسؤولين السياسيين والعسكريين والمدنيين وحتى التيقنوقراط عندنا؛ ولذلك فإن التطرق إليها وتحليل مخاطرها وإماطة اللثام عنها أعتقد أنها قد أصبحت حتمية لمعرفة وتحليل أهم الأسباب التي ساهمت في خلق الأزمة الاصطناعية التي تعيشها البلاد وساعدت على استمرارها، خاصة وأن هذا السلوك غير السوي أصبح معلوما لدى العام والخاص، وهو عنوان كبير يرفعه كل من أراد تحقيق مأرب سلطوي أو مهني، سواء من قبل كبار رجال السياسة والضباط السامين، أو حتى من قبل الإطارات المتوسطة في مختلف المؤسسات الإدارية والمدنية في البلاد.

أتحدث هنا عن كبار رجال السياسة المدنيين، الذين في جلساتهم الخاصة، وعند استعراض أوضاع البلد، يحملّون المسؤولية بالدرجة الأولى لرموز القيادة العسكرية والأمنية، بل ويتجرأون على اتهام كبار ضباطها وقياداتها بالفساد والإفساد، ويذهبون إلى أبعد من ذلك بوصفهم بما لا يمكن ذكره.

شخصيا سمعت من كبار المسؤولين السياسيين في الإذاعات والقنوات التلفزيونية، وقرأت ما قالوه وكتبوه أحيانا، كلاما يمكن وصفه من دون مبالغة باتهام هؤلاء الأشخاص بالإجرام، مؤكدين في عدة مناسبات أنهم يقتلون ويعذبون ويفعلون الأفاعيل التي لا تمر بخيال عاقل- خاصة خلال مرحلة التسعينيات-، حين يقوم مسؤولون بنشر صورة كهذه بين الناس حول أشخاص آخرين ينتمون إلى مؤسسة يفترض أنها قائمة على أساس ضمان أمن المواطن وضون كرامته الإنسانية، سواء كانت هذه الصورة حقيقية أو فيها مبالغة؛ فماذا بقي من ثقة لدى المواطنين في دولتهم ومؤسساتها؟ لو كان مصدرها رجل معارضة أو ممن خرجوا من مؤسسة الحكم ربما قد تفهم دوافعه! هذا الاتهام ما لم يقم على دليل قطعي مرفوض من المعارضة، فضلا عن شركاء في الحكم وإدارة شؤون البلد؛ لكن ولأنني رجل متواضع القدرات العقلية حسبت أن هذه الصورة يشهرها رساموها لتبييض صورتهم الملوثة لأتهم شركاء في نظام أفسد الزرع والحرج، بيد أن الأمر يتجاوز ذلك، فحين نحاججهم بالسؤال: لم لا تسعون إذن للإصلاح والتغيير؟ بادروا بالرد فورا: وهل تريدوننا أن نقتل أو نسجن؟ لا يا أخي سلامتك،

وليذهب الوطن إلى الجحيم؛ والملاحظ بأن العين هنا، سواء صحت الصورة التي ينشرونها أم لا، فإنهم حين يلتقون بأفراد الجيش والأمن يظهرون لهم كل الولاء والاحترام والإجلال، حتى يخيل إليك أنك أصبت بلوثة عقلية اختلطت فيها الصور مع الكلام، فوضي لا تكاد تميز أطرافها. وما التصريحات التي أدلى بها أمين عام الأقالان- عمار سعيداني- حول الجنرال توفيق إلا أحسن مثال على ذلك.

هذا السلوك لا يختلف كثيرا لدى بعض كبار ضباط الجيش والأمن، هم كذلك من ناحيتهم ينظرون إلى كبار الساسة المدنيين بالعين ذاتها؛ إن الساسة والإداريين عندهم فاسدون ومفسدون بل ويتهمونهم بارتكاب جميع الجرائم من فساد ورشوة ونهب، ومتوقع أنك حينما تكلم أحدهم أو بعضهم مثلا سيعرضون بين يديك أمثلة حية تراها بعينيك، ويمكن أن يسمعوك الآتي: هذا من أتباع الفيلسوف مالك بن نبي- يقصدون نور الدين بوكروح- أو هكذا يقدم نفسه، يحسب أنه من رموز الطبقة المثقفة في الجزائر الذين ولجوا عالم الحياة السياسية من باب تأسيس حزب ووصل الأمر به حتى كان مرشحا لمنصب رئيس الجمهورية، كثيرا ما دك المؤسسة العسكرية بمقالات قوية وعنيفة في مختلف الصحف لا سيما تلك الناطقة بالفرنسية، ولكنه لمجرد أن عرض عليه منصب وزير ماذا فعل، ولى ظهره لمبادئه وأقبل على متع الحياة، وتخلّى عن حزبه الذي أنهكته الانقسامات، ولولا المرض الذي أجبره على التخلي عن منصبه ثم إبعاده من الحكومة لرأيناه ربما يقود حملة انتخابية لصالح السلطة ورموزها وليذهب الشعب إلى الهاوية، ولكنه تحوّل في المدة الأخيرة وبقدرة قادر إلى أكبر مناهضي العهدة الرابعة. وهذه زعيمة سياسية ومعارضة سابقة من التيار اليساري التروتسكي الراديكالي كثيرا ما شنت أاذنا بخطاباتها الرنانة وصوتها الجهور في دفاعها المصطنع حول مصالح العمال، ولكنها سرعان ما تحوّلت إلى عراب كبير في ساحة الرئيس بوتليقة مدافعة حتى الممات عن سياسته، بالرغم من النتائج الكارثية التي وصلنا إليها بفعل هذه السياسة الفاشلة، بل ولدينا مثال آخر من صفوف ورموز التيار الإسلامي، إمام وخطيب جمعة وأستاذ جامعي (كان رئيس حزب إسلامي معتمد يدّعي الوسطية) لطالما هاجم المؤسسة العسكرية ومنظومة الحكم بأكملها. سواء بقلمه أو من على منابر المساجد، وكان يتهم المسؤولين العسكريين والمدنيين بسوء التسيير وفساد الأخلاق، دعي لمنصب وزير دولة دون حقيقة أي أنه كان ولا يزال يأخذ مرتبا بعد مرتب رئيس الجمهورية والوزير الأول، أي أن مرتبه هو من بين المرتبات العشرة الأعلى في الوطن، ولولا الرياح التي عصفت بحزبه لما تخلّى عن هذا المنصب الهلامي الذي لا يقدّم فيه شيئا لأُمته.

انظر بأن عيينك ما قيل وما كتب عنه من قبل رفقائه في النضال والعمل الإسلامي، ألا تجسد تهتك الأخلاق وتنسف القيم الإنسانية فضلا عن الدينية، واستبدال مبادئه بأخرى تقوم على "أنا ومن بعدي الطوفان"، أما عن تبديد المال العام فحدث ولا حرج، وما هو يتحول مع حزبه إلى معارض شرس لأنه كان يرى أن الربيع الجزائري سيحمله إلى أعلى هرم السلطة كما حمل زملاء

وإخوانه في تونس وتركيا، ولكن شتان بين هؤلاء وهؤلاء، وغير بعيد عن أبو جرة سلطان؛ وعن أمثاله ممن يدّعون الدفاع عن حقوق المواطن في الصحف والمواق الإلكترونية. والأمثلة لا تعد ولا تحصى، إذ يمكن تعداد عشرات الأمثلة من جميع الأصناف ومن كل التيارات والأطياف السياسية على اختلاف ألوانها، ولذلك فإن أي ضابط أو عسكري يواجهك يمثل هذه الحقائق الدامغة التي تذهب عنهم التهمة، وبأنهم لم يفسدوا هؤلاء المسؤولين أو ممن يسمون أنفسهم النخبة السياسية أو المثقفة، بل هم دجالون وأفسدوا علينا سماع كلمة حق من أحد، ذلك أنه استقر فينا شك نحو كل من يرفعهما بأنه يريد التقرب منا ومساومتنا بمنصب رفيع ليفعل الأفاعيل. والأمثلة كثيرة وكثيرة. هذا الواقع الذي صورته في هذه المقاربة المتواضعة، هو ليس وليد خيال، بل حقيقة ما يدور في أذهان المسؤولين العسكريين والسياسيين عندنا، لكن لا يجرأ أحدهم أن يواجه به الآخر، بل على العكس، ففي المجالس الخاصة والعامة يشبّعون بعضهم بعبارات الإطراء والمصافحة والعناق، إلى ذلك هل استعراض مثل هذه السلوكيات يعتبر ضربا من التنمية؟ قطعلا لا، لأن هذه حقيقة يعرفها الجميع، لأن كلا الطرفين يعرف جيدا ما يقال عنه من قبل الطرف الآخر وكيف ينظر إليه؛ وبالمناسبة هذه الحال لا تختلف عن بقية شركاء السلطة في العالم العربي، والقصد من هذا ليس التشويه أو اتهام أو الدفاع عن أحد، وإنما لأقول لهؤلاء جميعا لقد رسختم في الوعي المجتمعي صورة بائسة وحقيرة جعلت الشعب في حسابات المسؤولين على اختلاف مواقفهم وتوجهاتهم مجرد كم مهمل في حساباته، وتلك ظاهرة خطيرة بكل المقاييس لأنعم مدى كارثية عواقبها، ذلك أن المواطن العادي وهو الطرف المهمل في معادلة ذات مجاهيل كثيرة ومتعددة، ورغم كونه طرفا مهملا إلا أنه يحمل جميع أطراف الصراع المسؤولية الكاملة فيما آل إليه الوضع، ويراكم بداخله ازدياء هذه الأطراف المتسببة في الأزمة الخانقة التي نعيشها بالضرورة، وقد يؤدي هذا الازدياء، وهذا الوضع إلى ثورة لا تبقى ولا تذر- لا قدر الله-. وذلك مما قد يلحق بالبلاد إساءة كبرى إضافة إلى الإساءات والهزات التي ما زلنا نحني أشواكها إلى اليوم، وإذا كنا نقدم مثل هذه الانتقادات لهذا الوضع المتردي، فلا يعني على الإطلاق أننا ضد الجزائر ومصلة شعبها، بل على العكس من ذلك تماما، فنحن نريد أن نكشف الداء ونتحسس مواطن الداء والخلل والأعطاب من أجل إصلاحها قبل فوات الأوان، فالانتقادات التي توجه من قبل الكتاب والمثقفين والصحفيين لشخصيات عامة، أولسباسة المتبعة داخل مؤسسات دولة، إنما هو حفاظ على صورة الجزائر، وسعي صادق للفصل بينها وبين من يزعم تمثيلها، فالجزائر أكبر وأعظم. ومع الأسف ما زالت تبعث عن رجل رشيد يخرجها مما هي عليه عن طريق هبة حقيقية، على غرار ما شهدته دول أخرى هي أقل منا بكثير من حيث الإمكانيات البشرية والمادية. ولا أظن أن رئاسيات 2014 بالتخريجات والوجوه التي قدمت لها بإمكانها تحقيق هذه الوثبة المفقودة والمتنترة.

ybouanane18@yahoo.fr

## متى أصبح الصندوقُ محكمة؟

#### سوسولوجيا العهدة الرابعة

أبو محمد عبد الرحمن

● لعله أصبح من الواجب القيام بالتجربة السياسية والاجتماعية الجديدة على ما يحدث في واقع الانتخابات الرئاسية 2014، والضرورة هنا للنجاح في هذه المهمة، هي تغيير نمط التجربة إلى الأحسن، إنه لا يمكن الفشل مادامت التجربة قائمة. وإذا فكرتم معي قليلاً- بعيداً عن منطق التعصب السياسي- لماذا يبدو أحيانا ما نراه مستحيلا في مجتمعنا، هو ممكن للامم الأخرى؟ ولماذا حققوا ما نعجز عنه نحن، عندما يقومون بتحويل المساعي السياسية إلى مساع اجتماعية هادفة؟ يجب أن نتق بأنفسنا وما فيها من خير، وفتحمل مسؤولية تحسين مجتمعنا، وأن نبقي عقولنا في تركيز على ما هو أفضل، وعلى أن كل شيء على ما يرام. فإذا أردنا الحصول على معظم المكاسب، علينا أن نبقي كل التغييرات مقبوحة.

معرفة نقاط الضعف في سياستنا لا تكفي، فلا بد أن يصاحبها التطبيق العملي. وكذلك الاستعداد لتحسين مستوانا الاجتماعي وحده لا يكفي، فلا بد من العمل نحو هذا المسعى، وإضافة إلى ذلك فإن التجارب السياسية والاجتماعية الفاشلة لا تفلق أبدا، بل الأولى بنا الطلق على الفرص التي تضيع منا حين لا نحاول. ومع كل هذا يجب أن نكون مستعدين للاستغلال أي فرصة تمر أمامنا، وأن نتوصل إلى استيعاب فكرة تخفيف الطموح المتاح لنا، وأنه ليس من شأننا التوصل إلى الكيفية التي سنحقق بها ذلك، لأنه سيظهر لنا في المنعطف القادم من منعطفات تجربة الأمة السوسولوجية وتحدياتها.

حسنا، بعد التحولات والتقلبات التي انجرت من خلال الثورات العربية، وما حدث من تغيرات في هذه السنة، أصبحت الرؤية المستقبلية للمصير الجزائري يواجه تحديات في بناء مصيره الراهن. وخاصة معضلة الديمقراطية، والمشاكل السياسية العويصة. فعندما ننظر من بداية 2012 إلى هذا اليوم نجد أن الفوضى والاضطرابات قد اجتاحت بعض مناطق العالم العربي في هذه الفترة، وهذا لا يخدم على الإطلاق مصالح المروجين للعهدة الرابعة.

هناك نظرية سائدة هذه الأيام تؤكد على عدم حسم الصراع بين النظام والمعارضة، لكن إذا فكرنا من الناحية الأخرى، فإن الصراع لن ينتهي بهذه السهولة. لأن الأساس هنا هو فكرة الرجل المعجزة الذي يحاول النظام ترسيخه في أوساط الشعب، وأنه لا يوجد رجل في الجزائر بحجم الرئيس بوتليقة، والذي أخلط قواعد اللعبة في هذه المعادلة الصعبة.

الرهان الذي تأسس عليه هذا المبدأ، والذي يواجه الحدث السياسي المقرون بالركيزة الاجتماعية للمنطلقات أغلبية الشعب الجزائري، في ظل التغيرات المختلفة، يثبت أن الوضع في تدهور، وأن إنهاء الصراعات يتطلب تسويات جديدة، بمشاركة القوى الفعالة والتي تشمل كل الأقطاب.

ومن هنا يمكننا قراءة بعض المواقف السوسولوجية للخروج بحلول منطقية، وتحليل أدق وموضوعي، والوصول إلى أفكار السياسة التوافقية ثم تطويرها. فالشكليات الأساسية لمناصري العهدة الرابعة هو في عدم استخدام أسلوب الثوابت الموضوعية لتحليل منطقي يكون أكثر دقة. أننا بذلك نأخذ بعض المواقف الحساسة وتوجهات الحدث السياسي والاجتماعي، ونخصص جميع العوامل الممكنة والمتبطة بكل هذه المواقف وأخذها بعين الاعتبار، وبالتالي نعرف ما هي العوامل التي أثرت على النظام لجعل المشكلة قائمة دون إيجاد حل لها.

يضعون فيه الثقة اللازمة حال دون الوقوف في وجه أردوغان، ومن ثمّ اعتقد أنهم فضّلوا مقولة "دعه يفعل ما يشاء، فهو يعمل ويُحجّز"، عكس منّ سبقوه على رأس الجهاز التنفيذي في تركيا، فرغّوا جيوب الخزينة لصالحهم دون أن يكون للشعب نصيب من ذلك سوى كم هائل من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

هو يتعهّد ويتوعّد باجتثاث "الخدمة" من الجذور وملاحقة أنصارها إلى "أوكارهم" كما يقول، لكن يجب أن لا ينسى أنه مهما كانت يده طويلة، بما يملك من وسائل القوة، لاجتثاث مشروع اجتماعي كـ"الخدمة"، فإن يد الله أطول، تطال يد كل ظالم مهما طال الزمن به.

كان على أردوغان أثناء خطابه بعد نتائج الانتخابات البلدية أن يشكر "الخدمة"، فقد قدّمت له خدمة العمر عند استعماله لها كبش فداء طوال حملته الانتخابية، وقد تكون أنقذته من شر فقدان ثقة الشعب التركي به. عكس ذلك لاحظت رغبة أردوغان في مواصلة عداائه لـ"الخدمة"، وإصراره على أمر اجتثاثها، والسبب في ذلك واضح، في شهر أوت المقبل تركيا مقبلة على الانتخابات الرئاسية، ومن ثمّ ليس في صالحه الاستغناء عن الحصان الجوكر، بل سيعمل كل ما بوسعه حتى يستغلّ الأمر قدر الإمكان حتى يحقق أحد أهم أهدافه، وهو الاحتفاظ برئاسة الجمهورية لصالح حزب العدالة والتنمية.

● قد يظنّ البعض أن المسألة حُسيّت، ولكن لا، ليس بعد، أعتقد أن "محكمة التاريخ" لم يسبق أن أصدرت حكمًا على أي قضية في حينها، بل أحكامها تظهر وقت الحاجة إليها. يبدو من الظاهر أن أردوغان على حقّ، وأن قسمًا كبيرًا من الشعب التركي صدّقه في ذلك، لكن هذا لا يعني بتاتًا أن الأمر قد قضّي، فالموّكد أنه سيأتي يوم يُفتح فيه الملفّ ثانية وتظهر أحكام المحكمة التاريخية، حينها فقط سينهم من لم يفهموا الآن ما حدث وما جرى.

نعم، حزب العدالة والتنمية يفوز بالانتخابات البلدية وبالأغلبية الساحقة، لكن هل يعني هذا أن ملفّ الفساد الذي فُتِح علنًا في 17 ديسمبر 2013 قد أغلِق وحُسم أمره بنتائج هذه الانتخابات التي فضلت إبقاء حزب العدالة والتنمية على رأس القاطرة السياسية بتركيا؟

في البداية أوّ أنّ أشير إلى أمر مهمّ جدًّا حتى يتضح لنا الأمر بصفة أكثر، بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات البلدية التي فاز بها حزب العدالة والتنمية بنسبة 45,3٪، أعقبه خطاب لرئيس الوزراء، رجب طيب أردوغان، استعرض خلاله عضلته كالعادة وعزّمه على المضيّ في أمر إنهاء مشروع "الخدمة"، لذا أوّ أنّ أوّهُ بأنّ "الخدمة" لم تكن يومًا حزبًا سياسيًا متافسًا لأردوغان أو لغيره، فهي حركة اجتماعية مشروعتها تختلف تمامًا عن أي مشروع سياسي، لذا كان لزامًا على أردوغان أن لا يُقجم في الأمر



# الربيع العربي بين العسكر والإسلاميين

**كان لي صديق في الجزائر عرفته أيام الجامعة من حياة هواري بومدين رحمه الله . كان ينشط ضمن لجان التطوع للثورة الزراعية، وكان شيوعيا شديدا الحمراء . ورغم انتمائه الأممي كان يحرص على كوني تونسيا، أجد بين الجزائريين موقعا متصدرا في النشاطات الجامعية وكإمام في صلاة الجمعة .**

● وصلت الحماقة به في ذاك اليوم من سنة 1978، ونحن في النادي نتابع مقابلة رياضية، بكل الحماس، بين الفريقين التونسي والبولوني في إطار نهائيات كأس العالم أن يساند الفريق الأوروبي الشرقي (أي الشيوعي) ضد الفريق التونسي نكابة في . كان القوم لا يحبونه، لكني أظنهم أن في ذلك اليوم كانوا يعتبرونه إلى الخيانة و«الحركة» أقرب منه إلى المناضل الاشتراكي.

التقينا بعد أكثر من عقدين من الزمن فوجدته تغَيَّرَ في مظهره، وأخبرني أنه متزوج وله أبناء ويعمل كمدير في شركة الكهرباء والغاز. تجاذبنا أطراف الحديث وتذكرنا تلك الأيام بحلوها ومترها، فوجدت الرجل أكثر رصانة وهدوء، أخبرني أنه أدى فريضة الحج. ولما دخلنا إلى قلب الموضوع وجدت الرجل لم يغيّر فناعاته السياسية ولخص فكرته بإيجاز، قال: "في العالم العربي أفتان: العسكر والإسلاميون".

وجدتني هذه الأيام من سنة 2014 استرجع ذاك الحوار القديم، وأجد في كلام خصمي القديم وجاهة. انسحب الشيوعيون من الصراع على الأقل بهذا الاسم بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وحتى الذين بقوا في حلبة التدافع السياسي والأيديولوجي أعلنوا صراحة تخليهم عن مذهب الصراع الطبقي، وانحازوا، أو على الأقل الفاعلون منهم، إلى العسكر يحرضونه ضد الإسلاميين، ما زاد في تغفن الوضع.

انطلق الربيع العربي من تونس فرفعها وارتفع بها، ثم أخفق حيث مر، إلا فيها. أنا لا أشك أن صديقي الشيوعي الجزائري لو شاهد اليوم مباراة بين تونس وبولونيا لساند تونس، فهي مهد الربيع العربي، ولا شك أنها مازالت له حاضنة حتى تدخله وتدخل به التاريخ. جميل تونس أنها سبقت إلى التخلص من دكتاتورها بنجاح وبأقل الخسائر، والجميل فيها أنها قطعت عليه طريق العودة والفوضى. ولعل ما أجمل منه حمايتها لمن صوتت لهم وحملتهم مسؤولية الدولة، ولعله أيضا أعلا مراتب هذا الجمال

أن تحمي الأقلية من غطرسة الأغلبية. كل ذلك دون إراقة للدماء. تحيي تونس. صاحبى الشيوعي القديم، المقيم للصلاة والمؤدي لفريضة الحج، عاش صراعا دمويا بين العسكر والإسلاميين في الجزائر في التسعينيات، دفع الشعب ثمنه غاليا ماديا ومعنويا؛ أنخن الإرهاب في الجزائر حتى أصبح التغيير يخيف ولا يذكره أحد حتى يكرر ألف مرة قبله أو بعده "دون عنف". نظر الجزائريون بكثير من الريبة إلى التحول السياسي في تونس والبلدان التي تبعتها. ولعلمهم وصلوا إلى مستوى من الوعي كبير. التغيير نعم ولكن ماذا بعده؟ أن تذهب الدكتاتورية فهذا جميل، وأن يتولى الإسلاميون فهذا جميل، ولكن شرط قدرتهم على التمكين الفعلي للتغيير. والتغيير هو تنزيل مبادئ وتحقيق أهداف مع تفويت الفرصة على أعداء الثورة. الشعب كانت له تطلعات يريد لمن يسلمه أمره أن يحققها له، وليس تطبيق الشريعة هو ما يريده، بل تحقيق الحق والعدالة والتنمية ولا شك أنها من مقاصد الشريعة. والشعب واع.

في الجزائر لم يبخل الشعب على الإسلاميين بالتأييد. تكلموا فأنتصت لهم، ملأ اجتماعاتهم واحتفالاتهم دون غيرهم، صوّت لهم بغزارة في المواعيد الانتخابية، ساندتهم ودعا لهم في السر والعلن لما انقلب العسكر عليهم، أواهم وأطعمهم، ووجد لهم أعذارا لكثير من تصرفاتهم الغريبة.. كل ذلك وأمثال صاحبى من اليساريين وغيرهم يحرّضون على الاقتتال، ويدفعون الثمن من أرواحهم هم قبل غيرهم.

ما نلاحظه بكل إعجاب أن تونس لم تسقط في فخ الإرهاب، ولم تفرض عليها المعادلة الظالمة "الدكتاتورية أو الإرهاب"، وها هو الأمل يملأ شعبيها في ديمقراطية حقيقية تضمن الحق للأقلية في الحياة والنشاط، بل تعتبرها ضرورية لسلامة الحياة السياسية، وهي كالحياة الزوجية لا تكون إلا بمكونيها من ذكر وأنثى. أغلبية تحكم وأقلية تعارض. تدافع كل منهما على الحياة للآخرتين. لم يستوجب تراجع الأغلبية أكثر من حراك اجتماعي هادئ وسليم. لم يتدخل العسكر، كما هو الشأن في مصر. لم يدفن الناس أحياء في الخرسانة، ولم يرشهم رجال الأمن بالمواد القتالة. لم تضطر المحاكم التونسية أن تطلق أحكاما جماعية بالإعدام على مئات المعارضين. تونس

## ألغام التاريخ أم أوهام الأنانية؟

الفكري التي مازالت فرنسا تخوضها ضد الجزائر.

فيعد يومين فقط من الهجوم الصحفي الذي شنّه ياسف سعدي على البطل الشهيد العربي بن مهيدي، بأنه لم يطلق رصاصة واحدة ضد الاستعمار الفرنسي، عادليوكد في تصريح صحفي آخر بأن الشهيد العربي بن مهيدي حاول الفرار من العاصمة أثناء الإضراب مع مجموعة التنسيق والتنفيذ والتوجه إلى تونس، وأقسم بالله أن الشهيد بن مهيدي لم يكن مطلوبا يوما من قبل السلطات الاستعمارية، ولم يكن قائد الثورة بالعاصمة لأنه كان في لجنة التنسيق والتنفيذ التي كانت تسيّر الثورة في كل أنحاء الوطن، وأنه هو الذي استقبله عندما جاء أول مرة إلى القصة.

ويبدو أن سعدي نسي ما سبق أن قاله في إحدى شهاداته عن الشهيد العربي بن مهيدي بأنه تنتقل إلى العاصمة في سنة 1956 للتحقيق في طبيعة التفجيرات التي كانت تهز العاصمة، للتأكد من أنها ليست من تنفيذ الحزب الشيوعي الجزائري الذي كان في صراع مع الحكومة الفرنسية من جهة، ومع جبهة التحرير الوطني من جهة أخرى، ولما تأكد بن مهيدي أن التفجيرات كانت أعمالا ثورية من تنفيذ شبكة ياسف سعدي في القصة، قرر البقاء والإشراف شخصيا على قيادة معركة الجزائر.

ورغم هذه التصريحات غير المتضبطة نضاليا وغير الدقيقة تاريخيا إلا أن ياسف سعدي قد تعرض بدوره إلى موجة من التشكيك والتجريح، حتى إن هناك من اتهمه بالخيانة والوشاية بالشهيد علي لابوانت، وأن ياسف سعدي قد تعرض إلى حكم الإعدام من قبل الثورة في سنة 1955، وهي أقوال فاقدة للدليل والمصدقية على كل حال. كما أن وزيرة الثقافة خليدة تومي تكون قد تجاوزت حدود

حيّدت عسكرها، وهذا جميل ثم ثنّت عليه برفع الغشاوة عن الشعب في تقديس الإسلاميين. الربيع العربي أوقف الدكتاتورية في تونس، وهذا إنجاز كبير، لكنها لم تقع في ما كان صديقي الشيوعي يخافه، وهو استبدال العسكر بالإسلاميين، وقد بدا هذا وكأنه قدر العالم الإسلامي المحتوم. لعله لهذه النهاية المحتومة دافعت قوى كثيرة عن العسكر وعن الأنظمة البائدة، فقد يكونون أقل ظلامية من أصحاب اللحي، لأنهم يدعون الحكم بالاسم الله.

في تونس تهيأت ظروف جعلت الشعب يثور على العسكر، يوكل الإسلاميين أمره، يضعهم أمام مسؤولياتهم، ويصبر على إخفاقاتهم، كل ذلك والعسكريس له القدرة على التأثير في السلطة. وما أجمل النتيجة: تفويت الفرصة أمام الإسلاميين أن يعودوا إلى التباكي والتظلم، مثلما هو الحال في مصر مثلا، فتزيد شعبيتهم رغم عدم صلاحهم للحكم أصلا. هذه هي مأساة العالم العربي المتكررة. أوى الإسلاميون إلى ركن شديد وهو اعتماد الخطاب الإسلامي والتموقع فيه، وهو شديد التأثير في الشعب، يساندهم، ويحميهم، ويسمع لهم، رغم غياب المشروع السياسي لديهم.

تونس تكون كسرت هذه المعادلة بوعي شعبيها، وذلك في وقت وجيز وبأقل الخسائر. قد يكون الربيع العربي فشل، لكنه يبدو أنه ترك جذوة نتمنى أن لا تنطفئ حتى تتغير ظروف العالم ويصبح للإسلام موضع قدم بين الحضارات.. وسوف لن يكون كبير المساحة ولا عدد السكان هو الضامن لنجاح الأفكار. يجعل بعضهم من أثينا الصغيرة مهدا للديمقراطية، في وقت كان العالم تتصارعهُ قوتان عظيمتان: مصر الفرعونية وفارس، منعت قوة الملك ميلاد الديمقراطية في أي منهما. وولدت في البلد الصغير مهد الفلسفة والعلوم لما تساوت فيه القوى بين الملك وخدمة الأرض. لم يكن هناك عسكر ينحاز إلى الأغنياء ويفرض الطاعة على العبيد، فتساوى النفوذ في عملية حساب الفائدة، فكان القبول بالآخر والتنازل له عما استطاع أن يحميه من حقوقه. وقبل الطرف المقابل حفاظا على ما لديه من مكاسب. ذلك عدل الواقعية. فهل تكون تونس الصغيرة هي مهد التحول الديمقراطي العربي كما كانت أثينا منذ أكثر من ألفيتين من الزمن؟

اللياقة والإنصاف في دفاعها الحماسي عن شرف المجاهدة زهرة ظريف بيطاط، التي اتهامها ياسف سعدي بإفشاء سر مخبا الشهيد علي لابوانات ورفاقه من الشهداء والشهيدات- عليهم رحمة الله- عندما قالت ردا على تلميحات ياسف سعدي ضد زهرة ظريف بيطاط: "راحت الرجولة، ولم يبق إلا حركى يهاجمون نساء الجزائر ومفخرتها".

قد يكون ياسف سعدي سكت لمدة نصف قرن ثم قرر أن يفرغ ما في جعبته بما حملت من حق وباطل، ولكنه لا يمكن تصنيفه في خانة الحركى، وإلا أصبح تاريخ الجزائر المجيد مجرد حقل ألغام قابل للتفجير في أي وقت وبواسطة أي مدعي للبطولة أو حاقد على استقلال الجزائر. ولكن يبدو أن ياسف سعدي الذي اكتفى في شبابه بتمثيل دور صغير وهامشي في فيلم "معركة الجزائر" سنة 1966، أراد بعد أن تجاوز سنه 86 سنة- أطال الله عمره- أن يسترجع دور البطولة المطلقة في شهادته عن معركة الجزائر. ولم يتردد في القول بأنه هو الذي فاوض الجنرال ديغول، الرئيس الفرنسي الأسبق، بواسطة العالمة الأنثروبولوجية الفرنسية "جيرمان فيلون"، وعرض على سلطات الاحتلال الفرنسي إيقاف عمليات تفجير القنابل في أماكن تواجد الكولون (المعمرين)، مقابل إيقاف السلطات الفرنسية لتنفيذ حكم الإعدام في المجاهدين المسجونين المحكوم عليهم بالإعدام. وقد قبل الجنرال ديغول هذا العرض وأمر بإيقاف تنفيذ حكم الإعدام ابتداء من سنة 1958.

هل جاءت هذه التصريحات المتأخرة والملفة في منظور فتح معركة إعادة صياغة التاريخ للوصول إلى حقائق تاريخية تحمي الذاكرة الجزائرية وتحصن الهوية الوطنية، أم أنها مجرد انتفاضة للأنانية وأدعاء البطولة الكاذبة؟

الجمعة 18 أبريل 2014 م
الموافق لـ18 جمادى الثانية 1435 هـ

الدروس الخصوصية
عبد النور أرزقي
<div></div>
● يتهافت الأساتذة لتقديم دروس خصوصية لتلاميذ التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، فهذا يحرم أولاده من قاعة الضيوف ويحولها لقاعة تدريس، وهذا يحول مرآب سيارته، وذلك يستعمل الرواق وآخرون يستأجرون شققا.. والبعض الآخر يلجأ للتقاعد المسبق بداعي التعب والتشّيع، لكن يواضب على تقديم الدروس الخصوصية. ويتسارع الأولياء لإلحاق أولادهم بها، بل أصبحت هم الأسرة، تنفق عليها ما لا تنفقه في المأكّل والملبس.
يُتداول في الشارع بأنّ بعض الأساتذة والمعلمين يلجأون للاضرابات لتضييع الدروس ثمّ يطالبون التلاميذ بالأقبال على الدروس الخصوصية، أو يوعزون بذلك (١٥)، والأغرب أنّ الذين يقدمون الدروس الخصوصية يستمرون في نشاطهم هذا رغم إضرابهم عن العمل في المؤسسات.
يوكّد الأولياء وحتّى التلاميذ بأنّهم يستوعبون الدروس أحسن مما يستوعبون في أقسامهم العادية، رغم كون الأساتذة أنفسهم، ورغم اكتظاظ تلك الأقسام أو الحجرات مثلما هي عليها في المتوسطات والثانويات أو أكثر.
أمر غير عادي، وهو مؤشّر على خلل أو حيلة.
وضعيّة تدعو للتوقف والتفكير مليّا لإدراك الأسباب والدواعي: يتساءل الجميع لماذا كانت نتائج المدرسة جيّدة سابقا، حيث لا نعرف لا الدروس الخصوصية ولا الحصص التدعيمية؟ وفي ظروف مزرية حيث الاكتظاظ ونقص الوسائل وغيّاب التكوين البيداغوجي والتربوي للمعلمين؟ وبأجور متدنية؟
من المفروض وفق اسمها أن توظف بيداغوجية خاصة تعرف بالتعليم الفردي، مؤسسة على دراسة وتحليل وضعية كلّ تلميذ ثمّ يطبق برنامج خاص لملء الفراغات ومعالجة النقص.. لكن الواقع يوكّد غير ذلك.
حدثني أحد الأولياء قائلا: أتعلّم بأنّ معلّمة ابني تهتمّ في القسم بالأطفال الذين يزاولون دروسا خصوصيّة لديها أكثر من غيرهم؟ بل تمنح ابني علامات ضعيفة، لم تتغيّر إلا بعد انضمامه للذين يتابعون الدروس بمنزلها. وآخر قال: أهمل أحد الأساتذة ابني، سوى لكونه يتابع دروسا خصوصيّة عند أستاذ آخر.
لماذا كلّ هذا؟ ألم تكف كلّ الزيادات التي مسّت رواتب المعلمين؟ لماذا لا تعطّي الحصص الاستدراكية ثمارا مثل التي تعطّيها الدروس الخصوصية؟ لماذا لا تتحرّك جمعيات أولياء التلاميذ للتكفل بالموضوع؟ لماذا لا تبيري الوزارة لمثل هذه التلاعبات؟
أعجبتي كثيرا مبادرة أحد الأساتذة بمدينة البويرة، إذ طلب من مدير المتوسطة التي يشتغل بها توفير له قاعة، وراح يقدّم فيها دروسا تدعيمية بالمجان وخلال العطلة الأسبوعية، ليس لتلاميذته فحسب إنّما لكلّ راغب. سلوك عميق لرسالة المعلم. تصرّف يستحقّ كلّ التقدير والاحترام. أستاذ جدير بتكريم وتوشيح بوسام الاستحقاق.

تفتح "الخبر" للقراء الأوفياء مساحة حرة للتعبير عن مختلف الآراء حول قضايا الراهن، سواء المحلية أو الدولية، وذلك في شتى المجالات، وعلى المهتمين بالمشاركة في هذه الصفحة أن يبعثوا بمساهماتهم على العنوان الإلكتروني التالي:

tiyaretkhabar@gmail.com
<div></div> <div><b>برجي ألا تتعدى مساهمة حدود 400 كلمة، وأن تكون خالية من مضردات التجريح والسب. ولا بأس أن ترقق بصورة لكاتب المقال ، وشكرا.</b></div>
<div><div><span><span></span></span><span><b>محتوى هذه الصفحة من إنتاج أقلام الضراء وهي مفتوحة للرأي والرأي الآخر، وبالتالي فإنها لا تعتبر بالضرورة عن الخط الافتتاحي للجريدة، ولا تلزم أصحابها.</b></span></div></div>



تضع "الخبر" صفحة خاصة تصدر كل جمعة، تتضمن ما جاد به قراء "الخبر" المشتركون في صفحة "منتدى الخبر" على الموقع الإلكتروني الرسمي للجريدة. هذا بعض ما كتبه قراؤنا، وتلبية لطلبهم، ها نحن بصدد نشر بعض أفكارهم، وتبقى آراء هذه الصفحة من صنع أقلام القراء ولا تلزم إلا أصحابها. للمشاركة معنا يرجى زيارة منتديات "الخبر" والتسجيل فيه، فأهلا وسهلا بجميع قراء جريدة "الخبر"، وإلى أقلامكم، الرابط:

http ://montada.elkhabar.com

# القوامة السياسية بالقوامة الأخلاقية

عادل زواقري/نقاوس– باتنة

● معظم الخلق في بلدي ينبذون السياسة لما علموه من تلطخ في القيم والمبادئ من لدن معظم من مارسها، وصارت آذانهم تمجُّها مجا، وعقولهم تصدع لها صدعا، حتى صار شعائرهم كما قيل: من السياسة ترك السياسة، إلا أن العيب ليس في هذه اللفظة بقدر ما هو في من انتحلها ولبسها كالبرقع المزين.

إن الذين دخلوا عالم السياسة في زماننا هذا.. في بلدنا هذا، تعبوا كثيرا في نيل أوطارهم وتحقيق مشاريعهم سواء كانت هذه المشاريع عامة أو خاصة، فكلٌ بحسب نيته وطموحه، والسبب في ذلك أننا لم نحقق بعد التهيئة الروحية والفكرية لممارسة فن السياسة كما يمارسها ذووا المشاريع الكبرى في الأمم المتحضرة، وراح كثير من سياسيينا يتخبطون في أفكار عرجاء سببت أزمات فوق أزمات وهموما فوق هموم. وقد عبّر عن هذه الحقيقة إمام الأمة محمد البشير الإبراهيمي، حين وصف السياسة في زمانه قائلا: "على أن معنى السياسة عندنا يتسفل دائما ولا يعلو، ويتبدل أبدا ولا يسمو"، الآثار-2/38. لقد صارت السياسة عندنا عنوانا عريضا للغش والتهم بالفساد والإفلاس، حتى إن المواطن البسيط والمتقف النظيف إذا سمع بسياسي يدعو إلى حزبه- وهو فرح- نظر إليه متعجبا مستغربا من قوله، حيران أسفا عليه، لأنه قد سبقه خَلَقٌ كثير ورهطٌ عديد بأقوال مزينة في ظاهرها مزينة في باطنها، هذه بقطة كونتها السنون المتعاقبة على الناس والتجارب المتتالية، وصار الناس ينادون بشعار أطلقه الإبراهيمي قائلا: "إن السياسة عندنا نجدها في باب الإجرام والأتهام أكثر مما نجدها في باب الإكبار والاحترام" 39/2.

وما عليك إلا أن تحتك بالمواطنين في أعماق الجزائر لتسمع المعج العجائب، والكثير من النكت والأحاجي والحكم والطرائف الشعبية، لقد تحوّلت السياسة من فن الكلام والممارسة والحكمة إلى فن التكتيك والسخرية، كل ذلك بسبب من انتحلها فشوّها واتخذها وسيلة لتحقيق

مريم /ساجدة– سكيكدة

● لم تكن تونس تدري يوما أنّ صفحة طائشة على خد البوعزيزي بإمكانها أن تشعل نارا هوجاء في جسمه الهزيل، ليسجل اسمه بأحرف من ذهب في التاريخ. من جهة أخرى كانت فتيلًا لايقاظ نار لم تخمد وصالها إلا بضار زين العابدين وسقوطة هو ونظامه العتيد في مزيلة التاريخ ليحترق وأمثاله في الإجميم.

رحيل بن علي لم يكن سوى تحصيل حاصل لتضحيات شعب صنديد أبى أن يتراجع خطوة إلى الوراء.. بل عقد العزم على كسر قيود الاضطهاد والقمع الصمدية، أمام تعنت النظام وإصراره على قمع إرادة شعب هتف بصوت الرجل الواحد. يسقط النظام الفاسد.

بعد سنوات.. تلقى كل طاغية صفحة قوية على قفاه، أخلطت حساباته وقلبت الطاولة التي شهدت على اتفاقيات دينية واختلاسات كبيرة لخزائن الدولة التي لعلنا كانت بمثابة البقرة الحلوب ما تنفك تدر عليهم ما خف وزنه وثقل ثمنه.

أما الشعب فهو في ضلّلة عنهم.. واحسرتاد منشغل بللملة قروش لا تلبى راحة كفه المتشقة.. فكيف بها تلبى بطون أبناء الصغيرة.. وأفواههم التي اشتبهت رغيها بكف عنهم ألما وأرقا أرق لياليهم الطويلة.. تراهم يقترشون حصيرا ويلبّون حول أجسامهم المنهكة الهزيلة.. زمهيرا.. تمر الليلة وهم يحلقون في سماء الله الواسعة، بقلوبهم أمان.. ترددها شفاهم مع كل شهاب يمر هجأة، فيعكس بريق أمل في أعينهم الحزينة المكتنزة دموعا وعبرات، تجمدت في مقاليمها قايت إلا أن تستقر هناك

رغم كل هذا.. كثيرون هم ممن يريدون حجب الشمس بالغريال، أولئك من امتنوا التطبيل والتزوير للرئيس والملك. لم يكتفوا بأنفسهم بل أرادوا زرع أفكارهم البالية في رؤوسنا اللينة الصغيرة. أرادوا إعداد جيل مخدر بأفيون قوي يدوم للأبد. ليحتكروا الحكم كما يشاءون.. ونحن مخدرون نسير حسب أهوائهم لا نعارض..نفذ وفقط.

جيل بأكمله.. يهتف بحياة الرئيس والملك، يركع أمامه.. عند قدميه.. مقبلا يديه.. طالبا رضوانه وفقط.

<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <p><b>ولاية برج بوعريّج</b></p> <p>دائرة، برج الغدير</p> <p>بلدية، برج الغدير</p> <p>مصلحة الشؤون العامة</p> <p>مكتب الجمعيات</p> <p>رقم 08/2014</p> <p>أودع اليوم 13 أفريل 2014، ملف تأسيس الجمعية المحلية ذات الطابع الاجتماعي المسماة:</p> <p><b>النادي الرياضي للهواة أمل لتطوير الشباب ببرج الغدير</b></p> <p>الكائن مقرها ب: مكتب الجمعيات الحي الإداري برج الغدير</p> <p>اسم الرئيس: ابن جدى خليل</p>	<p><b>وصل إيداع ملف تأسيس جمعية محلية ذات طابع اجتماعي</b></p>
ف، 3769	

شر المأرب وبلوغ أقدّر المشارب، إنها السرائر التي فسدت والنوايا التي خبثت والعقول التي تحجرت، ولمّا عمّ هذا البلاء صار السياسيون يتسابقون إلى البرلمان والمناصب العليا ولو يدفع الغالي والنفيس من المال والكرامة. إن السياسة عندنا لم تتوفر فيها القوامة المطلوبة في الرجل القوّام، هذه القوامة التي تُنضي إلى وعي جماعي بأهمية السياسة في زماننا، وتُمارس بطريقة احترافية يحترم فيها السياسيون بعضهم البعض ويحترمهم الجمهور والرأي العام الوطني والعالمي. ولكننا نعيش غياب القوامة التي أدت إلى انتهاك الحرمة الوطنية والاعتداء على العرض، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتخيل نجاح رب أسرة في بناء أسرته دون توفره على القوامة والرجولة التي تدفع عنه طمع الطامعين ونزوات المنحرفين اعتداءات اللصوص. وإذا كان الرجال قوامون على النساء بما فضلهم الله فإن القادة الأكفاء قوامون على الرعية بما فضلهم الله على الغير يعلم صحيح وحكمة طيّبة وغيره شديدة وإيثار عجيب، فالمسؤول القوّام سياسيا يكون بالضرورة متوفرا على القوامة الأخلاقية. لا تمتد يده إلى المال العام، يُبعد نفسه عن الشبهات، يهتم برعيته لا بصحبه وحزبه، يُؤثّر المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. ألا نرى أن الأب القوّام يُطعم أهله قبل أن يطعم نفسه، يلبسهم ويوفر راحتهم قبل راحته؟ أما أصحاب القوامة المغشوشة فإنهم يهلون أهلهم ويخونون الميثاق الغليظ، فكيف بمن رمى بنفسه أورمته الأقدار في أحضان العش السياسية؟ إنه مقام مهيب مُريب.

كان الأجدر أن نتعلم من ديننا تعاليم السياسة (وهي بمعنى ساس يسوس سياسة أي قاد وأحسن التدبير)، كما جاء في الحديث الشريف "كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء". أي تقودهم وتوجههم إلى ما ينفعهم في دنياهم وأخرائهم، ثم من التاريخ العالمي القديم، ولا تنتظر أن نتعلم القوامة السياسية من أمم الدنيا في زماننا كفرنسا التي رفع رئيسها الحالي (فرانسوا هولاند) شعار: أخلقة السياسة، أي أن يكون منطلق السياسة توفر القوامة الأخلاقية لدى كل من يمارس السياسة، فلا يجحد عن

## هنيئا لكم

مرددا في سره كما علّنه، سمعا وطاعة يا سيدي ومولاي الملك.. "جيل ينتفض غبار التطبيل والتملق بامتياز".

سياسة خبيثة ونظام أخيث.. منذ نومة أظافرنا. رسموا في مخيلتنا الملية بالوان وخرشيات طفولية، تلك الصورة لفضائمه الذي يسهر ولا ينام.. حرصا على أمن البلد. ذلك الإنسان الذي لا يخطئ في حق أحد ..

سيستاءل أحدهم في قرارة نفسه "أليس الرب وحدد لا ينام ولا يخطئ؟"، مجرد التفكير والتساؤل سيدخلك زفزافة ضيقه تكمل فيها ما تبقى لك من أيام غبراء. أما لو سؤلت لك نفسك الامارة أن تذكر بصوت عال، هضي أفضل حالاتك ستشتق وترمي في الضيائي.. لتكون عبرة لمن يتعظ. ونحن نكابذ المعاناة بكل ألوانها، مستضعفين منسيين.. ترى الواحد منا يعاني وفي ظل تلك المعاناة، من قلب الوجع والقهر، يتأود بصمت.. ثم يبتسم ليخفي ذلك الألم بين قسماّت وجهه اعتراه المبؤس فتشرد عتوة ..

في ذلك الحين .. يظهر فخامته على التلذزة الوطنية، مرتديا بدلته الرسمية.. السوداء الداكنة، كوطننا القارق في السواد، وطننا الذي لم يعرف النور.. منذ استلامه زمام الحكم ذات يوم .. من تلك السنة المشؤومة ..

عضوا أحلام مستغانمي "كأن الأسود لا يليق بك سيدي" افتق غيرد عليه وعسى ينقشع هذا الضباب القاتم.. الذي حاصر

### ذكرى وفاة

مرت يوم 17/04/2014

الذكرى الأولى لوفاة الوالد
**"الحاج محمد تشاننتشان بن يوسف"**، تاركا وراءه فراغا مؤلما لا يعوضه إلا الإيمان بقضاء الله وقدره.
وبهذه المناسبة الحزينة يتقدم أولاده **منصور ورضا**

**ومحمد وأنيسة وحنية** والزوجة الحاجة **فاطمة الزهراء** والشقيقات **سليمة وعواوش**، وكل عائلات **مصلي وثليجان ومبديل وجومي** بالدعاء للراحل بالمغفرة والرحمة وأن يجعل مثواه الجنة مع النبيين والشهداء، وأن يطيب ثراه وأن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله.

إن العين لا تدمع والقلب ليخشع ولفراقك عنا أيها الوالد لمشتاقون.

**"إنا لله وإنا إليه راجعون"**

ف، 3768

التور فلم يعرف لتوافدنا سبيلا.

يبدأ سيدي بعد أن يرمقنا بنظرة الواثق من نفسه. في إلقاء كلمات تتنافس العتريات في حماسها، بكلامه المعسول المنمق واتسامته الودية التي تخفي وراءها مكرا وخبثا.. سيسرق ما تبقى من عقولنا.. دون وعي منا سنصق لهذا الرجل العظيم. وندخل تلقائيا خاتمة المتلمقين المنبطحين في بلاط الملك .

رجال السياسة أحب ما إلى قلوبهم التلاعب بالمصطلحات واللف والدوران.. بارعون هم في إطلاق شعارات كاذبة باسم الحرية الموهونة وتلك الكرامة المفقودة. أما الديموقراطية فصارت أكذوبة تتداولها ألسنتهم الطويلة وهم يتلعثمون في قراءه خطابات جوهاء.. أكل الدهر عليها وشرب فما صارت تسمن ولا تقني طموحات شعب ضائع بين مطرقة غلاء فاحش وسندان فقر مدقع.. أنفك الجيوب والبطون. يتقنون الضحك على ذقون الشباب بل يتنافسون على إجهاض أحلام مشروعه تطلعوا من خلالها تغيير وضع بانس يتدى له الجبين.

لكن هنيئا لكم سيدي.. فقد انتصرتم في تحطيم أحلام رسماها.. وواقمنا المر "لم يقصر" هو الآخر فرض حظر تجوال عليها، فما عاد بإمكاننا أن نحلم ولا حتى نشعر.. مخدرون تماما كما طلبتم سيدي. خططوا ودبروا ونحن ما علينا سوى الإذعان والطاعة.

### ذكرى وترحم

**"وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون"**



اليوم 18 أفريل 2014 تمر سنة على رحيل الابن الأخ الحنون بأبدي الغدر الشهيد - **بن الطاهر عزيز** - أخي العزيز نمضي الأيام، كله ذكرى تمر تذكرنا بفراقك الحزين ولكن حقا ثابت علينا على مر السنين كيف لا والقلب مهموم فانت في قلوبنا مادام هناك نبض،

فإننا نليك بدمع العين والفرود، فإن القلب ليحزن والعين لتدمع ولا نقول إلا ما يرضي ربنا" إنا لله وإنا إليه راجعون"

وبهذه المناسبة الأليمة تدعو أمه وإخوته كل من عرف العزيز للدعاء له بالرحمة والمغفرة والعافية

**" فאלلهم نور قبره واجعله روضة من رياض الجنة"**

**ونحن على العهد باقون**

**أخوك عبد الحكيم**

خ، ق، ف، 293

#### في بلدي

سهيلة منور

♦ في بلدٍ كالذي أعيش فيه، يملك الإنسان كل ما يلزمه ليكون الأفضل، لكن؟؟؟
♦ في بلدي يحكمنا أناس أقل ما يُقال عنهم إنهم راعون، أناس يعرفون كل شيء ومن بين ما يعرفونه "أن الشعب كذلك يعرف عنهم كل شيء"، ولأنهم راعون فهذا لا يهتمهم، فببساطة يعرفون طبيعة الشعب الذي يحكمونه؟

♦ في بلدي، الشعب يستحق أعظم جائزة قد تُمنح في العالم وذلك لصبره وخصوصا لصمته.. ولكن للأسف جوائز من هذا النوع لم تُخلق بعد..

♦ في بلدي، سنويا ترتفع الميزانية عن سابقتها، وبالموازاة مع ذلك ترتفع معدلات الفقر والبطالة، وكذلك قضايا الاختلاس والفساد..

♦ في بلدي يطالب البرلماني بزيادة في الراتب، وذلك لأن ثلاثين مليون سنتيم ليست كافية، إذ إن ليلة في فندق تكلفه ثلاثة ملايين ولهذا مطلبه مشروع تماما؟؟ ولكن الشباب الذي يطالبون بالإدماج يتقاضون مليوناً ونصف مليون شهرياً.. هل يمكن أن تكون كافية..

♦ في بلدي قيل إن "أونيس" ليس بمثقف ويجب حرق كتبه، وكذلك فإن الطالبات الجامعيات لا يطلبن العلم وإنما هن بائعات هوى، وبذلك فإن حقهن في التعليم أمر يجب إعادة النظر فيه !!

♦ في بلدي ما يخصص لوزارة التعليم العالي يكفي لجعلها على الأقل من أفضل الجامعات العربية، ولكن للأسف عبثا اكتشفنا في هذا البلد "العلم ظلام والجهل نور".

♦ في بلدي يطالب البعض بعهدة رابعة للرئيس الحالي، فليكن هذا أمر مشروع تماما، فلكل الحق في اختيار ما يريد، حتى وإن كان السيد الرئيس هو الغائب الأكبر عن المشهد السياسي الجزائري، ولكن لا داعي للتضخيم، فالرئيس بآلف خير ومن حقه الترشح لعهدة رابعة وإن كان لابد فلتجعلوها عهدة مفتوحة فهذا أفضل، من جهة نوفر أموال الحملات الانتخابية وهمومها، ومن جهة أخرى نعفي الشعب من التمثيل مادام لن يريح الأوسكار مهما حاول؟؟

♦ في بلدي، الكلمة جريمة، لا نجاة مع الحق، الكل يكذب، الكل يخدع، الكل يسرق، وذلك البعض الذي لا يمثل الكثير فهو مجرد شعب لا يحرك ساكنا، هو الأضعف في حساباتهم، فمنذ زمن قد اجثث لسانه، وهذا في صالح الجميع، فقط لتعيش الجزائر في سعادة وبله وغيا..

♦ أخيرا أقول ألم يئن للذين تولوا السلطة منذ زمن في هذا البلد أن تستحي ضمائرهم من هذا الشعب، عفوا، ولكن تماما كما قرأت ذات وعي "يبدو أننا كلنا في الوحل نغم".

### PENSEE

Cela fait déjà une année que tu nous as quittés, mais dans nos têtes et dans nos cœurs tu es toujours présent nous t’aimons et nous te remercions pour tout l’amour et la bonté que tu nous as donnés
Que tous ceux qui ont connu et aimé notre papa **Aissa meshah** Aient une pieuse pensée pour lui aujourd’hui 18 Avril ta femme, nous enfants
**A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.**



F، 3744



مدير عام التعااضد الفلاحي لـ"الخبر"

## تفعيل التأمين المصغر للفلاحين قبل نهاية السنة

ودفعه نحو الإنتاج من جهة، وتمويضة نقدا في ظرف لا يتجاوز 72 ساعة من جهة ثانية، وهو الإجراء، يقول، الذي يمكنه من دفع نشاطه بسرعة وتفاذي الانتظار لأشهر طويلة.

وقال بن حبيلس إن سكان الأرياف البالغ عددهم 14 مليون نسمة، يفتقرون اليوم للحماية الاجتماعية أو المالية، ما يجعل وضعيتهم هشّة أمام الأخطار ومحدودية القدرة على التسديد لدى البنوك، ولهذا، يضيف، جاء التفكير في هذا التأمين الخاص. وأوضح أن هذه الصيغة التي سيتم الشروع في تفعيلها خلال الثلاثي الرابع من السنة الجارية، قائمة أساسا على منتوجات تأمين استدلالية مكيفة مع المداخل المنخفضة عموما لفلاحي الوسط الريفي.

الجزائر: مصطفى بسطامي

## بوتين يعترف بنشر قوات روسية في القرم



فلاديمير بوتين

وأضاف بوتين في المقابلة: "أمل بشدة ألا أكون مجبرا على إرسال قوات روسية إلى شرق أوكرانيا، وأن تفيد الدبلوماسية في حل الأزمة هناك"، مذكرا بأن البرلمان الروسي خوله في بداية مارس لإرسال قوات إلى الأراضي الأوكرانية. أوكرانيا تحظر دخول الرجال الروس إلى أراضيها.

على صعيد آخر، أعلنت شركة "إيروفلوت" الروسية، أمس، أنها تلقت "إشعارا رسميا" من الحكومة الأوكرانية بحظر دخول أي رجل روسي بين 16 و60 عاما إلى أراضيها.

وأعلنت شركة الطيران الروسية الرئيسية أنه "عملا بإشعار رسمي تلقته الشرطة، يحظر على جميع المواطنين الروس الذكور بين 16 و60 عاما دخول أوكرانيا".

الوكالات

## تونس تعلن جبل الشعانبي منطقة عسكرية مغلقة

● أعلنت تونس جبل الشعانبي منطقة عمليات عسكرية مغلقة، حيث يتحصن منذ نهاية 2012 مسلحون تقول السلطات إنهم مرتبطون بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إن "الرئيس محمد المنصف المرزوقي أصدر، يوم 11 أفريل 2014، قرارا جمهوريا يتعلق بإعلان منطقة جبل الشعانبي وبعض المناطق المتاخمة لها، على غرار جبال السمامة والسلوم والمغيلة، منطقة عمليات عسكرية مغلقة".

وأضافت أن الدخول إلى هذه المنطقة "يخضع لترخيص مسبق من السلطات العسكرية ابتداء من تاريخ هذا القرار الجمهوري وحتى نهاية العمليات العسكرية". ويغطي جبل الشعانبي حوالي 100 كلم مربع ويتبع إداريا ولاية القصيرين (وسط غرب) الحدودية مع الجزائر. وتقول تونس إن مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يتحصنون منذ ديسمبر 2012 في الجبل. وزرع المسلحون في الجبل ألغاماً تضليديّة الصنع، تسبب انفجارها في قتل وإصابة عناصر من الجيش والأمن، سنة 2013. وفي 29 جويلية 2013 قتل هؤلاء في كمين 8 من عناصر الجيش بجبل الشعانبي.

الوكالات

● استحدثت الصندوق الوطني للتعااضد الفلاحي صيغة التأمين المصغر التي سيتم تفعيلها خلال الثلاثي الرابع من السنة الجارية، وهو موجه للفلاحين والموالين والمربين العاجزين عن دفع نفقات التأمين العادي على المردود، حيث يمكنهم أن يستفيدوا من تأمين بحسب احتياجاتهم.

وحسب المدير العام للصندوق، شريف بن حبيلس، المتحدث إلى "الخبر"، فإن هذا الإجراء تم استحدثه ليصب في فائدة الفلاحين الصغار الذين يملكون أراضي فلاحية صغيرة المساحة، أو يشرفون على تربية عدد محدود من الماشية أو الأبقار، حيث عادة ما يكونون عاجزين عن تسديد مبالغ التأمين العادي.

وأضاف ذات المتحدث أن هذا التأمين سيسمح بتعويض الفلاح

وقال رئيس جمعية حماية المستهلكين، مصطفى زبدي: لـ"الخبر"، إن التزود بالمواد الغذائية الأساسية لم ينقطع، مضيفاً أن أسعار الخضّر والفواكه عرفت ارتفاعاً منذ مساء الأربعاء إلى يوم أمس الخميس، مفسراً ذلك بالتهافت الكبير على هذه المواد في الأيام القليلة الماضية، وأشار إلى شلل حركة النقل واكتفاء بعض الناقلين بضمان حد أدنى للخدمة طيلة نهار أمس.

وكان رئيس المراقبة الاقتصادية وقمع الغش بالوزارة، عبد الحميد بوكحون، في اتصال برالخبر"، أول أمس، قال إن الوزارة لم تقم بأية إجراءات احترازية من أجل تفادي الاضطراب في التموين بالمواد الأساسية، موضحاً بأن يوم الانتخابات يوم عادي ولا يمكن أن يؤثر في العملية التجارية، غير أن العكس هو الذي وقع.

م. ب

## اعتقال مستشار مرسي في مطار ليبيا

غير شرعية. وأضاف المسؤول الليبي، بحسب ما أورد موقع "أخبار مصر"، أن أمن المطار أجرى تحقيقاً مع مستشار الرئيس المصري السابق، واعترف بدخوله ليبيا عن طريق الهجرة غير الشرعية، مقابل مبلغ 500 دينار ليبي. وأكدت مصادر ليبية أنه تم نقل شحانة إلى العاصمة طرابلس، فور القبض عليه في مطار طبرق، بالتنسيق مع وزارة الداخلية، حيث تم تسليمه إلى "السلطات المختصة"، بحسب وكالة الأنباء المصرية الرسمية.

الوكالات

### بعد فشل سياسته تجاه المعارضة السورية

## إعفاء بندر من رئاسة الاستخبارات السعودية



يوسف بن علي الإدريسي على اليمين يخلف الأمير بندر بن سلطان

خارجها يعرفون ما يحدث في العائلة المالكة التي تهدد الطريق لانتقال الحكم من الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي يعتقد أنه بلغ التسعين. وأوضح التقرير أن سوريا لا تزال تحتل مكاناً متقدماً في قائمة أولويات الرياض التي تواجه تطورات إقليمية أخرى. وذكر التقرير بانتقادات وجهها الأمير بندر للولايات المتحدة بشأن الموقف الأمريكي من الصراع في سوريا، وغضب واشنطن من الدعم السعودي لمجموعات مسلحة سورية على غرار تنظيم "القاعدة".

الوكالات

بشار الأسد من رئاسة الاستخبارات السعودية، مؤشّر على شعور بالأحباط من سياساته. وجاء في التقرير: "الواضح أن سياسته فيما يتعلق بتمويل ودعم المعارضة المسلحة للأسد لم تحقق نتائج ذات معنى". ولفت محرر التقرير إلى أن المعارضة السورية المسلحة مُنيت بسلسلة من الهزائم الميدانية على مدار الأشهر القليلة الماضية، ولذا "يحاول الداعمون الأجانب تغيير الاتجاه وإنقاذ ما تبقى من حراك المعارضة المسلحة في سوريا". واعتبر أن الغموض بشأن التطورات في الرياض يظهر أن قليلين

● أعفى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، أمس، الأمير بندر بن سلطان من مهامه كرئيس للاستخبارات السعودية، وعيّن يوسف بن علي الإدريسي مكانه. وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن بن سلطان يمضي فترة نقاهة في قصره في مراكش بالمغرب، بعد عملية جراحية أجراها في أمريكا. وجاء في تقرير لصحيفة "الإنديبندنت" البريطانية، أمس، أن رحيل الأمير السعودي بندر بن سلطان، مهندس محاولات الرياض لإنهاء حكم الرئيس السوري

تجار يستغلون الانتخابات لفرض قانونهم بالعاصمة

# شلل في حركة النقل وارتفاع في أسعار الخضّر والفواكه

الجزائر: مصطفى بسطامي

● شهدت بعض المدن، أمس الخميس، شللاً في حركة النقل ونقصاً كبيراً في الحافلات ووسائل النقل، حتى في المحطات الكبرى على غرار بن عمر وتافورة وبن عكنون، كما فضل بعض التجار إغلاق محلاتهم أو رفع أسعار المواد الأساسية والخضّر والفواكه.

والمار بشوارع العاصمة يقف على حجم الشلل الذي أصاب العاصمة، خاصة محطات النقل التي بدا بعضها فارغاً تماماً مثل محطة بوزريعة التي وُجدت فيها بعض الحافلات لضمان الحد الأدنى من الخدمة، حتى أن بعض الطوابير تشكلت في انتظار الحافلات، ونفس المنظر تكرر في محطتي الأبيار وبن عكنون، حتى أن بعض خطوط النقل توقفت تماماً مثل خط بن عكنون - حيدرة. وشهدت محطات

## اختطاف دبلوماسي تونسي في طرابلس

● أعلنت وكالات الأنباء، صباح أمس، اختطاف دبلوماسي تونسي في العاصمة الليبية طرابلس، بحسب تأكيد مصدر أمني. جدير بالذكر أنه تم اختطاف السفير الأردني في ليبيا، فواز العيطان، يوم الثلاثاء الماضي، في طرابلس. وأكدت مصادر ليبية أنه تم التواصل بشكل غير مباشر مع خاطفي السفير لإطلاق سراحه، ولكن لم يتم إطلاق سراحه حتى الآن.

الوكالات

## بسبب وصفها الرئيس بـ"الدكتاتور" منع 5 صحف إفوارية من النشر

● أصدرت السلطات الإفوارية، منذ الإثنين الماضي، قرارات منع النشر بخصوص 5 صحف، من بينها 3 صحف يومية، بسبب وصفها الرئيس الإفوارى، الحسن واتارا، بـ"الدكتاتور".

وبحسب مصادر مسؤولة، فقد منع المجلس الوطني للإعلام في كوت ديفوار من النشر، يوم الإثنين، صحف "اليوم" و"لوكوتيديان دا أبيجان" و"لوطون" والصحيفة اليومية "سوار آنفو" والأسبوعية "بولكوتش" وهي جريدة تعرف بأسلوب السخرية اللاذعة.

الوكالات

## مسلحون يقتلون 13 جندياً عراقياً في الموصل

● قتل 13 جندياً وأصيب 17 آخرون في هجوم شنه مسلحون ينتمون لتنظيم "داعش" على إحدى سرايا الجيش، غربي الموصل مركز محافظة نينوى في العراق.

وقال مصدر أمني إن هجوما مباغتاً شنه مسلحون ينتمون لما يسمى بتنظيم "داعش" على إحدى سرايا الفرقة الثالثة للجيش العراقي بمنطقة المحلية، غربي الموصل، ما أسفر عن مقتل 13 جندياً وإصابة 17 آخرين بجروح. وأضاف أن الهجوم تم من عدة جهات وبقدائف الهاون، قبل أن يتم افتتاح مقر السرية من قبل عشرات المسلحين.

الوكالات



ممثل تواتي يتعسف في استعمال صلاحياته



موسى تواتي

● رفض أعضاء اللجنة البلدية لمراقبة الانتخابات الرئاسية ببلدية مسلمون، في تيبازة، السماح لرئيس المكتب الولائي للجهة الوطنية الجزائرية، بإزاحة سيده من عضوية اللجنة البلدية بطريقة تعسفية. وثار رئيس اللجنة البلدية وأعضاء آخرون على قرار ممثل موسى تواتي بتيبازة، وشكلوا جبهة واحدة ضده، خصوصاً حينما قام بإبعاد السيدة "ش.ف" من لجنة بلدية مسلمون دون مبرر قانوني، كما استغربوا تصرفاته الفجائية حينما ألغ عليها تسديد نصف المبلغ الذي تحضلت عليه خلال الأيام التي عملت فيها باللجنة. وتسببت هذه "الخرجة" في إدخالها دوامة لم تخرج منها إلا بعدما تمسك زملاؤها بمحضر التنصيب الأصلي، وأمسروا على بقائها في مهمتها، وختموا تضامتهم بتحريض تقرير شديد الجهة وجهوه إلى اللجان المحلية والمركزية، مع المطالبة بفتح تحقيق في هذه الخروقات، خاصة ما تعلق بمطالبة المشتكى منه بـ50 بالمائة من "الفلوس".

## العام "بيان" من خريفه

● عجز القائمون على حزبي لويضة حنون وموسى تواتي، المشاركين في الرئاسيات، عن تغطية ولو المراكز الانتخابية بولاية غليزان بمراقبين، دون الحديث عن المكاتب التي يجب أن تسخر لها أرمدة هائلة لحفظ الصوت ومراقبة العملية، قبل إصدار الأحكام. وحسب أرقام حصلت عليها "الخبر"، فإن نسبة تغطية المراكز البالغ عددها 330 بالمراقبين من قبل هاذين الحزبين استقرت عند 0 في المائة. وأوعزت الأسباب إلى "انعدام" السيولة المالية لتخليص الشباب الذي وجد في المناسبة متنفساً لـ"الفوز" بما يملأ جيبه إلى حين، وبالمقابل بلغت تغطية الرئيس المترشح أكثر من 95 في المائة، وغريمه بن فليس 10 في المائة.

## "الشخشوخة" لإنعاش مراكز الاقتراع

● لجأت بعض العائلات المحسوبة على عدد من المترشحين، بمدينة بركة، في ولاية باتنة، إلى الطبق التقليدي الشعبي بالمنطقة، والممثل في "الشخشوخة"، قامت بتوزيعها على عدد من مراكز الاقتراع، بغية جذب أكبر قدر من الأصوات الرجالية، بعد فشلها في جذبها بـ"الوعود الكاذبة"، فهل يصدق المثل القائل "أقرب طريق لقلب الرجل بطنه"؟

## كيس الحليب أولى من الانتخابات



أزمة الحليب مستمرة منذ الشتاء القارص

● من غرائب يوم الاقتراع، أمس، بمدينة بومرداس، تلك الطوابير التي تشكلت خلف شاحنات توزيع أكياس الحليب، وهي الطوابير التي لم تر حتى في مراكز الاقتراع، وذلك من أجل الظفر ولو بكيس حليب على ضوء الندرة التي طالما شهدتها مدينة بومرداس خلال الأيام الماضية.

# سوق الكلام

■ تُعدها، هيبة داودي

## لقطة "الخبر"

■ ص: فاطمة



خطف الرجل الذي كان يدفع الكرسي المتحرك للرئيس المترشح، عبد العزيز بوتفليقة، الأنظار، بالطريقة ذاتها التي سبق وأن ظهر بها أحد القيادات العسكرية خلف رئيس المخابرات المصرية الراحل عمر سليمان خلال إلقائه خطاب تنحي الرئيس الأسبق، حسني مبارك. فمن يكون الرجل الذي جعل البعض يقول بأنه الطبيب الذي أمضى "شهادة العهدة الرابعة"؟

## جنازة تتحوّل إلى حملة

● استنكر الحضور الذي شارك في تأبينية أحد أبناء الشهداء المعروفين بخنشلة، أمس، الكلمة التأبينية لمدير الشؤون الدينية بالولاية، الذي استغل الفرصة للترويج للرئيس المترشح عبد العزيز بوتفليقة، فاضطروا إلى مطالبته بالكف عن تصرفاته، خاصة وأن المصاب الجلل الذي ألمّ بالعائلة لا يسمح كلية بمثل تلك التصرفات، أما البعض فراح إلى حدّ توجيه كلمات نابية إلى هذا المدير.

## ينتخبون دون دخول الحجرة



الحجرة التي ترمز لسرية الاقتراع تم إهمالها في العديد من مكاتب التصويت

● عبّر الكثير من مواطني ولاية سطيف، وخاصة في مراكز المدينة، عن رفضهم للعهد الرابعة بطريقتهم الخاصة، حيث تعمد هؤلاء حمل ورقة المترشح علي بن فليس أو المترشحة لويضة حنون، ووضعها مباشرة في الصندوق خلال عملية التصويت، وهذا دون الدخول إلى الحجرة الخاصة بذلك، ودون حمل أوراق المترشحين الآخرين، وهو التصرف الذي وصفه المشرفون والمراقبون للصناديق المتمتون لمختلف المترشحين بالعاذي، ولا يمكن تسجيله كتجاوز من قبل لجنة مراقبة الانتخابات.

## "المرّة الجاية واجبي الانتخابات غير مضمون"

● لم تجد عجوز في العقد السابع من العمر، في تيسة، اسمها في القائمة الانتخابية بسبب سوء البرمجة للإعلام الآلي، فأحدثت "معركة" مع مؤطري المكتب، ولأنها أقصحت أنها كانت ستصوّت لصالح للرئيس المترشح، عبد العزيز بوتفليقة، ومن أجل "افتكاك" صوتها، خدعوها بالقول إن أمثال اختيارها لديهم مكتب خاص، وجروها إلى جناح رئيس المركز الانتخابي، أين هيأوا لها سيناريو تصويتها في صندوق زجاجي، وعندما هفت بالمغادرة قالت "المرّة الجاية واجبي الانتخابي غير مضمون وأكيد نروح معاه".

## "مير" يرغب على مغادرة مركز انتخابي



بلعيد عبد العزيز

● احتج رئيس مداومة المترشح بلعيد عبد العزيز، أمس، بسيدي بلعباس، على تواجد رئيس المجلس الشعبي البلدي لتلموني، 8 كم شرقي عاصمة الولاية، بداخل أحد المراكز الانتخابية الكائن بدوار "سيدي الخبار"، قبل أن يدعو إلى مغادرة المركز. وحسب ما علمناه، فإن رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني حضر إلى المركز للتأكيد على توفير الإدارة لكل الوسائل الكفيلة لإنجاح العملية الانتخابية، وهو ما جعل ممثل بلعيد عبد العزيز يتدخل لإزغام "المير" على مغادرة الموقع. يذكر أن مصادرها أكدت اتصال "المير" بمصالح الدرك، لأشعارهم بالأمر، دون أن يلي ذلك أي مستجدات تذكر.

## السفير الأمريكي في مقاهي العاصمة



السفير هنري إنشر

● شوهد السفير الأمريكي بالجزائر، هنري إنشر، وهو يتجول أمس في شوارع الجزائر العاصمة، قبل أن يدخل أحد المقاهي ليتبادل أطراف الحديث مع بعض الشباب حول مواضيع مختلفة، بما فيها الرياضية، في حين استغرب من التقى السفير الأمريكي اختياره هذا اليوم المخصص للانتخابات الرئاسية للقيام بهذه الجولة في العاصمة والحديث مع مواطنيها. وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قد رشح هنري إنشر، أحد كبار الدبلوماسيين، كسفير للولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر في مارس 2011، ومشواره في السلك الدبلوماسي منذ 27 عاما شغل خلاله عدة مناصب، على غرار رئيس القسم السياسي والاقتصادي، وكذلك مسؤولاً عن البرامج التجارية وبرامج الدبلوماسية العامة في كل من مكسيكو ومسقط وتونس ودمشق وجدة والجزائر وتل أبيب، كما يتحدث إنشر العربية والعبرية بطلاقة.

## خرق القانون لصالح بوتفليقة

● أثار أحد المنتخبين ببلدية الثّرام فوغة، بولاية ميلّة، انتباه اللجنة البلدية والولائية والمواطنين، بخرقه القانون، حيث استعمل "ديسك جوكي" منذ الصباح الباكر لترديد أغاني الرئيس المترشح بوتفليقة، لتتبع من محله داخل السوق المغطاة، رغم أن الحملة الانتخابية انتهت، فتدخلت اللجنة البلدية والولائية لمراقبة الانتخابات بناء على شكاوى تقدم بها ممثلو المترشح علي بن فليس، لوضع حد لتلك التجاوزات.

## عودة البندقية المضخة

● اتخذت، صبيحة أمس، إجراءات أمنية شديدة ترقباً لأي شيء قد يحدث خلال الاقتراع. لكن ما شدّ انتباه العاصميين أكثر هو إخراج مصالح الأمن مختلف أنواع الأسلحة النارية من مخازن السلاح، وفي مقدمتها البندقية المضخة التي ارتبطت، وستظل مرتبطة في أذهان العاصميين، بالعشرية السوداء، حتى إن دوي طلقاتها لا يزال يرن لحد اليوم في الذاكرة الصوتية للكثير منهم.

## مقاطعون يدخلون المنافسة

● لم يبق دعاة المقاطعة بعيدين عن الحدث، بل كان لهم نشاط بدورهم، حيث سجلوا حضورهم على مستوى بعض البلديات الكبيرة، على غرار تاجنانت وشلفوم العيد، في ميلّة، وحاولوا إقناع الناهخين بالتراجع عن التصويت لكن دون تسجيل أي تجاوزات تذكر، غير أن نشاطهم كان محدوداً وضيقاً، لم يؤثر على سير عملية الاقتراع.

## فرصة لا تعوز

● استغل عدد من المواطنين في برج منابيل، بولاية بومرداس، تواجد السلطات المحلية في مراكز الاقتراع لإبلاغ انشغالاتهم، كونها فرصة لا تعوّض، لعدم استقبالهم في الأيام العادية الأخرى، ليتحوّل الموعد الانتخابي إلى مناسبة للقاء المسؤولين، وفرصة كبيرة لإيصال رسالتهم دون وسيط.

## ملصقات العمليات تنافس الرئاسيات

● لا تزال ملصقات مترشحي المحليات الفارطة تغزو مختلف المراكز الانتخابية بمدينة بركة، في باتنة، بالرغم من مرور أزيد من سنة على وضعها، لتنافس ملصقات مترشحي الرئاسيات الذين فشل مساندوهم في إيجاد أماكن لتعليقها، الأمر الذي أدخل كبار السن في حيرة من أمرهم لصالح من يصوّتون، وهو ما استغله مساندو بعض المنتخبين لتوجيههم.

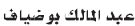


## لائحة بحث في فائدة يزيد زرهوني



● على غير العادة لم يظهر أثر لوزير الداخلية الأسبق، نور الدين يزيد زرهوني، في مركز الانتخاب "التهذيب" في وسط مدينة وهران، الذي تعود مظهره على استقبال "المواطن زرهوني" في الصباح الباكر في كل المواعيد الانتخابية التي تلت تنحيته من منصبه. ويقول جيران الوزير في عمارة "انتيتيا" المقابلة لمدرسة التهذيب، حيث يقضي، إنهم لم يشاهدوه في الحي منذ مدة طويلة، كما لم يصادفه الناجبون صباح أمس في مركز التصويت.

## وزير الصحة ينتخب في وهران



● تتجأ مؤطرو المركز الانتخابي الأستاد تيفني، صباح أمس، لما شاهدوا الوالي السابق لوهـران عبد المالك بوضياف، واعتقدوا أن "انقلاباً" حدث، وعاد المعني إلى منصبه السابق. لكن وزير الصحة تنقل من العاصمة إلى وهران صباح أمس بفرض الانتخاب فقط. ويبدو أنه لم يقيم بشطب اسمه من القائمة الانتخابية لهذا المركز، وتحويله إلى مقر إقامته الجديد في العاصمة. وهو الاحتياط الذي لم يفضله خلفه الوالي عبد الغني زعلان، الذي شطب اسمه من القائمة الانتخابية لولاية بشار وحولها إلى وهران، وانتخب في نفس المركز لكن بعد عبد المالك بوضياف.

## بن فلیس منہا



● أصيب المرشح  
الحر علي بن فليس،  
ظهر أمس، بحالة  
إنهاك شديد، جعلته  
يتوجه إلى إقامته في  
العاصمة لأخذ قسط  
من الراحة. وقد بدا بن  
فليس خائر القوى بعد  
حملة انتخابية زار فيها  
48 ولاية دون توقف،  
وطلب العذر من  
القيادات المحيطة به  
لأخذ قسط من النوم،  
قبل أن يعود إلى مركز  
العمليات لمتابعة آخر  
التطورات.

## "أشهد أني شيات"

● قال المعتل الكوميدى  
مصطفى قران المعروف  
"رازة"، في حدود الساعة  
الثامنة والنصف صباحا،  
بعد خروجه من مكتبه  
الاختراع. إنه أدى واجبه،  
مستظفرا سيابته  
اليسرى عليها آثار الحبر  
السرى، وهو يقول  
"شهدوا لقد  
أديت الواجب، وأشهد  
أننى "شيات"، مضيفا  
"لحمد لله أنهم تركوا لنا  
السبابة اليمنى لشهد  
بوحداية الله".

# حمى الأخطاء اللغوية تصيب حنون

● عقب أدائها واجبها الانتخابي،  
بمركز الأمومة وسط العاصمة،  
دلت المترشحة للرئاسيات، لويزة  
حنون، بتصريح لوسائل الإعلام،  
قالت فيه "مكاتب التصويت شهدت  
إقبالا غير منقطع النظير"، إذ يبدو  
أن حمى الأخطاء اللغوية آتت أكلها  
عليها هي الأخرى، ليتذوق الشعب  
الجزائري مجددا مما ذاقه سابقا  
من عبد المالك سلال ثم أحمد  
أويحيى، وهكذا وباقتربها من  
السلطة لم تعد لويزة تنفقه ما  
تقول.



## نقطة "الخبر"

لم تخجل المصالح البلدية بيريكة، في باتنة، من استعمال وسيلة غير لائقة من أجل توزيع الوجبات الخاصة بالمؤطرين والمراقبين، وكذا رجال الأمن والحماية المدنية، في مختلف المراكز الانتخابية، والتي تمثّلت في شاحنة قديمة للأشغال العمومية. فهل نفذت كل الوسائل للقيام بذلك؟



# حالة طوارئ

● أعلن عدد من مسؤولي الدوائر والبلديات في الشلف حالة طوارئ في الفترة الصباحية، بسبب تخوفهم من مؤشرات تفيد بارتفاع نسبة المقاطعة في هذه الانتخابات، حيث اضطروا إلى الاتصال بممثلي جميعات الأحياء وممثلي المجتمع المدني لـ"يتراجعهم" من أجل حث المواطنين على التوجه إلى مكاتب الاقتراع، قصد رفع نسبة التصويت التي تجمدت نتيجة عزوف أغلب المواطنين في الشلف، الذين انصرفوا إلى قضاء مشاغلهم اليومية، عوض التوجه إلى مكاتب الانتخاب.

# الإشاعة والحقيقة



● اهتدى أنصار الرئيس المرشح، عبد العزيز بوتفليقة، إلى حيلة ذكية من أجل اكتساح مكاتب التصويت، عن طريق إشاعة نشرت لدى العرب والميزابيين، إذ نشر لدى العرب في غرداية إشاعة تنقذ أن الميزابيين قروا التصويت لفائدة علي بن فليس، فقرر عدد كبير منهم على ضوء هذه المعلومة اختيار بوتفليقة، ونشرت المعلومة نفسها بين الميزابيين على أن العرب قروا التصويت لصالح علي بن فليس، فقرروا التصويت لصالح بوتفليقة.



■ يكتبها: سعد بوعقبة

## هل تغسل الدموع أدران الرداءة؟

● كل من شاهد الرئيس بوتفليقة وهو يمارس حقه الانتخابي فوق كرسيه يتحرك.. لا شك أقر عدم التصويت إذا كان في نيته التصويت! كما أجعلها من صورة مضحكة لمرشح مزور.. زور لنفسه الترشح عبر تزوير المجلس الدستوري، ويصوت على نفسه رئيساً خلفاً لرئيس كان يشي على اثنين فأصبح رمشي على أربعة! كانت جدتي تعملها الله تقول إن الإنسان يبدأ حياته على أربعة ويهيئها على أربعة أيضاً! وكم كانت الصورة المقدسة في التلفزة معتبرة عن واقع بلادنا. ونحن نرى رئيس المستقبل في الجزائر يدفع به على أربع. كم دفعنا ذات يوم نغض الملك الحسن الثاني رحمه الله!

هل نحتاج وفود مراقبة الانتخابات إلى دليل على تزوير الانتخابات الرئاسية هذه، وهي ترى المجلس الدستوري يزور شرع الرئيس الذي سيفوز بالرئاسيات لا محالة؟ هل بإمكان القضاة الدوليين أن يشهدوا بعدم تزوير كل المرشحين وهم رأون المرشح الرئيس فوق كرسي متحرك؟ أكبر شتيمة توجه لبن هليس يوم 18 أفريل هو أن يقال له لقد انقصر عليك في الانتخابات (B.B) السياسي يسير في "بسات" ويقال للجهاز السياسي تزوير الانتخابات "برافو... مرحي"، لقد زحمتهم في تزوير رئيس أصبح وقوفه على رجلبيه "حدثا سياسيا"، وأصبح نطقه لبعض الكلمات كالطفل الصغير بعد أيضا "حدثا سياسيا" وكلمة تميت لأن لوزة حنون طبخت لنا "المرز" أو "خضاف" تبركا بخروج أسنان الـ (B.B) الرئاسي؟

لكن هذه المضحكة الانتخابية "كوم" وما تنقله التلغزة من أخبار مباشرة لعمليات التصويت "كوم" آخر! فلم أكن أحسب نفسي أفني ساعيش إلى زمن تكسر فيه اليهودية الانتخابية حتى في أخبار التلغزة. فالمراسلون في التلغزة ينتقلون بلاذلة مهنية عالية جدا أخبار الإقبال النسبي لسان الغرب على صناديق الاقتراع. فيما تنقل النسبة المتدنية للتصويت في منطقة القبائل والعاصمة والشرق. و التلغزة بهذا تقدم لنا أحد الإجزاء السياسية العظيمة (B.B) السياسي الذي حكمنا 15 سنة ويريد أن يحكمنا 5 سنوات أخرى من "البوسات" بالاعتماد على حكاية اليهودية المقيتة!

مأخذنا على المؤسسة العسكرية ليس فقط في أنها سمحت بمهزلة الهدنة الراجعة. بل إنها سمحت بإيجاد الظروف التي تجعل الجبهة المقاتلة تحل بمرسأها كالأفعى! المشكلة هي أنه لا بتوفيققة في وضعه الحالي في السياق السياسي الذي لوى فيه ذراع مؤسسات الدولة لفرص عهدة رابعة حتى بالتصويت الجوهوي. ولا بن فلبس الذي قدم نفسه أول قدمو بمجنون جوهوي مقبب.. لا هذا ولا ذاك بإمكانه أن يكون رئيسا لجزائر دون مشاكل جدية ليس أقلها الجوهوية.. والظاهر أننا قد نحتاج إلى دموع كثيرة لغسل هذا العار السياسي الذي أصبح فيه البلاد بسبب "جبهة" الرداءة التي أصابت كل مؤسسات الدولة!؟

**bouakba2009@yahoo.fr**



 <p>يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"</p>	<p>■ رقم الحساب</p> <p>103.400.009976-73</p>	<p>■ الرئيس الشرفي عمر أورتبيلان</p> <p>يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1998 بكنور</p> <p>■ رئيس مجلس الإدارة زهر الدين سماتي</p> <p>■ المدير العام مسؤول النشر شريف رزقي</p> <p>■ مدير التحرير كمال جـوزي</p> <p>■ رئيس التحرير محمد يخالي</p>	<p>■ التحرير</p> <p>الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37</p> <p>021.48.44.39 / 021.48.44.38</p> <p>فاكس التحرير: / 021.48.44.43 / 021.48.14.68</p> <p>021.48.44.31</p> <p>email:redaction@elkhabar.com</p> <p>■ الإدارة: الهاتف 021.48.47.67</p> <p>■ الفاكس: 021.48.44.26</p>	<p>■ الإشهار</p> <p>"مصلحة الخبر للإشهار"</p> <p>الفاكس: 021.48.27.02</p> <p>الهاتف: 021.48.44.30</p> <p>■ الحساب الخاص و "الإشهار"</p> <p>00 400 103.400.09976.11.73</p>	<p>■ الطبعة</p> <p>الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة</p> <p>الشرق "سمير لك" - الغرب "إيمبور"</p> <p>■ التوزيع</p> <p>الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09</p> <p>الشرق "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38 / 031.67.53.42</p> <p>الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة</p> <p>الهاتف/الفاكس: 040.21.26.27</p>
<p>شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608.00 دج</p> <p>العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان</p> <p>ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر</p> <p>ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016</p> <p>http://www.elkhabar.com</p> <p>البريد الإلكتروني admin@elkhabar.com</p>					



مواقيت الصلاة	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	6.36	12.47	16.29	19.28	20.52

## مجرد رأي

رمضان بلعمرى

## مخاوف بوتفليقة وشكاوى بن فليس: الجزائر أهم

● ما الذي دفع بوتفليقة ليوجه رسائله النارية ضد بن فليس عبر التلفزيون الحكومي، وفي الأسبوع الأخير قبيل انتخابات الرئاسة؟ بداية، أعتقد أن وزير خارجية إسبانيا، خوسيه مانويل غارسيا مارغالو، لم يكن يشعر فعلا وهو يجلس مع الرئيس، أنه معني بشكوى بوتفليقة من خصمه علي بن فليس، لأن ما يهمه أكثر هو إنقاذ بلاده إسبانيا من الأزمة الاقتصادية الجادة. البعض يقول إن بوتفليقة شعر بعد مرور 15 يوما من الحملة الانتخابية أن "من هو بعيد عن العين بعيد عن القلب"، كما يقال. والمعنى أن بن فليس كان أقرب إلى الشارع من خلال خطاباته المباشرة مع الناخبين، فضلا عن اختيار رسائل محددة لبثها في نشرة التلفزيون العمومي الرئيسية، التي يشاهدها ملايين الجزائريين.

ويكون بوتفليقة قد انتبه إلى أن وكلاءه لم يتجهوا في مهمة التسويق له، بل كانت لوزير حثون أفضل منهم في الترويج لبرنامجهم، وفي مهاجمة بن فليس. لهذا، أخذ بوتفليقة على عاتقه مهمة الترويج لنفسه بنفسه، بحيلة ذكية، عن طريق "دس السم في العسل"، حيث راح يستغل مناسبات لقائه بضيوف رسميين، ليقوم بتوجيه تهمة كثيرة لبن فليس، مرة بإثارة الفتنة والإرهاب، ومرة أخرى بمعاولة جلب ربيع عربي إلى الجزائر.

المراقبون قرأوا هذه الرسائل المشفرة من بوتفليقة على أنها تهديد إلى التنذير في توجهات الناخبين وجعلهم يتفرون من بن فليس، وعدم مجاراته في حال فاز بوتفليقة بالانتخابات ودعا بن فليس لاحتجاج. ومن الناحية السياسية؛ كانت هناك حملة على ضعفها وبودتها، فرصة للوقوف على صراع سياسي بين رجلين ينتميان معا إلى حزب واحد. فكل منهما يضمن للسيطرة الفعلية في الجزائر الاستقرار، خصوصا على الصعيد الدولي، حتى وإن كانت الكفة تميل لبوتفليقة، بحسب ما عكسه تصريح جون كيري الذي قال "نحن ندعم الجزائر في كل شيء، إلا في كاس العالم".

وبالمقابل، من الصعب القول إن فوز بن فليس بالرئاسة سيكون خطرا على الجزائر كما حذر منه بوتفليقة. الخطر سيكون فقط على المتنفعين لمدة 15 سنة من بوتفليقة. أما تقاضيات الجزائر الدولية؛ فبوتفليقة وبن فليس سواء بسواء، مع فارق في شبكة العلاقات طمعا للاحية بوتفليقة.

الآن مربط الفرس؛ من الواجب أن تتعامل السلطة الفعلية، في انتخابات أمس، بمنطق الصدوق وليس بمنطق "الصقفة". وهذا يعني أنه يتعين أولا الاحتكام إلى نتائج التصويت الحقيقية، ويجب إطلاق مثلي بوتفليقة وبن فليس على حقيقة التنازل ووضعهما أمام مسؤولياتهما. والهدف هو تمثيل بن فليس مسؤولية لعب ورقة الشارع من آلة التزوير لوفان بوتفليقة، وأيضا تمثيل بوتفليقة مسؤولية لعب أوراق "ملفات المحاكم الدولية" في حال فاز بن فليس. كما يجب المرور إلى دور ثان إذا كانت النتائج متقاربة ولا تمنح التفوق لأحدهما.. لأن الجزائر أهم من صراع بوتفليقة وبن فليس.

belramddz@yahoo.fr

<div><div><span><span>346811</span></span></div><div><div>سحب العدد7406</div><div>ليوم 17 أبريل 2014</div></div></div> <div><div><div><span><span> </span></span></div></div><div><div><div><span><span><span> </span><span> </span></span></span></div><span>تسجعة</span></div></div></div>
<div><div><div><span><span> </span></span></div><span><span> </span><span> </span></span><span><span> </span></span></div><div><div><span><span> </span></span></div><span><span> </span><span> </span></span><span><span> </span></span></div></div>

### التمثلة هيفاء وهبي ممنوعة في مصر

● قرر رئيس مجلس الوزراء المصري، إبراهيم محلب، مساء أول أمس، وقف عرض فيلم "حلاوة روح" المثير للجدل، والذي يحتوي على مشاهد خادشة للحياء بطلتها الممثلة اللبنانية هيفاء وهبي. وقال محلب، خلال اجتماعه بأعضاء غرفة صناعة السينما، إنه تم عرض الفيلم على هيئة الرقابة على المصنفات الفنية لاتخاذ قرار نهائي بشأنه. جدير بالذكر أن فيلم "حلاوة روح"، والذي تشارك ببطولته الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، قد أثار جدلا واسعا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبروا أنه يحتوي على مشاهد تخدش الحياء. وكانت سيرت ألباء في الأيام الماضية بأن الفيلم سيتم منع عرضه في دول خليجية، كما اتهم البعض المنتج المصري محمد السبيعي بأن فكرة الفيلم مسروقة من فيلم آخر. وتدور أحداث الفيلم حول فتاة جميلة تعيش في حي شعبي، ويعيش زوجها في الخليلج، لكن اختفاء جعلها تلجأ للعمل في ناد لبلي، محاولا الحفاظ على سمعتها رغم عملها في مكان مشبوه.

الوكالات

### رحيل حسين أحمد أول مدير لـ"سينماتيك"

● شيعت، عشية أمس، بمقبرة عين البنيان بالعاصمة، جنازة حسين أحمد، أحد مؤسسي متحف السينما الجزائرية (سينماتيك) وأول مدير له، عن عمر يناهز 80 عاما، حسب ما علم من أصدقائه القدامى. وشارك حسين أحمد في 1965 في تأسيس متحف السينما الجزائرية مع محمد صادق موساوي وجان-ميشال أرنولد، الأمين العام لمتحف السينما الفرنسي. وكان الفقيه، الذي شغل المركز الجزائري للفرن السينيما الجزائرية من 1965 إلى 1979، شاهدا على ازهى مراحل الفن السابع في جزائر ما بعد الاستقلال. قبل أن يخلقه بوجمعة كارش. كما شغل الراحل في 1994 منصب مدير المركز الجزائري للفن السينيما والصناعة السينمائية (كاييك)، الذي حل في 1998، قبل أن يستقيل منه في 1996. وكان حسين أحمد في حياته مدافعا شرسا عن قضية تسبير قاعات السينما في قبل مهتبي الفن السابع معارضا بموقفه هذا تسبيرها من قبل البلديات.

الطقس اليوم	الجزائر 23°	وهران 26°	قسنطينة 20°	عنابة 19°	بشار 33°	ورقلة 31°
-------------	-------------	-----------	-------------	-----------	----------	-----------

# الخبر

الصدق والمصداقية

الجمعة 18 أفريل 2014 م الموافق لـ 18 جمادى الثانية 1435 هـ



**ريال مدريد**
**يعمّق جراح برشلونة ويحرز لقبه الـ19**

**الجزائر: ج. حسين**

حظوظه في الاحتفاظ بلقب الدوري لضربة قاسية بسقوطه السبت الماضي أمام غرناطة. أما ريال، فقد كان وضعه أفضل بكثير من غريمه الكاتالوني، إذ واصل مشواره نحو حلم الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2002، بعد أن بلغ نصف النهائي على حساب بوروسيا دورتموند الألماني. وهو يتخلف في الدوري بفارق 3 نقاط عن جاره أتلتيكو المتصدر، وتنتظره مباريات سهلة في المراحل الخمس المتبقية، أصعبها على أرضه أمام فالنسيا، فيما سيكون على منافسيه مواجهة بعضهم في المرحلة الختامية في مباراة قد تهدي النادي الملكي

## البايرن وبروسيا دورتموند في نهائي كأس ألمانيا

الماضي على حساب ضيفه فولفسبورغ (2-0).

وجاء تأهل البايرن إلى النهائي للمرة الثالثة على التوالي والعشرين في تاريخه (رقم قياسي)، والذي يمتي النفس بمواصلة حلمه بتركار الثلاثية التاريخية (دوري أبطال أوروبا والدوري والكأس المحليين) للمرة الثانية على التوالي. وتخطى بايرن الذي لم يتأثر بالهزيمتين المتتاليتين

اليتين منى بهما في الدوري المحلي، على يد مضيفه اوغسبورج (0-1) ودورتموند على أرضه (0-3) بسهولة كبيرة، عقبة كايزرسلاوترن الذي بلغ دور الأربعة بعدما أطاح ببايرن ليفركوزن في الدور ربع النهائي.

**الجزائر: ج. ح**

**بطولة العالم لصنف الأواسط**
**تأهل الملاكم الجزائري ورز الدين للدور ثمن النهائي**

● تأهل الملاكم الجزائري عدلان ورز الدين (+91 كلغ)، أمس، للدور ثمن النهائي لبطولة العالم للملاكمة لصنف الأواسط (تكور وإناث) الجارية بمدينة صوفيا البلغارية من 10 إلى 25 أفريل. ويعتبر الملاكم ورز الدين، حامل اللقب الإفريقي في ياوندي (الكاميرون)، أول جزائري يتأهل لهذا الدور، بعد تغلبه بسهولة على الكرواتي لوكوفيتش ميلجان (0-3).

ويشارك في هذا الموعد العالمي للفن التيبيل 10 ملاكمن جزائريين، من بينهم فتاتان، تحت إشراف مدربي الإناث خالد حريمة وسليمان بنور، ومدربي الذكور مراد أوهيب وأحمد دين وحفيظ بوبكري.

**الجزائر: ب. س**



● تأهل فريق بايرن ميونيخ، حامل اللقب، إلى المباراة النهائية من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم، بعد

فوزه على ضيفه كايزرسلاوترن (درجة ثانية) (5-1)، في المباراة التي جرت بينهما مساء أول أمس بملعب

"أليانز أرينا" في الدور نصف النهائي. وسجل باستيان شفاينشتايفر وطوني كروس والهولندي آرين روبن والكرواتي ماريو مانزوكيتش وماريو

غوتسه أهداف بايرن ميونيخ، وسامون تسولر هدف كايزرسلاوترن. ويلتقي بايرن ميونيخ في المباراة النهائية، المقررة في 17 ماي المقبل، مع بوروسيا دورتموند، والمتأهل يوم الثلاثاء

## موناكو يفشل في التأهل لنهائي كأس فرنسا

● فشل نادي موناكو في بلوغ نهائي كأس فرنسا لكرة القدم، بعد انهزامه سهرة أول أمس في نصف النهائي أمام فريق غانغون (3-1) بعد وقت إضافي. وأحرز البديل فاتح عتيق ومصطفى ياتابار هدف غانغون ليتأهل الفريق للنهائي، حيث سيواجه رين الذي تغلب على أنجرز من الدرجة الثانية (3-2) يوم الثلاثاء. وسيقام النهائي بملعب فرنسا في

الثالث من ماي المقبل. وخرج موناكو وهو الذي أنفق ما يزيد عن 138 مليون دولار على

شراء لاعبين قبل بداية الموسم، ويحتل المركز الثاني في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية بفارق عشر نقاط وراء المتصدر باريس سان جيرمان قبل خمس جولات من النهاية.

**الجزائر: ح. ج**

### الترجي التونسي يرغب في تجديد عقد بلالي

● يرغب مدرب نادي الترجي التونسي، رود كرول، في إقناع وسط ميدان الفريق، الجزائري يوسف بلالي، بتجديد عقده لموسم إضافي مع النادي، حسب ما أوردته أمس الصحافة المحلية. واستنادا لما ذكرته الصحافة، فإن التقني الهولندي يطمح في إبقاء اللاعب السابق لمولودية وهران مع الترجي تحسبا للموسم المقبل، وفي حال عدم اتفاق الطرفين على التجديد، فإن كرول سيبحث عن استقدام لاعب أجنبي خلال الميركاتو الصيفي، يضيف المصدر. والتحق بلالي (22 سنة) بالترجي التونسي في 2012 قادما من مولودية وهران (الرابطة الأولى الجزائرية) لعقد مدته ثلاث سنوات، حيث أصبح يمثل قطعة أساسية في تشكيلة فريقه.

**الجزائر: ب. س**

**الجزائر: ج. حسين**

● حسم ريال مدريد الكلاسيكو، وتوج بكأس إسبانيا لكرة القدم بعد فوزه 2-1 على غريمه برشلونة على ملعب "ميستايا" في فالنسيا سهرة أول أمس، رغم غياب هدافه كريستيانو رونالدو. وفشل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وزميله البرازيلي نيمار في هز شباك الفريق الملكي، الذي تمكن من السيطرة على الكرة في معظم فترات المباراة، ليتوج بالكأس للمرة 19 في تاريخه.

وعمّق ريال مدريد جراح غريمه التاريخي برشلونة الذي كان قد ودع مسابقة دوري أبطال أوروبا، وتعرضت

### تفكيك شبكة لسرقة الشاحنات بخنشلة

● فككت، أمس، مصالح الشرطة بولاية خنشلة عصابة وطنية مختصة في سرقة المركبات والشاحنات باستعمال مضاتيح اصطناعية. وجاءت عملية تفكيك العصابة المتكونة من خمسة أشخاص من ولايتي خنشلة وأم البواقي، وتتراوح أعمارهم بين 32 و42 سنة، بعد أن تم سرقة شاحنة ببلدية بابار، حيث قدم الضحية شكوى على إرهابا تم فتح تحقيق بامر من نيابة ششار جنوبي خنشلة، وتم توقيف 4 أشخاص من مختلف بلديات ولاية خنشلة، وشخص خامس من ولاية أم البواقي يقومون بسرقة المركبات والشاحنات، حيث تم تقديمهم إلى نيابة المحكمة التي أودعت شخصا الحبس المؤقت، ووضعت الأربعة الآخرين تحت الرقابة القضائية. وتم تقديم الاختصاص للبحث عن مجموعة أخرى في ولايات أخرى وردت أسماؤهم في التحقيق.

خنشلة: ط. بن جمعة

### الأمن يحقق في وفاة شخص بسكيكدة

● عثرت مصالح الأمن، فجر أول أمس، على شخص مرمي بالقرب من سيارته على قارعة الطريق البلدي الرابط بين دوار تانقوت وبوطيب في بلدية السبت بشرقي ولاية سكيكدة، مطعونا على مستوى الوجه، وقد تم نقله إلى مستشفى عزابة ثم عناية حيث لفظ أنفاسه. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا من أجل التعرف على أسباب هذه الحادثة.

سكيكدة: ع. فلوري

### تلمسان

## العثور على قنطارين من الكيف والإيقاع بأخطر بارون مخدرات

● عثرت مصالح الجمارك لدائرة مغنية بولاية تلمسان، صباح أمس، على قنطارين من المخدرات ونحو 25 كيلغ إضافيه مرمية في الشارع بمنطقة الشهداء. وكانت مصالح الجمارك تقوم بدورية عادية في المنطقة عندما لفت انتباهها حقائب مشبوهة، وعند تفتيشها عثر على المخدرات لتضخ بعدها مصالح الدرك تحقيقات في القضية. من جهة أخرى، أوقعت، أمس، مصالح الدرك الوطني بأخطر بارون مخدرات بالجهة الغربية، يبلغ من العمر 24 سنة، بعد نصب كمين له بناحية مغنية، عندما كان يستعد للدخول إليها قادما من المغرب الذي فر إليه مؤخرا. وتأكد، خلال التحقيق معه، أنه محل أمر بالقبض من قبل عدة مجالس قضاء بتلمسان ووهران، إثر تورطه في تهريب كميات هائلة من المخدرات في الآونة الأخيرة المتابعة عدد منساق من الوطن قادمة من المملكة المغربية، التي تربطه فيها صلة بأكبر مهربي المخدرات نحو الجزائر أوروبا والشرق الأوسط.

تلمسان: ع. بن شاذلي

### هلاك طفلين غرقا بمنطقة بني هارون بميلة

● هلك طفلان، يبلغان من العمر 15 سنة، بعد ظهر أمس، غرقا على مستوى الوادي الكبير بالقرب من منبع حمام بني هارون بأقليم بلدية حمالة بولاية ميلة، حسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية. وكان الطفلان اللذان يدرسان في السنة الرابعة متوسط، يقطنان بالقرارم قوطة بصدد السباحة في بركة مائية هناك بعمق يصل إلى 15 مترا، حسب مناورب بمديرية الحماية المدنية لميلة. وقد تدخلت فرقة القضاشرين التابعة للوحدة الرئيسية للحماية المدنية بميلة لانتشال الضحيتين وإجلاهما نحو مصلحة حفظ الجثث بالصليدة مستعدة الخدمات للضرارم قوطة. وتحذر مصالح الحماية المدنية دائما من مقبة السباحة في أوساط مائية غير معدة لهذا الغرض، كما هو الحال بالنسبة لسد بني هارون والأبار والحواجز المائية.

الجزائر: ب. س

### غرق طفل في بركة ماء بسوق أهراس

● شهدت دائرة سدراقة بسوق أهراس، أول أمس، حالة من الحزن إثر غرق طفل عمره 14 سنة يسمى محمد الأمين، بعدما علق في وحل غير مستجّ بحقول البطاطا قرب المدينة، حيث كان ذاهبا رفقة أصدقائه في جولة. وأبدى سكان المدينة استياء كبيرا من المسؤولين المحليين إزاء غياب مساحج وأماكن للترفيه في المدينة، خاصة وأن مسيحين في حي 60 مسكنا كان من المروض إنجازهما قبل سنوات، لكن تم تجميدهما لأسباب مجهولة. وفق ما قاله المواطنون، ما أدى إلى تكرار حالات الغرق في البرك المائية وحصد أرواح البراءة.

الجزائر: ق. م

### 11 جريحا في حادث مرور بباتنة

● أصيب، بعد ظهر، أمس، 11 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور خطير وقع على الطريق الوطني رقم 87 ببلدية شنية العابد بولاية باتنة، حسب ما أفادت مصالح الحماية المدنية. وتلقت هذه الإصابات عن اصطدام صنيف بين سيارتين كانتا تسيران في اتجاهين معاكسين على مستوى منطقة "قرزة". وتم نقل الجرحى الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و76 سنة على جناح السرعة إلى مستشفى أريس، فيما فتحت المصالح المعنية تحقيقا لمعرفة أسباب وملاسات الحداث.

الجزائر: ب. س

### وفاة الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز

● توفي، أمس، الروائي والأديب الكولومبي الكبير غابرييل غارسيا ماركيز عن عمر ناهز 86 عاماً، بعد صراع مرير مع مرض السرطان. ويعد ماركيز واحداً من أبرز أدباء أمريكا الجنوبية، حيث أثر أدبيه في العديد من الروائيين في قاراته وخارجها، حيث يعتبر مناهضا للسياسية الأمريكية وداعما لأحركات الثورية التحررية. كما عرف عنه صداقته مع القائد الكوبي فيدل كاسترو، وكذلك صداقته مع القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وهو صاحب أشهر رواية عالمية على الإطلاق "الحب في زمن الكوليرا"، التي حولت ماركيز إلى أشهر كاتب في أمريكا اللاتينية، وواحداً من أشهر كتاب العالم.

